

مدارات	سيادة مصر وسيادة الرئيس 18
رأي	جبل جديد من الروبوتات يصنع الساندويتش 19

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6410 Monday 18 January 2010

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الحادية والعشرون - العدد 6410 الاثنين 18 كانون الثاني (يناير) 2010 - 3 صفر 1431هـ

ثقافة

10 «متحف البراءة»: رواية موسوعية عن اسطنبول

منوعات

13 تسويق الرعب والدجل على الفضائيات

وزير إسرائيلي متطرف شارك في مؤتمر للطاقة في أبوظبي

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير أندراوس: انتهى وزير البنى التحتية الإسرائيلي عوزي لاندائو، من حزب «إسرائيل بيتنا»، الجيني المتطرف، يعد ظهر أمس الأحد زيارة هي الأولى من نوعها إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث شارك في مؤتمر الوكالة الدولية للطاقة المتجددة المنعقد في العاصمة أبوظبي.

وقعت الإذاعة الإسرائيلية العامة إن لاندائو ألقى كلمة أمام المشاركين في مؤتمر أبوظبي دعاها فيها إلى المشاركة في مؤتمر ايلات للطاقة المتجددة الذي ستعقد إسرائيل في أواسط شهر شباط/المقبل، واقترح لاندائو على الدول المشاركة في المؤتمر التعاون فيما بينها من أجل معالجة مشاكل المياه في المنطقة، مشيراً إلى أن دولة إسرائيل تمتلك خبرة واسعة في هذا المجال.

ودعا الوزير لاندائو في كلمة أمام المشاركين في مؤتمر أبوظبي إلى المشاركة في مؤتمر ايلات للطاقة المتجددة الذي ستعقد إسرائيل في منتصف الشهر القادم، وذلك حسبما ذكرت الإذاعة الإسرائيلية.

ووصف لاندائو شعوره من زيارته إلى أبوظبي بالقول «لقد كانت تجربة مثيرة لأنه أول مرة»، وعبر عن انبهاره من فخامة الفندق الذي نزل فيه.

إيران توقف إرسال مواطنيها لأداء العمرة في السعودية

■ طهران - اف ب: أعلن مسؤول إيراني الأحد لوكالة «فرانس برس» أن إيران طلبت من مواطنيها عدم التوجه إلى مكة المكرمة لأداء مناسك العمرة على احتجاجا على طريقة تعامل الشرطة الدينية «السيئة جدا» مع حجاجها.

وقال عبد الله ناصرى المسؤول الاعلامي في هيئة الحج الإيرانية لوكالة «فرانس برس»، «لقد قرنا وقف العمرة بسبب الطريقة السيئة جدا التي تعاملت بها هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع الحجاج الإيرانيين».

واضاف ان هذا القرار اتخذ عند انتهاء موسم الحج في تشرين الثاني (نوفمبر) الذي تعرض خلاله الحجاج الإيرانيون إلى حد قوله لسوء المعاملة، وبرره ب«سباب دينية لا سياسية».

من جانبته قال المسؤول عن تنظيم حج الإيرانيين علي لياياني ان مفاوضات جارية بين طهران والرياض لتسوية هذه المشكلة.

وصرح وكالة الأنباء «فارس» «قررتا اجراء مفاوضات مع السعوديين بسبب السلوك السيئ للشرطة الدينية خلال موسمي الحج والعمرة» خلال الفترة الاخير.

واضاف «الى ان تسفر المباحثات عن نتيجة لا يسهل على احد موعدا لاستئناف العمرة» بالنسبة للإيرانيين.

الاتحاد الرياضي الإسلامي يلغي دورة ألعاب في إيران لتمسكها بتسمية «الخليج الفارسي»

■ الرياض - يوبي بي: قرر الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي الذي يتخذ من جدة مقراً له، إلغاء دورة الألعاب التضامني الإسلامي الثانية التي كان مزمعا إقامتها في إيران بسبب تمسك طهران بالشعارات التي وضعتها على المطبوعات والميداليات ومنها تسمية «الخليج الفارسي».

وقال الاتحاد في بيان أمس الأحد ان مجلس إدارته قرر بإجماع خلال اجتماع مساء أمس في الرياض «أسف الغاء دورة الألعاب التضامني الإسلامي الثانية والتي كان مزمعا إقامتها في إيران وذلك نظراً لعدم التزام اللجنة المنظمة للدورة بأنظمة ولوائح الاتحاد وكذلك مخالفة قرار الجمعية العمومية للاتحاد والمتخذ في اجتماعها»، وقال البيان «ان الدورة حتى أصيل للاتحاد ويجب على اللجنة المنظمة حفظ حقوق الاتحاد من ناحية التسويق والرعاية والنقل التليفزيوني بموجب ما جاء بالأنظمة واللوائح».

وكانت السعودية اعترضت على وضع كلمة «الخليج الفارسي» على ميداليات ومطبوعات دورة ألعاب التضامن الإسلامي التي كان مقررا ان تستضيفها إيران خلال العام الجاري وطالبت بتغييرها أو حذفها.

نجلا الرئيس عباس يقاضيان «الجزيرة» و«فيصل القاسم»

■ لندن - «القدس العربي»: قال مصدر قضائي بالأردن إن نجلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سيجاد دعوى ضد قناة «الجزيرة»، ومقدم برنامج «الاتجاه العاكس» فيصل القاسم، والحلل السياسي ياسر الزعتر، وذلك على خلفية حلقة تناوالت مناقشة تقرير القاضي غولدستون العام الماضي، حسبما ذكره موقع «الجزيرة نت».

وأوضح المحامي طلال البكري أنه سجل قضية أمام محكمة صلح جزاء عمان بصفته وكيلًا عن كل من ياسر وطارق نجلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس ضد الجزيرة والقاسم والزعتر بتهمة الذم والقدح والتحقير والإدعاء بالحق الشخصي والمطالبة بتعويض مقداره مليون دينار أردني (1.4 مليون دولار).

وقال البكري إن القاضي المختص قرر رفع القضية حتى صباح اليوم الاثنين لحين تبليغ قناة الجزيرة والقاسم والزعتر.



مبارك: ما تردد عن تعديل مصر لورقة المصالحة كذب في كذب مصر: 150 نائبا بالحزب الحاكم يخبرون حماس بين تسليم قاتل الجندي او مواجهة عمل عسكري



عناصر من شرطة حماس يتدربون في قطاع غزة أمس

القاهرة - «القدس العربي»

- من حسام أبو طالب:

شهد مجلس الشعب المصري أمس جدلا حادا بعد مطالبة 150 عضوا من الحزب الوطني الحاكم حركة حماس بتسليم قاتل أحمد شعبان، الجندي المصري الذي قتل في الواجها التي شهدتها الحدود المصرية الفلسطينية أو الاستعداد لعمل عسكري.

وشلا أحمد عز أمين التنظيم في الحزب الحاكم بيانا وقعه 150 عضوا بالحزب يتضمن هجوما غير مسبق على الفلسطينيين ولم يستبعد أي عمل بما فيه العسكري من أجل النصاص ممن وصفهم ب«مليشيات فلسطينية» قامت بقتل الجندي شعبان.

وقال أمين التنظيم في الحزب الحاكم «ان مصر مصر ينفذ لأن دم أبناؤها أهدر»، وطالب عز السلطة التي تمثلها حماس «إذا أرادت أن تثبت حسن نواياها بتسليم القاتل المجرم الأثم الذي ارتكب الجريمة الخسيصة أو على الأقل

محاكمته محاكمة علنية عادلة تشارك فيها مصر وتراقبها عبر قضاة مصريين يشاركون في التحقيق وإصدار الحكم».

وندد نواب المعارضة والستقلون والإخوان في جلسة مجلس الشعب أمس، بالبيان الذي اقاده المهندس عز، باعتباره بيانا من مجلس الشعب.

وقال صلاح داخل مجلس الشعب حيث عقدت لجنة الشؤون العربية اجتماعا مناقشة حول العلاقة مع الفلسطينيين بعد مقتل الجندي شعبان «أعرف أن نواب الشعب وكل مواطن يعيش على أرض مصر يريدون معرفة أسماء القتلة».

والى ذلك قال الرئيس المصري حسني مبارك، ان مصر لم تدخل تعديلات على ورقة المصالحة الفلسطينية، وأن الفلسطينيين هم من صاغوا الورقة، واصفا ما يتردد خلاف ذلك بأنه «كذب في كذب».

وقال مبارك، في تصريح بمحاظة كفر الشيخ بدلتا النيل حيث افتتح مشاريع عد، ان «الفلسطينيين هم الذين صاغوا ورقة المصالحة، وما يتردد عن أن مصر أدخلت تغييرات على ما اتفقت عليه فتح وحماس هو كذب في كذب».

بغداد - «القدس العربي»:

اصيب النائب السابق لرئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بجلطة دماغية يوم الجمعة الماضي نقل على اثرها الى مستشفى امريكي في قاعدة عسكرية شمالا بغداد، حيث يرقد في حالة صحية «حرجة»، وفقا لما قاله محاميه بديع عارف الاحد.

واوضح عارف ان «عزيز اصيب بجلطة الدماغ اللجثة المنظمة للدورة بأنظمة ولوائح الاتحاد وكذلك مخالفة قرار الجمعية العمومية للاتحاد والمتخذ في اجتماعها»، وقال البيان «ان الدورة حتى أصيل للاتحاد ويجب على اللجنة المنظمة حفظ حقوق الاتحاد من ناحية التسويق والرعاية والنقل التليفزيوني بموجب ما جاء بالأنظمة واللوائح».

وكانت السعودية اعترضت على وضع كلمة «الخليج الفارسي» على ميداليات ومطبوعات دورة ألعاب التضامن الإسلامي التي كان مقررا ان تستضيفها إيران خلال العام الجاري وطالبت بتغييرها أو حذفها.

أردوغان وغول يرفضان لقاء باراك.. واسرائيل تهدد بطرد أي سفير يتهم الجيش بارتكاب جرائم حرب

الناصره - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

ببقاء باراك على خلفية الأزمة الأخيرة التي اندلعت على إثر جلسة التوبيخ مع السفير التركي.

وعلى صعيد تداعيات الأزمة التركية الإسرائيلية هدد نائب وزير الخارجية الإسرائيلي، داني ايلون، من انقلاب الحزب المتطرف «اسرائيل بيتنا»، بزعمارة وزير الخارجية، أفيغدور ليرمان، بدراسة طرد السفير التركي إذا ما حصلت أزمة جديدة مع تركيا، وهدد بطرد سفير أي دولة تبث أعمال عنف في الجيش الإسرائيلي مجرم حرب، وقال ايلون في مقابلة مع القناة التلفزيونية الإسرائيلية الثانية ضمن برنامج (واجه الصحافة) إن إسرائيل ستدرس في المستقبل طرد سفير أي دولة تبث أعمال عنف في الجيش الإسرائيلي مجرم حرب، وأضاف: يوجد ضمن العلاقات مع إسرائيل بقلعة احترام، وإذا ما حصلت أزمة أخرى مع تركيا سندرس طرد السفير. (رأي القدس ص 19)

«اف بي أي» يستنسخ شعر وعيني أشد السياسيين

الاسبان عداء لواشنطن لرسم صورة مفترضة لأسامة بن لادن

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

مرور الزمن عليه. ويعتبر زعيم تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن، المطلوب رقم واحد لحظفت الأجهزة الأمنية والاستخباراتية والعسكرية الأمريكية.

وروضع «اف بي أي» منذ ثلاثة أيام صورة مفترضة لهيئة الملاح التي قد يكون عليها أسامة بن لادن في الوقت الراهن. وبينما كان العالم يتأمل في صورة الشخص الذي تنسب إليه تفجيرات 11 ايلول/سبتمبر 2001، بدت أجزاء من هذه الصورة مالوفة لكثير من الإسبان، ولم يخف حماسهم، إذ ان مصمم الوجوه في مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي استعاض شعرا الأمين العام السابق لحزب اليسار الموحد غاسبار جاماساريس ووضع على رأس أسامة بن لادن.

وإذا كانت الصفة قد لعبت دورا في رسم ملامح الصورة الأولى، فمن الصعب قبول الصفة مرة ثانية لتغيير استعمال مكتب التحقيقات الفيدرالي لشعر وعيني جاماساريس في رسم ملامح صورة ثانية تتعلق بالليبي علي عبد الرحمن الذي تلاحقه واشنطن بتهمة الإرهاب.

عقدت جريدة «المنود» الإسبانية على الصورة والعراق.

تعتزم الحكومة الإسبانية برئاسة خوسيه لويس رودريغيث استيترو طلب توضيحات من واشنطن حول لجوء مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي أي) إلى استعمال صورة زعيم سياسي إسباني بارز هو غاسبار جاماساريس في رسم صورة تقريبية لزعيم القاعدة أسامة بن لادن ومطوابع آخرين.

وجاماساريس هو أكثر السياسيين الإسبان عداا للسيااسة الخارجية الأمريكية.

وتنشر الخابرات الأمريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالي بين الحين والأخر صوراً المطلوبين في ملفات إجرامية وإرهابية، وهي إما صور حديثة أو صور تقريبية يقوم موظفوها باستحداثها وفق تقنيات معينة تحاول الاقتراب من شكل الشخص المطلوب برصد آثار

تعتكف الحكومة البريطانية حاليا على ادخال تشريع قانوني جديد يسلب السلك القضائي البريطاني صلاحياته باصدار مذكرة اعتقال في حق شخصيات اجنبية تزور بريطانيا متهمة بارتكاب جرائم حرب. ومن المتوقع ان تتقدم حكومة غوردون براون العمالية التي توأطت في الحرب على العراق، استنادا الى الاكاذيب ملفقة، بالتعديلات القانونية الى البرلمان في الاسبوع الحالي، لاقرارها على وجه السرعة، وقبل حلول الانتخابات العامة قبل نهاية ايار (مايو) القادم.

وزارة العدل البريطانية التي يرأسها جاك سترو وزير الخارجية الاسبق، تريد ان تنقل صلاحية اصدار اوامر الاعتقال من المحاكم البريطانية وقضاتها الى المدعي العام البريطاني، تحت ذريعة حماية الشخصيات الاجنبية الكبرى الزائرة لبريطانيا من الاعتقال، وتقديمهم الى المحاكمة بالتالي كمجرمي حرب.

لا توجد شخصيات اجنبية كبرى تزور بريطانيا ومتهمة بارتكاب جرائم حرب غير الاسرائيلية، ولذلك فان هذه التعديلات القانونية تتم وفق المفاوضات الاسرائيلية ورضوخا لحملات الابتزاز التي تعرضت لها الحكومة البريطانية من قبل حكومة بنيامين نتانياهو واللوبي اليهودي البريطاني المناصر لها، على اثر قيام مجموعة من المحامين الشرفاء البريطانيين بالتقدم الى المحاكم البريطانية بطلب اعتقال تسيبي ليفني وزيرة الاسرائيلية المسافرة بتهمة ارتكاب جرائم حرب اثناء عدوان قواتها الاخير على قطاع غزة مطلع العام الماضي.

الابتزاز الاسرائيلي نجح في تحقيق النتائج المرجوة في تغيير تشريعات بريطانية جرى وضعها من اجل معاقبة النازيين، استنادا الى معاهدة جنيف وقوانين حقوق الانسان، ويضغط من اليهود ايضا، الذين كانوا، ولا يزالون، يريدون الانتقام لضحايا المحرقة على ايدي مجرمي الحرب الالمان في عهد النازية.

اكثر من سبعين نائبا تقدموا بعريضة الى مجلس العموم البريطاني (البرلمان) ينتقدون بشدة هذه التعديلات، وانضم اليهم عشرات اللوردات والمثليين والكتاب والمحامين الكبار، للتصدي لها ومنع تمريرها، لما يشككه ذلك من اهانة للعدالة والقيم الديمقراطية الغربية.

العريضة التي وقعها هؤلاء النواب والمحامون والنشطاء الداعمون لحقوق الانسان قالت «لقد تعرضنا لصدمة كبرى بالاقترحات التي تقدم بها ايفان لويس وزير الدولة في وزارة الخارجية، بل وبديفيد ملبياند وزير الخارجية نفسه، بتعديل القوانين البريطانية لتجنب اي محاولات او غير المستقل لمحاكمة المتهمين بارتكاب جرائم حرب، اسرائيليين كانوا او غير اسرائيليين، امام المحاكم البريطانية، نحن نرفض اي محاولة لتقويض استقلالية القضاء البريطاني، واي قاض يملك الأدلة الكافية لمحاكمة أحد المتهمين في جرائم الحرب يجب ان يملك القوة لكي يطلب اعتقاله».

المهامي البريطاني المعروف جون هاردي أكد ان سلب هذا الحق، أي حق مقاضاة مجرمي الحرب من قبل القضاء، يلغي الحقوق القانونية للمواطنين. قرار سياسي يشكل تدخلا سافرا وخظيرا في حقوق المواطن الاساسية.

ما لم يقله هذا الهامى المعروف هو ان اسرائيل ومجرمي حربها هم فوق كل القوانين، وحمايتهم اهم من حقوق المواطن البريطاني واستقلال سلطته القضائية الذي يعتبر مفخرة، ونموذجا يحتذى في العالم بأسره.

فالسيدة سكوتلاند المدعية العامة في بريطانيا عبرت عن هذه الحقيقة بجلاء اثناء خطاب القته في جامعة القدس، الاسبوع الماضي، وقالت فيه «حكومتنا تنظر بشكل عاجل في طرق ووسائل تمكنها من تغيير النظام القضائي لتجنب اعتقال مسؤولين اسرائيليين، المسؤولون الاسرائيليون يجب ان يتمكنوا على الدوام من زيارة بريطانيا دون اي عواقب».

فلو كان مجرمو الحرب من العرب، او من اي دولة أخرى من دول العالم الثالث، خاصة غير الصديقة لأمريكا وبريطانيا، فان هذه القوانين لن تعدل، بل ستطبق دون اي تأخير، ولكن يبدو ان مجرمي الحرب الاسرائيليين على وشك الحصول على تفويض من بريطانيا، وكل الدول الغربية، لكي يفتلوا ما شاءوا، ومن شاءوا، من الأطفال في قطاع غزة أو لبنان، واستخدام المدنيين كدروع بشرية، طالما جاء في تقرير غولدستون، وهم مطمئنون الى عدم مؤثرهم امام العدالة ومحاكمها.

الابتزاز الاسرائيلي البشع، والخنوع البريطاني المهين امامه، والاستجابة لشروطه، ربما يؤدي الى تحويل بريطانيا الى دولة من دول العالم الثالث، ويفقدها اهم ميزاتها الحضارية، بتعديل القوانين، نتيجة ضغوط خارجية، دون دراسة او تحصيل قوانين، وانطلاقا من مصلحة المواطن والبلد نفسه، امر لا يتم الا في دول لا تعرف القضاء المستقل، ومبدأ الفصل بين السلطات، والتجارب الديمقراطية الغربية.

قوانين محاكمة مجرمي الحرب ليست قوانين بريطانية في الاساس، وانما هي قوانين عالمية تبناها «العالم الحر» بعد الحرب العالمية الثانية، والنز جميع الدول بها، ولذلك فإنه لا يحق لبريطانيا ان تعدلها من طرف واحد، لان هذا التعديل يتعارض مع اتفاقيات جنيف ومعاهدات حقوق الانسان الدولية.

العالم بأسره انتصر لضحايا النازية واتخذ الاجراءات الكفيلة بالانتقام من مجرمي الحرب بتقديمهم الى العدالة والقصاص منهم، للتأكد بعدم تكرار جرائمهم ومحارقتهم الجماعية، فلماذا يتواطأ هذا العالم الآن مع مجرمي الحرب الاسرائيليين فقط لان ضحاياهم من العرب والمسلمين؟ انها انتقائية بشعة تكشف عن انهياف في الاخلاق والقيم.

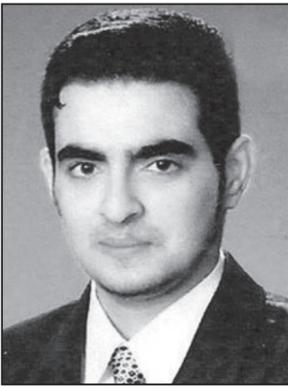
بريطانيا التي تخطط لتعديل قوانينها هذا الاسبوع لحماية المجرمين الاسرائيليين، تتحمل مسؤولية اخلاقية وقانونية تجاه الشعب الفلسطيني الذي تبيح اهدار دمه لجرمي الحرب الاسرائيليين، وتعطيهم ضوء أخضر لمواصلة مجازرتهم. فبريطانيا تكذب بهذه الخطوة، بل تؤكد، على عداتها للشعب الفلسطيني، واصرارها على مطاردته حتى في مناهبه بانحيازها المخجل لجلاديه الذين اقامت بريطانيا دولتهم على حسابها.

الحكومة البريطانية بدلا من ان تكفر عن جريمتها الكبرى في حق الشعب الفلسطيني، وهي المسؤولة عن مأساته وكل ما تفرغ عنها من نكبات، تقدم على مواصلة هذه الجريمة حتى بعد اكثر من سنتين عاما من ارتكابها، بتوفير الحماية القانونية والسياسية لمن نهبوا ارضه، وشردوه في مختلف اصقاع الارض، بتواطؤ منها.

نضم صوتنا الى اصوات النواب والسياسيين والفنانين والحقوقيين، وكل الشرفاء البريطانيين الذين عارضوا تغيير هذه القوانين، وافلات مجرمي الحرب الاسرائيليين من المثول امام العدالة، واذا هناك حاجة ملحة للتعديل، فمن اجل تشديدها، والحفاظ على الحد الأدنى من استقلالية القضاء.



صور البلوي مع الظاهري اكدت مصداقية معلوماته وسلسلة من اساءة التقدير قادت لهجوم نهاية العام عملية خوست تضع «سي اي ايه» امام استحقاقات تتعلق بسياسة التكتّم على قتلها



همام خليل البلوي

حضوره لقا مع الظاهري ادت لاقناع مسؤوليه من الجانب الآخر، ويشكك مسؤولون امينيون اردنيون ان كان البلوي حضر لقاء مع الظاهري وقد تكون الصورة حيلة ممن كانوا يدبرونها.

يكن الاعمال مزدوج لـم يتخل عن افكاره الجهادية، ولم يتساءل الجانب الاردني عن البلوي و قدرته على اختراق القيادة العليا في القاعدة وتوفير معلومات عنها الا في وقت متأخر.

ويقول مسؤولون ان الفرح بإمكانية توجيه ضربة للقاعدة ادنى الى تجاهل المعلومات التي طرحها مسؤولون اردنيون وامريكيون من ان البلوي قد يكون عميلا مزيفاً. ويعتقد ان الامريكيين اخذوا المسؤولية عنه في عام 2009 حيث اخذوا بيدروني العملية التي يقابل ويتصل فيها مع مسؤوليه.

ومع ذلك يؤكد الجانبان الارني والامريكي ان الحذر لم يتم التخلي عنه، ولكن قراءة ما كتبه البلوي على موقع الجهاديين تشير الى انه كان مؤمناً بما يكتب، وحسب مسؤول اردني قال ان الاطلاع على الكتابات تجعل الشخص يفكر 20 مرة قبل تصديقه. لكن البلوي اثبت انه كان قادراً على الخداع من ناحية مصداقيته مع الجهاديين والمعلومات التي وفرها واستخدمت في باكستان وتم التثبت من صحتها، لكن ثبت ان النجاح الذي بدأ الامريكيون التحادث عنه بالقراب من القاعدة بدا وكأنه تكتيك من البلوي كي يقرب من «سي اي ايه»، ولكن مسؤولين يقولون الان انه فاقهم التساؤل عن صعود البلوي السريع داخل القاعدة خاصة المجموعة القريبة من قيادة القاعدة حيث لا يوجد اردني فيها ومن صعد داخلها من الاردنيين ابعدهوا عنها الى العراق او امكان اخرى مثل ابو مصعب الزرقاوي.

لكن قدرة البلوي على تقديم معلومات وصور منها

للإبلاء، وفي عالم اليوم لم يعد للوكالة اي قدرة على مواصلة التقاليد القديمة، فالانترنت اخذت منها سياق التحكم في المعلومات وبعد ايام من حادث خوست انتشرت اسما من قبل قتلها على المواقع الشخصية والانترنت، ويختم قوله ان الاسماء والنجوم 90 في كتاب تكريم الوكالة هم من اخترها وشجاعتهم وهناك الكثير من الاسماء التي لم تضم الى السجل.

حيلة البلوي

وفي تقرير اخر اشارت الى الظروف التي تم فيها تجنيد البلوي من قبل الخابرات الاردنية حيث قالت انه ينتمي الى عائلة ممتدة ومتزوج من امرأة اجنبية - تركية وان الخبايا الاردنية الفت الخفيض عليه بعد اصبح اسمه بارزا في مواقع الانترنت الجهادية، بعد تحقيق معه استمر ثلاثة ايام هدد فيها بانهية مستقبله الطبي ولو حو بان عائلته قد تنزصر وقيل له ان سافر الى باكستان كي يخترق الجماعات الجهادية فسيتم تنظيف سجله الامني وستترك عائلته لشأنها، واستندت الصحيفة على معلومات من مسؤولين امينيون اردنيين ووافق البلوي وظن الطرف الاردني من تطور العلاقة ان البلوي اصبح طرفا يمكن الثقة به ومستعدا للتعاون ضد القاعدة.

ومن صعد داخلها من الاردنيين ابعدهوا عنها الى العراق او امكان اخرى مثل ابو مصعب الزرقاوي. التقدير ادت لهجوم 30 كانون الاول (ديسمبر) 2009. ومنذ ذلك الحوادث اكتشف الاردنيون ان البلوي لم

ومع موافقة الكاتب على ان الكشف عن اسماء العملاء يفضي المخبرين من ابناء الدول الذين يتهمون بالخيانة بعضيهم لكن في حالات لا يكون فيها مخبرون محللون منوطون في عملية جمع المعلومات، مشيراً الى باربرا روبنز سكرتيرة الاستخبارات في السفارة الامريكية- سايقون حيث ظل والدها يتمنى على الاستخبارات تكريمها بوضع اسمها في كتاب التكريم بدلا من نجمة، ومات عام 1998 واسمها ما زال ضمن المجهولين، وفي حالات اخرى ونتيجة لضغط من عائلته العملاء غريغ وينزل الذي مات في اثيوبيا عام 2003 تم تضمين اسمه في سجل التكريم.

ويشير الكاتب الى معضلة عائلات العملاء فعلاوة على قتلهم في ظروف عنيفة وفي ربيع العصل يتركون للمجهول. ويقول انه في حالات يتم فيها العائلات حول ظروف القتل، فهذا ما تكشف حقيقة الظروف يقال انهم ماتوا نتيجة عرض عادي كما في حالة جون ميرمان الذي قتل في الكونغو وبلغت ارملة له مات مع بيورتوريكو واكتشف ابنه رحل الاعمال بالصدفة بظروف مقتله.

ويقول ان بعض العائلات منعت من النظر في كفن الميت الذي يدفون فارغا. وفي احبار اخرى تؤخذ رسالة التوجيه الموقعة من مدير الوكالة بعد قراءة العائلة حتى لا تضم الى سجل الميت الشخصي.

وهذه الممارسات قد اخفقت خلال تقول الوكالة انها توفر للعائلة كل ما تريد من ناحية العناية النفسية والدعوة لحفلات الذكرى السنوية ومنتج الدراسة

اسماء عدد من القتلى منهم مديرية الحطة واسمي المتعهدين الامنيين الذين قتلوا أثناء التفجير.

ولكن لا الرئيس الامريكي باراك اوباما ولا مدير «سي اي ايه» ليون بانيتا اعترف بالخسوة مع ان بعض جناح القتلى من العملاء نقلت على شاشات التلفزة لدعم لاعضاء من «سي اي ايه» الحديث فيها وتكريم من ماتوا.

وامام هذا الوضع هل صار واجبا على الاستخبارات الكشف عن اسماء القتلى او بعضهم او الإبقاء على سياسة التعتيم، وترى الوكالة ان الكشف عن الاسماء قد يؤدي الى تعريض الاحياء للخطر وتهديد المصادر وتكشف الخطوط التي يتم من خلالها جمع المعلومات، ولكن الكاتب يرى ان هوس الوكالة بالسرية قد يتحول الى احياناً الى السخف الذي يضيف لاساءة عائلات القتلى دون اي مبرر.

ويشير الى ان «سي اي ايه» و36 عاما رفضت الكشف عن اسماء اربعة طيارين قتلوا في خليج الخنازير من اجل التمسك بخراقة ان الوكالة لم يكن لها اي دور في تلك العملية الفاشلة، وهذا الرفض يعكس عنادا من الوكالة وتخليها عن عائلات الطيارين التي تركت وحيدة لدفع ثمن الانتماء للاستخبارات.

وقال ان دوغلاس ماكيرمان الذي قتل عندما كان يتجسس على الصين مع وصول ماوتسي تون للسلطة على الحدود الصينية مع التثبيت عام 1950 لم يزل سجلات الوكالة لدة نصف قرن. فقد عرف الصينيون انه جاسوس لكن الامريكيين رفضوا تصديق ذلك.

لندن - «القدس العربي»:

عندما يموت احد عملاء الاستخبارات الامريكية عادة ما تلتزم «سي اي ايه» بالصلمت، هذا ما كتبه تيد غاب، المحقق الصحافي الساتيفي لصحيفة «واشنطن بوست» معلنا على عملية التفجير الانتحاري التي قام بها العميل الاردني المزودج همام خليل البلوي على محطة لاستخبارات الامريكي في خوست الافغانية.

وقال الكاتب ان تاريخ الوكالة التي انشئت عام 1945 يشير الى انها لا تعرف من يقتلون من افرادها وتكشف اي شيء عن مهامهم، وفي مركزها الرئيسي هناك جدار الذكرى غير عادي للتشريف القتلى من العملاء حيث تحفر نجوم بلون اسود للاسماء التي تبقى على سريتها ومن بين 90 من الذين يتضمّنهم كتاب التشريف هناك 55 اسما و 35 تحفة تشريف جهوليين.

ويرى ان العملية التي تمت قبل اسبوعين وتمثل مأساة كبيرة لوكالة في عمرها البالغ 63 عاما وخسارة لارصدة بشرية، لكنها تشير الى الطريقة التي تتعامل فيها الوكالة مع الذين يقتلون من افرادها، ورغم سياسة التعتيم على افرادها الا ان عملية خوست التي تعتبر ثاني اسوأ هجوم لها منذ تفجير سفارتها ببيروت امام احتجاج حمود حقل حجم المعلومات التي يجب عليها الكشف عنها.

فبعد عملية خوست حاولت الوكالة الانترام بتبجها التاريخي والتزمت بالصمت مع ان الصحافة تناقلت

تظاهرة أمام مقر «سي اي ايه» ومنزل تشيني احتجاجاً على الغارات الامريكية في باكستان

20 قتيلا في ضربة صاروخية امريكية في منطقة القبائل الباكستانية

وقالت شهبان التي قتل ابنها كاسي في العراق في نيسان (ابريل) 2004، ان استخدام طائرات الاستطلاع الامريكية «جبان» وغير اخلاقي».

«واشنطن بوست»: المناهج التعليمية الرسمية الباكستانية عقبة أمام جهود مكافحة الإرهاب

وان الحماية الوحيدة للباكستانيين من الإبادة هي الجيش. وأشار إلى ان هذه المفاهيم تدرس للتلامذة الباكستانيين في جميع المراحل التعليمية حيث يحفظ هؤلاء أسماء أبطال الجيش الباكستاني واحاديث النبي محمد ولا يتعلمون الرياضيات او العلوم، وصحیح ان المدارس الدينية في باكستان ازادت عددا في الآونة الأخيرة إلا انها لا تعلم سوى 1.5 مليون طالب مقارنة مع 20 مليونا في المدارس الرسمية.

وتخطط الولايات المتحدة لإنفاق 200 مليون دولار هذا العام على التعليم في باكستان من أصل مساعدا مدينة بقيمة 7.5 مليار دولار في السنوات الخمس المقبلة. وستستخدم الأموال لتدريب المعلمين وتحديث المناهج الدراسية وترسل الأموال مباشرة إلى الحكومة الباكستانية.

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع الامريكية التابعة لـسي اي ايه» كاسي في المناطق القبلية الحدودية في باكستان.

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

والتي تتفحصها طائرات الاستطلاع

على المناطق الحدودية الباكستانية. وقالت وسائل اعلام امريكية ان 70 مظاهرا تجمعوا امام مقر «سي اي ايه» وسار حوالى نصفهم الى الشارع

وفي 9 كانون الثاني (يناير)، ظهر حكيم الله محسود في شريط فيديو في الجانب اردني فجر نفسه في قاعدة عسكرية امريكية في افغانستان الشهر الماضي ما ادى الى مقتل سبعة عناصر من وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) والاردني.

ومنذ اب (اغسطس) 2008، شنت الطائرات الامريكية من دون طيار نحو ثمانين جوما ما اودى اكثر من 700 قتيل بينهم مئذون بحسب عسكريين باكستانيين. وتتسهدف الغارات قادة في القاعدة وطالبان الافغانية او الباكستانية.

الى ذلك تظاهرت مجموعة من مناهضي الحرب الامريكيين تقويم الناشطة سيندي شهبان بالقرب من مقر وكالة الاستخبارات المركزية سي اي ايه» في ولاية فرجينيا ومام منزل نائب الرئيس الامريكي السابق ديك تشيني احتجاجا على الغارة الامريكية

وقوعه، وقال محسود السبت، «بعد التسجيل الذي وزعته امس، قال البعض انني لا اذكر التاريخ. اليوم في 16 كانون الثاني (يناير)، اقولها من جديد: انني على قيد الحياة وبعصه جيدة، ولست مصعابا. عندما شنت الطائرات بدون طيار هجوما، لم اكن في المنطقة».

وتابع «انها دعاية يبيتها الكفار». يريون انيتما عبر الدعاية» وقال محسود في التسجيل الذي بث السبت «اذا استمرت غارات الطائرات بدون طيار، فان حركة طالبان في باكستان لن تحتمل مسؤولية اي مبادرة تتخذ مستقبلا، بل حكومة باكستان».

وتولى محسود قيادة حركة طالبان الباكستانية المسؤولة عن مقتل الاف الأشخاص في هجمات في كل أنحاء باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

واقوعه، وقال محسود السبت، «بعد التسجيل الذي وزعته امس، قال البعض انني لا اذكر التاريخ. اليوم في 16 كانون الثاني (يناير)، اقولها من جديد: انني على قيد الحياة وبعصه جيدة، ولست مصعابا. عندما شنت الطائرات بدون طيار هجوما، لم اكن في المنطقة».

وتابع «انها دعاية يبيتها الكفار». يريون انيتما عبر الدعاية» وقال محسود في التسجيل الذي بث السبت «اذا استمرت غارات الطائرات بدون طيار، فان حركة طالبان في باكستان لن تحتمل مسؤولية اي مبادرة تتخذ مستقبلا، بل حكومة باكستان».

وتولى محسود قيادة حركة طالبان الباكستانية المسؤولة عن مقتل الاف الأشخاص في هجمات في كل أنحاء باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.

اقدمت ضربة صاروخية امريكية على باكستان خلفا لميت الله محسود الذي قتل في ضربة صاروخية امريكية في اب (اغسطس) السنة الماضية.



مظاهرة للحزب الشيوعي السوداني (رويترز)

الحزب الشيوعي السوداني يقرر خوض الانتخابات ويرشح نقد للرئاسة

شباط (فبراير) المقبل - وقال الحسن إن تحديد ثلاثة أيام للاقتراع يمكن أن يفتح مجالاً للتزوير، بجانب أن فيه إرهاباً للناخبين.

على صعيد متصل شنت حكومة الجنوب هجوماً عنيفاً على مفوضية الانتخابات، ووصفتها بالانحياز والتسييس والجهل، وقال د. لوكا بيونق وزير شؤون الرئاسة بحكومة الجنوب، القيادي بالحركة الشعبية للصحافيين أمس، إن مطالبية المفوضية لرئيس حكومة الجنوب بالاستقالة من الجيش الشعبي عبر وسائل الإعلام، تجافي الأصول المتعارف عليها في التعامل مع الرموز السيادية، وتابع: «نستغرب أن تعمد المفوضية على التشويه بمثل هذه المطالبة الخطيرة حتى قبل أن يتقدم سلفاكير للترشح لأي من المناصب». وتكفد لوكا عن إحالة الفريق سلفاكير للمعاش برتبة الفريق الشعبي، إلا أنه عاد ليقول: لا يمكن لسلفاكير أن يتخلى عن قيادة الجيش الشعبي ولا يوجد ما يستدعي ذلك، وأضاف أن الدستور القومي وديستور حكومة جنوب السودان لا يشترطان أن يكون القائد العام للقوات المسلحة أو الجيش الشعبي عسكرياً.

عشر ناخباً تقدموا للجنة لسحب استمارات الترشح لنصب الوالي، وزاد بأن من بينهم ستة «مسئقين» وخمسة عن الأحزاب، وأكد موسى أن لجنته لم تتلق أي ترشح من الأحزاب الأخرى رغم سحبها استمارات، واعتبر الخضر أول المستوفين لشروط منصب الوالي، وأضاف أن لجنته اعتمدت لترشح شخص واحد للمجلس الوطني وآخر للمجلس التشريعي، وفي السياق أكد د. مندور المهدي أن الذين تقدموا للترشح الخضر أكثر من العدد المحدد من قبل مفوضية الانتخابات، وأشار إلى أن المشاركين يتمثلون في عدد من قيادات المؤتمر الوطني، بجانب القوى الأخرى التي أعلنت دعمها ترشح الخضر.

إلى ذلك دعا الحزب الاتحادي الديمقراطي «الأصل» لتمديد فترة تقديم الترشيحات من 22 كانون الثاني (يناير) الجاري إلى 11 شباط (فبراير) المقبل، بجانب تقليص فترة الاقتراع المحددة بثلاثة أيام إلى يوم واحد، ووصف مدة الثلاثة أيام بأنها تفتح مجالاً للتزوير.

وقال محمد الحسن الميرغني رئيس لجنة الانتخابات بالحزب في بيان صحفي أمس: عند بداية التقديم للترشيحات اتضح لنا أن هناك ضوابط واستمارات وشهادات، وأشار إلى أن استعمال هذه المطالبات يحتاج إلى تمديد فترة الترشح حتى

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

أعلن الحزب الشيوعي السوداني ترشيح محمد إبراهيم نقد السكرتير العام للحزب، في انتخابات رئاسة الجمهورية، وأشار إلى أن الترشيحات لبقية المناصب التنفيذية والتشريعية ستظهر تباعاً مع قبل اللجنة المركزية للحزب. وقال سليمان حامد عضو اللجنة المركزية في تصريحات صحافية أمس، إن مركزية الحزب بعد اجتماع مطول أجمعت على ترشح نقد لرئاسة الجمهورية، فيما أوضح يحيى الحسن الناطق الرسمي باسم الحزب، أن الشيوعي سيخوض الانتخابات بمسئولياتها التنفيذية والتشريعية كافة، ونوّه إلى أن الشيوعي ترك الباب مفتوحاً للحلفاء.

وفي السياق، تسلّمت اللجنة العليا للانتخابات بولاية الخرطوم، إستمارة ترشح د. عبد الرحمن الخضر لنصب الوالي بالخرطوم، وسلم أوراق الترشح د. محمد مندور المهدي نائب رئيس المؤتمر الوطني بالولاية نيابة عن الخضر. وقال موسى محبوب رئيس لجنة الانتخابات بالولاية أمس، إن الخضر نال تزكية (6049) ناخباً مسجلاً، وأوضح أن أحد

مرشح لانتخابات الرئاسة السودانية يتعهد بالتوصل لاتفاق بشأن دارفور



ياسر عمران

المسلم والجنوب الذي يغلب على سكانه المسيحيون واتباع المعتقدات المحلية.

وعد اتفاق سلام أبرمه الجنانين عام 2005 بآراء بين الحركة الشعبية لتحرير السودان وحزب المؤتمر الوطني في الشمال بزعامة البشير.

وكرر عزم الكتلة البرلمانية للحركة في برلمان الخرطوم ونائب أمينها العام فإن عرفان هو أحد أكثر وجوه الجماعة المألوفة في الشمال.

وقال عرفان أنه سيصلح أجهزة الامن السودانية وسيمن تشريعا جديدا لحقوق الانسان وسجارب الفساد وسيجول ايرادات النفط بعيدا عن الاتفاق على الاسلحة الى التنمية الزراعية.

وقال محدثا بالهاتف من جوبا عاصمة الجنوب «سأستقي أغلب التأييد من الشعب الذي يريد التغيير.. سأركز على الشباب.. على النساء.. على المهتمين».

وذكر عرفان أنه سيسوي صراع دارفور الذي اندلع عام 2003 عندما حملون متمردون عليهم غير عرب السلاح ضد الحكومة.

وأضاف «لديهم مطالب مشروعة.. قضية دارفور هي قضية تهميش».

وأحجم عرفان عن الحديث عن سياسته تجاه المحكمة الجنائية الدولية التي أصدرت امر اعتقال للرئيس البشير في مارس آذار ليوافق اتهامات بتدبير جرائم حرب خلال حملة لمكافحة التمرد في دارفور.

كما التزم عرفان بنهج الحزب المتمثل في الدعوة للوحدة الوطنية، للسودان مع احترام القرار النهائي لاستفتاء الجنوب، ويعتقد بأن أغلب الجنوبيين ومسؤولي الحركة الشعبية لتحرير السودان يؤيدون

الخرطوم من اندرو هيفنز:

قال المرشح الرئاسي عن جنوب السودان اليوم الاحد انه سيجلب السلام الى دارفور وسيفني وضع الخرطوم كدولة منبوذة وسيفوز بالمنصب بفضل دعم ملايين السودانيين المهتمين.

ورسخت الحركة الشعبية لتحرير السودان يوم الجمعة ياسر عرفان امام الرئيس الحالي عمر حسن البشير في انتخابات البريل نيسان.

وابلغ عرفان وهو شمالي مسلم يتمتع بنفوذ سياسي في الخرطوم دون ظهور عالمي يذكر رويترز ان اولوياته اذا انتخب رئيسا ستشمل اصلاحات ديمقراطية واعترافا عاما بآن للدارفوريين مظالم وشكاوى مشروعة.

وقالت الحركة ان زعيمها سلفاكير سترشح لمنصب منفصل وهو رئيس جنوب السودان المنتج للفظ حيث حصل السكان على وعد باستفتاء على الانفصال كدولة مستقلة في يناير الثاني عام 2011.

ورفض عرفان قول المعلنين بان تحرك كبير يعني ان الحركة الشعبية لتحرير السودان مهتمة ببناء موقفها في الجنوب قبل تصويت على الاستقلال يتوقع على نطاق واسع ان يكون «بمع» أكثر من اهتمامها بالحكم في سودان موحد.

وقال لرويترز في مقابلة «حقيقة ترشيحي هي علامة كبرى على ان الحركة الشعبية لتحرير السودان منظمة لا يمثل فيها العرق او الدين فارقا.. انها منظمة وطنية»، وتمتيز التقديرات التي ان مليوني شخص قتلوا في حرب اهلية استمرت لأكثر من 20 عاما بين الشمال

مقتل مسؤول أمني وإصابة شقيقه في الضالع بجنوب اليمن

■ صنعاء - يوبى اى: قتل مسؤول أمني يعني كبير بمديرية الضالع بجنوب اليمن امس الأحد وأصيب شقيقه في إطلاق نار، واتهم موقع حكومي يمني عناصر من الحراك الجنوبي الذي يدعو إلى انفصال جنوب اليمن عن شماله بالمسؤولية عنه.

وقال موقع «المؤتمر نت» الحكومي «استشهد عبد القوي الحمدي نائب مساعد مدير البحث الجنائي بمديرية الضالع وأصيب الصحافي عبد الرحمن الحمدي مراسل يومية «أخبار اليوم» شقيق القاتل والتي تصدر من صنعاء وتعد قريبة من صنع القرار».

وأضاف: إن عناصر تتبع ما يسمى بالحراك القاعدي أطلقت النار وبشكل عشوائي على مطعم (كان فيه الصحافي) ما أدى إلى مقتل الحمدي وإصابة شقيقه والشخص سيف عبيد مدير عام رعاية دار الشهداء رئيس فرع المؤتمر بمديرية الضالع».

وأشار الموقع إلى أنه تم إسعاف المصابين فيما بدأت أجهزة الأمن بملاحقة الجناة الذين فروا من المكان.

يشار إلى أن المحافظات الجنوبية تشهد مواجهات شبه يومية بين أعضاء «الحراك الجنوبي» الذين يطالبون بانفصال الجنوب عن الشمال. وقد أسفرت المواجهات منذ مارس/ آذار 2006 عن مقتل المئات واعتقال الآلاف.

محكمة مصرية تحدد جلسة لبدء محاكمة المتهمين بمجزرة القدس في نجع حمادي

عنف طائفي لمحكمة امن دول عليا طوارئ، ٤، الامر الذي قال مراقبون انه يمثل رسالة تطمينات لخاوف المسيحيين والمجتمع الدولي.

وتقول اللجنة الوطنية للتصدي للعنف الطائفي، وهي مجموعة من منظمات المجتمع المدني والاحزاب العلمانية المصرية، انه «حتى الآن لم يتم إصدار حكم واحد على متهم يارتكاب هذه الجرائم، وفي أعقاب هذه الأحداث يتم تعطيل القانون والضغط على الجنى عليهم لقبول صلح عرفي وشكلي، يترك النار تحت الرماد».

ونسبت النيابة العامة إلى المتهمين الثلاثة، في قرار الإحالة، تم استخدام القوة والعنف والترويع بغرض الإخلال بالأمن والنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر وكان من شأن ذلك إيذاء الأشخاص وإلقاء الرعب بينهم.

وتضمنت لائحة الاتهام ايضا القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد لـ7 أشخاص، وحباسة سلاح ناري لا يجوز الترخيص بحيازته بقصد استخدامها في نشاط يخل بالأمن والنظام العام، والشروع في قتل 9 آخرين مع سبق الإصرار والترصد، والاتلاف العمدي لأموال ثابتة ومنقولة مملوكة للغير.

مبارك يدعو المصريين للتماسك ورفض النعرات الطائفية

والمسيحيين»، وكان ثلاثة رجال اطلقوا النار بشكل عشوائي في السادس من الشهر الجاري على مجموعة من الاقباط، عشية احتفالهم بعيد الميلاد، لدى خروجهم من كنيسةين متجاورتين في مدينة نجع حمادي بصعيد مصر (600 كيلومتر جنوب القاهرة).

واسفر الهجوم عن مقتل ستة اقباط وشرطي مسلم كان يحرس احدى الكنيسةين وهو اسوأ واقعة طائفية في مصر منذ المواجهات التي وقعت في بلدة الكشخ بصعيد مصر كذلك في العام 2000 وخلفت 20 قتيلاً قبطياً.

وكان السكان الاقباط في نجع حمادي اعربوا عن استيائهم البالغ بعد الهجوم ازاء ما يسمونها محاولات الحكومة لمطمس المشكلة الطائفية. واعلنت الشرطة بعد الهجوم ببوئين القبض على ثلاثة اشخاص قالت انهم مرتكبو.

حسني مبارك

ارجاء محاكمة شاب قبلي منهم باغتصاب طفلة في صعيد مصر

القاهرة - د ب أ: قررت محكمة جنايات قنا بصعيد مصر امس الاحد تأجيل محاكمة الشاب القبلي المتهم باغتصاب الطفلة المسلمة بقرية فرشوط في محافظة قنا بصعيد مصر، الى جلسة غد الثلاثاء لتمكين الدفاع من الاطلاع على أوراق القضية.

وكان المستشار محمد عطية، الحماسي العام لنيابات شمال قنا أحال المتهم جرجس باروي جرجس (25 سنة)، بائع متجول، ومقيم بقرية الكوم الأحمر بمدينة فرشوط إلى محاكمة عاجلة لقيامه باختطاف الطفلة يسيرة محمد عبد الوهاب (12 سنة) مقيمة بقرية الشقيقي بابو تشت بعد استدارجها إلى إحدى المزارع الموصلة بين مركزي ابوتشت وفرشوط واغتصابها في 18 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي. يذكر أن مدينة نجع حمادي (700 كم جنوب القاهرة) شهدت أعمال عنف ومصادمات بين مسلمين ومسيحيين عقب هجوم نفذه مسلحون مسلمون على طرانية المدينة ليلة عيد الميلاد ما أدى إلى مقتل ستة مسيحيين وشرطي مسلم.

حركة مصرية تعلن قائمة سوداء للمتورطين في تبديد الغاز المصري يتصدرها نظيف وفهمي والكومي وحسين سالم



سامح فهمي



احمد نظيف

نقص الامدادات الغازية محليا ثم انتقل الى العمل مع الجانب المستفيد مما يثير الشبهات، و ابراهيم كامل عيسوي مهندس تسعير الغاز يثمن بخس وهو او تطوير جنوب الوادي وحتى توليد الكهرباء واستخدم اقباط جنوب الوادي وحتى توليد الكهرباء يتحقق وتسبب في التصدير بسعر بخس وأضاع على الشعب المصري مليارات الدولارات بسبب تعنته، ورجل الاعمال يحيى الكومي الذي أنشأ شركة جديدة ليس لها ثمة خبرات في إسالة الغاز وتصديره بالتعاون مع الوزير الحالي سامح فهمي،

استخدام البوتسغاز مما تسبب في تاخر التنمية وتحمل الشعب دعم تصدير الغاز وكذلك الغاز المصنع، اما حسين سالم فلتطبيع العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل سواء في شركة ميدور أو في تصدير الغاز على غير مصالح الشعب المصري في أسعار التعامل البخسة والتي يتحملها الشعب المصري، ومحمد ابراهيم الطويلة رئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية العامة للبترول ثم رئيس الشركة المصرية القابضة للغازات ثم عدل في شركة حسين سالم لتهاونه في الحفاظ على الثروة الغازية بحكم منصبه واهدائها بثمن بخس دون تلبية متطلبات التنمية المحلية أو الخسائر الناتجة عن

القاهرة - يوبى اى: قالت مصادر قضائية ان محكمة مصرية حددت امس الاحد جلسة لبدء محاكمة المتهمين بقتل ستة مسيحيين وحارس مسلم ليلة عيد الميلاد للمسيحيين الارثوذكس في البلاد.

وكان النائب العام عبد المجيد محمود امر السبت بإحالة ثلاثة متهمين تم اعتقالهم في الثامن من الشهر الجاري إلى المحاكمة بتهم ارتكاب جريمة نجع حمادي بمحافظة قنا (حوالي 600 كيلومتر جنوب القاهرة) ضد تجمعات للاقباط المسيحيين ليلة احتفالهم بعيد الميلاد الجديد أمام طرانية نجع حمادي.

وقالت مصادر قضائية ليونايتد برس انترناشونال ان محكمة استئناف قنا حددت جلسة 13 شباط/فبراير المقبل لبدء محاكمة محمد الكونوي الشهير بـ«حماد الكونوي» (مسجل خطر)، وقرشي أبو الحجاج وهنادي حسن امام محكمة امن الدولة العليا طوارئ.

ومحكمة امن الدولة العليا طوارئ محكمة استئنافية منمناة بموجب قانون الطوارئ، واحكامها غير قابلة للاستئناف الا بقرار رئاسي. وتعد هذه المرة الاولى التي تتم فيها حالة قضية

القاهرة - يوبى اى: دعا الرئيس المصري حسني مبارك الشعب المصري مسيحيين ومسلمين ويهودا إلى التماسك كإناء وطن واحد ورفض النعرات الطائفية، مشيراً الى اطراف خارجية تسعى الى تحاويل تعميق الفتنة الطائفية بين المسيحيين والسلمين.

وقال مبارك، في تصريح بمحافظة كفر الشيخ بدلتا النيل حيث افتتح مشاريع عدة، «اننا كلنا شعب واحد، لا نتعصب، فكلنا أبناء هذه الأرض، ولا فرق بين مسلم ومسيحي أو حتى يهودي مصري، وأن الجميع هم نبت هذا الوطن، ولدوا فيه، وعلوا من أجله».

وطالب مبارك جميع المصريين بالتماسك كإناء وطن واحد، «حتى لا يعطوا أية ذريعة لكل من يحاول الوقيعة فيما بينهم»، معرباً عن رفضه لإشارة أية نعرات طائفية أو تعصب، «خاصة وأن البعض في الخارج يحاول زيادة الهوة بين المسلمين

الولايات المتحدة تعرب عن قلقها من توقيف ناشطين تضامنوا مع الاقباط في مصر

واشنطن - اف ب: أعلنت وزارة الخارجية الامريكية السبت ان الولايات المتحدة «قلقة للغاية» من توقيف اشخاص تظاهروا تضامنا مع الاقباط الذين قتلوا في 6 كانون الثاني/يناير في مصر.

وقال مارك تونر المتحدث باسم الخارجية الامريكية في بيان ان «الولايات المتحدة قلقة جدا من التوقيفات».

ودعت واشنطن الحكومة المصرية الى «احترام حقوق كل الذين يعبرون سلمياً عن آرائهم السياسية وتطلعاتهم للحرية»، بحسب ما جاء في البيان.

وأخلت الشرطة المصرية السبت سبيل مجموعة من الناشطين الذين توجهوا الى مدينة نجع حمادي للتعبير عن تضامنهم مع أسر الاقباط الستة الذين قتلوا في المذبحة التي جرت في هذه المدينة الواقعة في صعيد مصر في السادس من كانون الثاني/يناير الحالي، وكانت الشرطة اوقفت الجمعة 30 من الناشطين وأصاب الموقوفات الاكثرونية بعد وصولهم الى نجع حمادي (على بعد 600 كلم جنوب القاهرة).

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد القاعدو:

أعلنت حركة «المواطنون ضد الغلاء» قائمة سوداء بأسماء التورطين في تبديد ثروة الشعب المصري في صفقات لا يستفيد منها المواطنون وتعود بالنفع على مواطنين أو مصريين، وجاء في مقدمته الدكتور احمد نظيف رئيس مجلس الوزراء وسامح فهمي وزير البترول.

وقال محمود العسقلاني الناطق باسم الحركة بان القائمة أعدت من منطلق حق المواطنين في الرقابة على ثروة بلادهم في الوقت الذي يغيب فيه مجلس الشعب عن دوره في الرقابة على العام، مطالبا بوقف تصدير الغاز الطبيعي لإسرائيل وغيرها بعيدا عن السياسة وبمنطق حماية المستهلك المصري الذي هو أولى بذرة بلده.

وأضاف أن وزير البترول الحالي أقسم أمام رئيس الدولة بان يحافظ على مصالح الشعب وربما كان يقسم على حماية مصالح شعب آخر وليس الشعب المصري، ربما كان في مخيلته الشعب الإسرائيلي أو الاسباني أو الإيطالي وهو الأمر الذي يتخضم من تصريحاته الأخيرة والتي تحدث فيها على اعتزام وزارة استيراد الغاز الطبيعي من العراق رغم أننا تصدره بأرخص الأسعار لإسرائيل وآسياينا وإيطاليا داعمين لشعوب أخرى غير الشعب المصري المغلوب على أمره.

وأشار إلى ان اختياري نظيفسيف جاء بسبب تقاعسه في تصحيح اوضاع اهدار الغاز الطبيعي بتصديره بسعر بخس وكذلك امداد الغاز المصنع للتصدير بسعر بخس مثله في ذلك منتجات الجيوبيا والحديد والسيراميك والأسمنت رغم ان الاهدار بدأ ونشأ قبل توليه المنصب إلا أنه تقاعس عن التصحيح.

وشملت القائمة أيضاً سامح فهمي وزير البترول والثروة المعدنية لسعيه الدؤب منذ توليه الوزارة



الهاشمي يتهم الحكومة بـ «الاستئثار» بالسلطة والمالكي يدعو الى تنفيذ قانون المساواة



طارق الهاشمي

بغداد - «القدس العربي»: اتهم نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، السبت، الحكومة العراقية بـ «الاستئثار» بالسلطة و«العجز» في استثمار الثروات، مشيراً إلى أنها تعلن الكثير من القرارات دون أن تطفيها. وقال الهاشمي في كلمة القاها خلال حفل الإعلان عن ائتلاف العراقية بقيادة رئيس حركة الوفاق الوطني إياد علاوي والتي ينتمي اليها الهاشمي، «عندما تتقدم دول العالم وشعوبها بالتعايش السلمي بين أبنائها يتراجع العراق وينحسر ويغزل ويكتفى على نفسه، وعندما تواصل البشرية بحبها الدؤب عن طاقات بديلة يحرم شعبنا منها وعجز عن استثمار ثرواته وهي بيده»، وتابع «الخصناق يضاق على المخالفين بالرأي باسم الديمقراطية، وعندما يخفق في تكريس الديمقراطية يتم بدل من ذلك المزيد من الاستئثار بالسلطة، وتعمل الرقابة النيابية على الأجهزة الحكومية لحسابات حزبية ضيقة».

وأوضح الهاشمي أن الحكومة تعلن «الكثير من القرارات لكنها لم تطبق واحدا منها، من بينها قانون العفو العام الذي أعلنته في وسائل الاعلام لكنها لم تطبقه بحق الكثير من الأبرياء الموجودين في السجون العراقية»، مبيّنا أن ائتلاف العراقية يسعى إلى «بناء دولة القانون والمؤسسات والحصول على السيادة الكاملة بعد خروج القوات الأجنبية».

وأعلن عن الائتلاف العراقية خلال حفل أقيم السبت في فندق الرشيد ببغداد (أكبر تجمع علماني برز بعد احتلال العراق عام 2003) بحضور أبرز أعضائه وهو كل من نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي ونائب رئيس الوزراء رافع العيسوي بالإضافة إلى النائبين صالح المطلك وطارف العاني، فضلا عن رئيسها إياد علاوي، وتضم ثلاثة وستين كياناً، عشرون منها متحالفاً، وثلاثة وأربعون المندموج مع الائتلاف.

من جهته دعا رئيس الوزراء نوري المالكي، تنفيذ قانون المساواة والعدالة، فيما أعلن مصدر في اللجنة البرلمانية المشرفة على القانون تأجيل إعلان أسماء المرشحين المستبعدين من المشاركة في الانتخابات إلى يوم الاثنين المقبل.. وكان الناطق باسم المفوضية العليا للانتخابات قاسم العبودي قد صرح بأنهما ستعلن أسماء المرشحين المستبعدين من خوض الانتخابات وفق قرار هيئة الساسة والعدالة الأسبوع المقبل، كاشفاً عن أنها تنتظر استخدام أسماء مرشحين آخرين يخضعون لتدقيق وزارتي التعليم العالي والدخالية، لكن مصادر في المفوضية ذكرت السبت أن الأسماء قد تعلن يوم الأحد. من جهتها طالبت اللجنة منى زلزلة عن الائتلاف العراقي الموحد أن يأخذ القضاء مجراها فيما يخص موضوع المرشحين المشمولين بقرارات المساءلة والعدالة.

وقالت زلزلة على كل نائب وكل مرشح للانتخابات يرى أنه قد طعن بحقه واتهم بأنه من حزب البعث وهو لم يتم للحزب ولم يروج له إلا يعلن ذلك أمام القضاء يأتيه ويقدم طلباً إلى القضاء لترفع عنه هذه التهمة اعلامياً وقضائياً.

مسلمون قتلوا بائع خضار مسيحياً في الموصل

الموصل - أ ب: أعلن مصدر في الشرطة العراقية مقتل بائع خضار مسيحي مساًة الأحد في أحد أحياء الموصل، في ظروف متشابهة مع مقتل آخرين من الطوائف المسيحية في المدينة الشمالية خلال الأسابيع الأخيرة.. والمسلمون كانوا يستقلون سيارة من طراز اوبل سوداء تزوجوا منها أمام منزل الرجل الواقع في حي اندلس، شمالاً، وخطوا سائقين عن موزع سيف فلما أجابه ارددوا قتلاً بلاطاق النار عليه.. وتابع إن «القتيل يدعى سعد عبد الله يوسف (53 عاماً) وهو كلداني متزوج له أربعة اولاد وعاطل عن العمل، لكنه يبيع الخضار أمام منزله».

وقد ان «المسلمين تبعا الطريقة ذاتها التي استخدموها سابقاً في قتل عدد من المسيحيين خلال الأسابيع الأخيرة».

وأفاد مراسل فرانس برس أن موجة الاعتقالات التي تتناول المسيحيين في معظم التاريخ في بلاد ما بين النهرين تثير استياء السكان بحيث عدم أئمة المسجدة الجمعة الماضي التي التفتيد بذلك، وكان مسلحون قتلوا الأسبوع الماضي حكمت الياس، وهو في

أعمال وهناك قوانين وموضوعة وبرنامجا مجلس النواب حتى انتهاء صلاحياته القانونية لاسيما وان هيئة الرئاسة قد عادت الكثير من المشاريع إلى المجلس لانجازها قبل نهاية الدورة البرلمانية الحالية. وأكدت ان هناك احتمال حدوث تجاذبات سياسية بسبب ابعاد هذه الاسماء عن العملية السياسية لان هناك من يحاول عودة البعثيين إلى الحكم وإعادة الوضع إلى الوراء وهذا مخالف للدستور والذي تعمل هيئة المساءلة والعدالة على تطبيق لاسيما صراحة على البعثيين. وقال ان تصريحاته حول تجديد البعث في العراق هي انه يجب على البرلمان العراقي ان يأخذ موقفاً حازماً من أي تصريحات يصدرها البعثيات السياسية لاسيما صريحة التي النائب طارف العاني. وقال ان تصريحات النائب عبد اللطيف اذا كان اجتهاد البعثيين يجري اليوم او أمس او قبل سنة فهذا أفضل من ان يجري، على اعتبار ان البعث محظور دستورياً وقانونياً. وأضاف عبد اللطيف ان الشعب العراقي ان يفت موقفاً يعود حزب البعث إلى السلطة بأي وجه من الوجوه واي شكل من أشكال



توني بليز



جك سترو

الذي كان تحت الحكم البعثي المنهم بالابادة وتحت الحصار يريدون ان يظل العراق ملكا لهم وكسجن خاص.

وعلى موقفاً الاعلام من اعتراف كامل معارضي الحرب كتبت نيك كوهين في «اويزيرفو» مقالاً ناقش فيه ا فكرة شول بليز امام محكمة جرائم حرب بعيدة. وكتب بلغة المهامع لعراضي الحرب وانها خلصت العراق من نظام فاشي مقارنا العملية بما قامت به أوروبا من التخلص من النازية والشيوعية، ويرى انه حتى «شريك صدام حسين» الرئيس الفرنسي جاك شويراك لم يذهب بعيداً من التشكيك في الحرب، ولم يطلب بعودة النظام البعثي وقبل اعتراف الامم المتحدة بالاحتلال والحكومة «الديمقراطية» في العراق. وهاجم من يرون الحرب بانها غير شرعية بقوله ان العراق

استطلاع الصحيفة التي ان نسبة 49 بالمئة ترى ان كاميل بل يقبل الحقيقة مقابل 31 بالمئة صدقت ما قاله. وحول محاكمة بليز كجرم حرب وهو مطلب معارضي الحرب كتبت نيك كوهين في «اويزيرفو» مقالاً ناقش فيه ا فكرة شول بليز امام محكمة جرائم حرب بعيدة. وكتب بلغة المهامع لعراضي الحرب وانها خلصت العراق من نظام فاشي مقارنا العملية بما قامت به أوروبا من التخلص من النازية والشيوعية، ويرى انه حتى «شريك صدام حسين» الرئيس الفرنسي جاك شويراك لم يذهب بعيداً من التشكيك في الحرب، ولم يطلب بعودة النظام البعثي وقبل اعتراف الامم المتحدة بالاحتلال والحكومة «الديمقراطية» في العراق. وهاجم من يرون الحرب بانها غير شرعية بقوله ان العراق

قال ان بديل صدام قد يكون اسوأ منه رسالة لجاك سترو حذر فيها بليز من عدم شرعية الغزو وكشفت عن خطط مبكرة للمشاركة فيها

النظام بحد ذاته لا يبرر العمل العسكري» وان الضحية القانونية ستنجح في قرار من الامم المتحدة. وتساءلت الرسالة عن اهداف العملية العسكرية. وحذرت بليز قائلة «علينا الاجابة على السؤال الكبير، ماذا سيحققه العمل العسكري؟ فيشاك الكثير من مظاهر الضعف فيه أكثر من شيء اخر». وقال سترو انه ليس متأكد ان النظام الجديد في العراق سيكون احسن من نظام صدام حسين. وقول الصحيفة انه على الرغم من التحذير المبكر من المشاركة في الغزو الا ان التخطيط له لم قبل بليز والدول التي تحالفت فيه ادى الى اندحار العراق لحالة من الفوضى وفقدان ارواح أكثر من تلك التي فقدت اثناء العملية العسكرية. وتشير الى ان سترو كتب بداية عام 2003 مذكرة قدمها لبليز وعبر فيها مرة أخرى عن شكوته من قوة المنبر للحرب. ويتوقع ان يقدم بليز شهادته للجنة في نهاية الشهر الحالي او بداية القادم. ويخشى محللون من ان تؤثر التحقيقات في الحرب على شعبية حزب العمال في الانتخابات القادمة، فيحسب تحليل جاء فيه ان رئيس الوزراء الحالي قرر تشكيل لجنة التحقيق في الجحود الخاصة عن بليز فوجد نفسه واقفا في فخها. ولا يزال موضع الحرب مثار اهتمام لدى الرأي العام، فيحسب استطلاع أجرته مؤسسة «يوغف» لصالح «صاندي تايمز»، قالت فيه نسبة 52 بالمئة ان بليز ضل الرأي العام بطريقة مدمرة حول الحرب وطلبت نسبة 23 بالمئة بمحاكمته كجرم حرب.

وكان اليستر كامبل مدير الاتصالات السابق بكتيب بليز قد هاجم من قدموا شهادات من قبله خاصة سير لندن السابق في واشنطن سير كريستوفر ماير الذي قال ان بليز «تعهد بالدم، لئول الشفاعة في الحرب. ونقل عن فلييب ساند، الخبير في شؤون قانونية الحرب قوله ان كامل حاول اقناع اللجنة لا اقرار باكرا قد اتخذ حول الحرب لكن رسالة سترو تناقض اقولاه. وأشار

لندن - «القدس العربي»:

كشفت وثيقة سرية نشرتها صحيفة «صاندي تايمز» عن المخططات التي تمت من اجل حرب العراق. وجاءت الوثيقة على شكل رسالة سرية بعثها وزير الخارجية في حينه جاك سترو، وزير العدل الحالي، لرئيس الوزراء البريطاني في حينه توني بليز حذره من مغبة المشاركة في حرب العراق. وتبدو الرسالة شخصية ولكنها تعبر عن شكوك قلب الحكومة حول مخططات الحرب التي كشف ان بليز تعهد بالمشاركة فيها للرئيس الامريكي جورج بوش في نيسان (ابريل) 2002. وفي الرسالة عبر سترو عن شكه من المبرر القانوني للحرب الذي استند عليه بليز حيث حذره من عواقب الحرب على العراق والدولة العراقية حتى لو اطيح بصدام حسين. وارسل سترو رسالته لبليز في 25 آذار (نيسان) اي قبل عشرة ايام من لقاء بليز بوش في منزله بتكساس. وتشير الرسالة بوضوح في ان بليز كان يخطط للمشاركة في الحرب على الرغم من تأكيد دور اهمية التوصل لحل دبلوماسي وان لا قرار اتخذ بعد بشأن الحرب. وجاء الكشف عن الرسالة قبل ايام من ظهور سترو امام لجنة تشيكوت التي تحقق في حرب العراق وسكوتن بحسب الصحافة دبلاز رئيسيا يقدم اليها وسيشكل رؤيتها عندما تنشر تقريرها نهاية العام الحالي. وكتب سترو لبليز محذرا من «المنافع التي ستأتي بها زيارتك ستكون قليلة لان هناك غالبية داخل النواب العلمانيين بالبرلمان تؤيد عملا عسكريا ضد العراق». وأشار سترو إلى ان العراق لا يشكك تهديدا عظيما على بريطانيا. وتقول الرسالة انه «لا توجد أدلة مقبولة» تربط العراق بالقادعة وان التهديد القادم من العراق لم يزيد بسبب هجمات ايلول (سبتمبر). والمتح الرسالة التي المبررات القانونية التي يحاول بليز تحقيقها وانها تواجه معوقات كثيرة تشبه «صيدة الأفيال». وتقول الرسالة ان «تغيير

مفوضية الانتخابات العراقية تشطب عددا من المشمولين بالابعاد وتعيدهم للترشيح.. ونواب يصرون على اجتنائهم

مختلف الكتل السياسية، وسيتم ابلاغ المفوضية بذلك، فيما سيتم من هاني عاشور: فيما يطالب نواب عراقيون بملاحقة البعثيين ومعهم من الترشيح للانتخابات المقبلة، واعتبار تجديد البعث سببا لمنع مرشحين من المشاركة في الانتخابات المقبلة التي ستجرى في آذار (مارس) المقبل، ذكر مصدر مسؤول في هيئة المساءلة والعدالة انه تم استفتاء عدد من المرشحين للانتخابات من قوائم الائتثيين والمبعدين يوم الاحد، وتم ابلاغ بعضهم بذلك، وسوف يتم ابلاغ المفوضية العليا المستقلة بالاسماء لحدتها من قائمة ال 499 التي تحمل اسماء الجثتين، فيما اشار المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه الى ان اسماء المبعدين سيتم ارقامه قد تتجاوز 800 مرشح من

بغداد - «القدس العربي»

بشأن الطعن في قرارات المساءلة والعدالة عبر هيئة التمييز قالت عضو مجلس النواب العراقي لقا ال ياسين عن الكتلة الصردية ان على جميع النواب الواردة اسمائهم بالاقتضات الالتزام بقوانين هيئة المساءلة والعدالة لبقوانين كانبوا جزءاً من الذين صوتوا على قانون هذه الهيئة واعتقد ان هناك اسماء هؤلاء المساءلة من صحة الاسماء هي المفوضية العليا المستقلة للانتخابات. وأضافت النائبة ال ياسين ان هناك اسماء من النواب العلمين في الدورة البرلمانية الحالية تم تخصيص اسمائهم من قبل هيئة المساءلة والعدالة ومعهم من المشاركة في العملية السياسية في الدورة البرلمانية القادمة، اما خلال الدورة البرلمانية الحالية فلا ينطبق عليهم هذا الامر، مشيرة الى ان عمل البرلمان حالياً لن يؤثر عليه كعمل تشريعي ورقابي لان هناك جدول

بشأن الطعن في قرارات المساءلة والعدالة عبر هيئة التمييز قالت عضو مجلس النواب العراقي لقا ال ياسين عن الكتلة الصردية ان على جميع النواب الواردة اسمائهم بالاقتضات الالتزام بقوانين هيئة المساءلة والعدالة لبقوانين كانبوا جزءاً من الذين صوتوا على قانون هذه الهيئة واعتقد ان هناك اسماء هؤلاء المساءلة من صحة الاسماء هي المفوضية العليا المستقلة للانتخابات. وأضافت النائبة ال ياسين ان هناك اسماء من النواب العلمين في الدورة البرلمانية الحالية تم تخصيص اسمائهم من قبل هيئة المساءلة والعدالة ومعهم من المشاركة في العملية السياسية في الدورة البرلمانية القادمة، اما خلال الدورة البرلمانية الحالية فلا ينطبق عليهم هذا الامر، مشيرة الى ان عمل البرلمان حالياً لن يؤثر عليه كعمل تشريعي ورقابي لان هناك جدول

قانون لحماية اطباء في العراق يجيز لهم حمل السلاح

دفع بالعديد منهم إلى الهجرة خارج العراق بحثاً عن مكان آمن. ورغم التحسن الامني الذي شهدته البلاد خلال الستين الماضية الا انه لم يمنع حدوث خروقات امنية من وقت لآخر كان قسم منها يستهدف هذه الشريحة. وقال بيان الخطة الذي حول وزارة الداخلية منح اجهزة حمل السلاح ان الحكومة بصدد «إعداد مشروع قانون يضمن مصداقاً للمقضية للأساتذة والأطباء المهاجرين والهجرة في الخارج خدمة وظيفية لأغراض العلاوة والترقيع والقاعد

بغداد - «القدس العربي»

العراقية من قبله انما كانت من الفخفاء العراقية من حملة الشهادات العلمية في اساتذة الجامعات واطباء ومهندسين وغيرهم قد فروا من العراق في السنوات السبعية الماضية التي اعقبت الاحتلال الامريكي للعراق في 2003 بسبب انتشار العنف وعمليات القتل الطائفي مما ادى بحياة مئات الآلاف من العراقيين. وتحولت هذه الشريحة من الكفاءات إلى هدف لجماعات مسلحة مجهولة انتشرت في العراق خلال تلك الفترة، وقتل العشرات منهم وهو ما

ندوة في لندن: حل قضية دارفور ضرورة لضمان السلام.. ودور أكبر مطلوب من المجتمع الدولي بعد مرحلة الاستفتاء

لاين مؤخرًا في مقره وسط العاصمة البريطانية لندن وحضره حشد من المهتمين والمختصين في الشأن السوداني سيما في شقة المتعلق بالجنوب. وأوضح مدير الندوة ريتشارد كوكيت محرر الشؤون الأفريقية في «الايكونوميست» أسباب اختيار الموضوع السوداني ليكون محوراً للحديث وبروز قضية الجنوب بقوة في وسائل الاعلام الغربية مؤخرًا حيث أشار إلى ان اتفاقية السلام الموقعه بين شمال السودان وجنوبه سوف ينقضي عليها خمس سنوات الشهر الجاري وسقط تخوفات بعودة الحرب بين الفريقين الموقعين، كما ان استفتاء مرتقياً على بصير الجنوب سوف يجري قريباً اضافة الى الانتخابات تشارك فيها عدة احزاب سوف ينهتها السودان العام الجاري للمرة الاولى منذ 24 سنة، ولخص صورة الوضع السياسي في السودان بالقول ان الاشهر الثمانية عشر القادمة ستكون الاهم في تاريخ السودان الحديث.

لندن - «القدس العربي»

اهيات مجموعة من المختصين في الشأن السوداني بالاجتمع الدولي ايلة قضية الجنوب مزيداً من الاهتمام مع انقضاء نحو خمسة أعوام على توقيع اتفاقية السلام بين جنوب السودان وبشماله، مشددين على ضرورة ذلك من أجل احقاق السلام على النحو الواجب. وانتقد المختصون عدم انخراط المجتمع الدولي كغاية حتى الآن في قضية جنوب السودان، الامر الذي حال دون تطبيق اتفاقية السلام بالكامل ووقوع الكثير من الخسائر البشرية. كما اتروا انه لن يتسنى لاسوة قضية الجنوب طالما بقيت الازمة الاسبوعية في دارفور قائمة. ولقتين الى ان تآثر القضيتين ببعضهما البعض أمر لا محالة منه ما يوجب السعي لحلها بالترتيب. جاء ذلك في ندوة نظمها نادي الفرنت

ولكن الخبرية بتليليانو ردت بان التفاوض قد لا يكون في محله رغم الاقرار باصر توافر المصادر حيث ما زال الامر يتطلب من حكومة الجنوب دوراً أكثر فعالية وحرماً من أجل الحيولة دون تكرار أخطاء الماضي، فيما علق الاسقف ان ما يحتاجه السودان بملخص في الأمن وأن الموارد لا تنقصه، وشدد لاحقا على اهمية الدور الدولي في الأخذ بيد الجنوبيين ومساعدتهم في التحول إلى الديمقراطية جيدة بعد أن عاشوا طويلا في دور العصابات والمليشيات، وأثنى حمادة على هذا الرأي، مشيراً إلى أهمية توفير اسواق للجنوب من أجل استثمار وتسويق المنتجات الطبيعية فيها والا فلن يكون لها قيمة، ولقت خلال رده على أسئلة الحضور في الدور السليبي الذي يليه الفسادي في الجنوب، معتبراً أنه ما لم يتم التخلص من هذا الفساد فإن مشكلة اعمار وتقدم الجنوب سيقضي تراج نقسها، كما أشار في هذا الصدد الى قضايا أخرى تعزل مسيرة التقدم في الجنوب مثل هجرة العقول وسيطرة الاستثمارات الخارجية.

واعترع حمادة أن العنف سيبقي قائماً ما لم يتدخل المجتمع الدولي بفعالية من أجل وضع حد لاشكال الفقر والتنمية والحكم غير الرشيد، مؤكداً أن من يدفع النثم في كل ذلك هم الجنوبيون الذين لا يمكن عزل مصيرهم عما يجري في دارفور حيث سيبقي أي سلام سيؤدلواهم مهرونًا بمدى الاستقرار في اقليم دارفور. أما سارة بتليليانو مديرة برنامج السياسات الانسانية فقلت ان البعض قد يتصور ان الاستفتاء المرتقب على مستقبل الجنوب سيكون نهاية المطاف ولكن هذا غير صحيح، والمجتمع الدولي مطالب بدور أكثر حيوية والتماس تجاه السودان بعد الاستفتاء من أجل ضمان استمرار السلام، وحذرت من انه على الرغم من ان طرفي الاتفاقية يريدان جيدا ان لا تصلحله لهما في نقض الاتفاقية والعودة إلى الوراء الا أن الناس العاديين قد يكون لهم دور معرقل من خلال انخراطهم المستمر في الصراع والقتال مع بعضهم البعض للسيطرة على الموارد المتاحة في الجنوب، مشيرة إلى أن هذه الفشة لم تنجح لها الفرضة لجني ثمار الاتفاقية ولم تلمس تغييرا حقيقيا كبيرا بعد دخول الاتفاقية حيز التنفيذ بل وحتى ربما تراجعته أحوالهم بعدها نظرا لسحب معظم المنظمات غير الحكومية خدماتها وتسليم مسؤولياتها إلى الحكومة نفسها، الامر الذي يبدو باهدار ما تم تناجزه حتى الآن. وفي شأن الانتخابات، قالت بتليليانو انها تتطلب الكثير من التحضيرات والاستعدادات سيما على صعيد التوعية والتثقيف، مشيرة إلى ان دراسة اجريت مؤخرا كشفت عن حاجة الطلاب في جامعة الخرطوم الى ما متوسطه 22 دقيقة من أجل تبديل ورقة الانتخابات المقترحة، الامر الذي يجعله على صعوبة الاجراءات الانتخابية سيما بالنسبة لابين ومحدودي التعليم. من جهته، شكك بول مونغان أكار نائب رئيس بعثة جنوب السودان إلى المملكة المتحدة ان تكون الانتخابات القادمة نزبية وعادلة طالما استمرت العراقيل للقائمة الحالية

والترقية». ومنع البيان «القاء القبض على الطبيب او توقيفه عند اقامة شكوى الاسباب مهنية الا بعد اجراء تحقيق مهني عدا الجرائم المشهورة إلا بعد الحصول على إذن وزير الصحة». وتعد البيان بالعقوبة «مدة لا تقل عن ثلاث سنوات وبغرامة لا تقل عن عشرة ملايين دينار (ما يقارب 14 الاف دولار) كل من يدعي ببطالة عشائرية ضد طبيب عن نتائج اعماله الطبية ويتحمل الطبيب مبلغ التعويض الذي تقدره المحكمة المختصة عن الضرر الذي يسببه للمريض نتيجة خطأه وتقصيره».

واعتبر حمادة أن العنف سيبقي قائماً ما لم يتدخل المجتمع الدولي بفعالية من أجل وضع حد لاشكال الفقر والتنمية والحكم غير الرشيد، مؤكداً أن من يدفع النثم في كل ذلك هم الجنوبيون الذين لا يمكن عزل مصيرهم عما يجري في دارفور حيث سيبقي أي سلام سيؤدلواهم مهرونًا بمدى الاستقرار في اقليم دارفور. أما سارة بتليليانو مديرة برنامج السياسات الانسانية فقلت ان البعض قد يتصور ان الاستفتاء المرتقب على مستقبل الجنوب سيكون نهاية المطاف ولكن هذا غير صحيح، والمجتمع الدولي مطالب بدور أكثر حيوية والتماس تجاه السودان بعد الاستفتاء من أجل ضمان استمرار السلام، وحذرت من انه على الرغم من ان طرفي الاتفاقية يريدان جيدا ان لا تصلحله لهما في نقض الاتفاقية والعودة إلى الوراء الا أن الناس العاديين قد يكون لهم دور معرقل من خلال انخراطهم المستمر في الصراع والقتال مع بعضهم البعض للسيطرة على الموارد المتاحة في الجنوب، مشيرة إلى ان هذه الفشة لم تنجح لها الفرضة لجني ثمار الاتفاقية ولم تلمس تغييرا حقيقيا كبيرا بعد دخول الاتفاقية حيز التنفيذ بل وحتى ربما تراجعته أحوالهم بعدها نظرا لسحب معظم المنظمات غير الحكومية خدماتها وتسليم مسؤولياتها إلى الحكومة نفسها، الامر الذي يبدو باهدار ما تم تناجزه حتى الآن. وفي شأن الانتخابات، قالت بتليليانو انها تتطلب الكثير من التحضيرات والاستعدادات سيما على صعيد التوعية والتثقيف، مشيرة إلى ان دراسة اجريت مؤخرا كشفت عن حاجة الطلاب في جامعة الخرطوم الى ما متوسطه 22 دقيقة من أجل تبديل ورقة الانتخابات المقترحة، الامر الذي يجعله على صعوبة الاجراءات الانتخابية سيما بالنسبة لابين ومحدودي التعليم. من جهته، شكك بول مونغان أكار نائب رئيس بعثة جنوب السودان إلى المملكة المتحدة ان تكون الانتخابات القادمة نزبية وعادلة طالما استمرت العراقيل للقائمة الحالية

المغرب يرحب بالاتفاق على تدابير المرحلة الانتقالية في غينيا واجراء انتخابات رئاسية بعد ستة اشهر

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف :

رحب المغرب باتفاق وقع الجمعة في واغادوغو على تدابير المرحلة الانتقالية في غينيا واجراء انتخابات بعد ستة اشهر.

وأعرب المغرب عن ارتياحه الكبير لهذا الإعلان يتعلق بتدابير المرحلة الانتقالية في غينيا بعد محاولة اغتيال رئيس المجلس العسكري الكابتن موسى داديس كامارا على يد احد حراسه في الثالث من كانون الاول/ديسمبر الماضي وكان يتلقى العلاج في المستشفى العسكري في الرباط.

وأفاد بلاغ لوزارة الخارجية المغربية السبت «ان الملكة المغربية تعبر عن ارتياحها الكبير عقب التوقيع الجمعة في واغادوغو، من قبل النقيب موسى داديس كامارا والجنرال سيكويا كوناتي، على إعلان يتعلق بتدابير المرحلة الانتقالية في غينيا تحت رعاية الوسيط لدى المجموعة الاقتصادية لبلدان غرب افريقيا رئيس بوركينافاسو بليز كامباوري».

وأضاف البلاغ ان «الملكة المغربية المرتبطة بالشعب الغيني بعلاقات صداقة تقليدية، قوية وعريقة لتعبر عن

ارتياحها لهذه الخطوة الإضافية على درب الاستقرار السياسي والانتقال الديمقراطي».

وتوجت المباحثات حول مسلسل ايجاد مخرج لازمة في غينيا في واغادوغو ببروتوكول اتفاق حول «فترة انتقالية» سياسية لمدة ستة اشهر قبل تنظيم انتخابات رئاسية» تحت اشراف حكومة انتقالية مرشح لتولي رئاستها كل من المعارض جان ماري دوريه والزعيمة النقابية ربيعتو سيراه ديالو.

وينص اتفاق واغادوغو على انشاء «مجلس وطني انتقالي، كهيئة سياسية للنظر في شؤون البلاد تقودها شخصية دينية»، وتشكيل حكومة وحدة» بقيادة «رئيس للوزراء ورئيس لمجلس الوزراء يأتي من القوى الحية» (المعارضة والنقابات والمجتمعات المدني).

ويقتضي الاتفاق بتنظيم انتخابات رئاسية «خلال ستة اشهر».

وينص الاتفاق على عدم مشاركة «اعضاء المجلس الانتقالي ورئيس الحكومة الانتقالية واعضاء المجلس الوطني للديموقراطية والتنمية (المجموعة الحاكمة) ورئيس الوزراء واعضاء حكومة الوحدة الوطنية واعضاء القوات العسكرية والامنية» في هذا الاقتراح.

ووصفت وزارة الخارجية المغربية اتفاق واغادوغو ب«التطور الايجابي» الذي «يندرج تماما في اطار المشاورات المكثفة التي نظمها الطرف المغربي في بداية الشهر الجاري خلال مقام الجنرال سيكويا كوناتي بالمغرب

وبحضور عدد من كبار المسؤولين الفرنسيين والامريكيين، علاوة على الجهود التي ساررت في نفس التوجه وقادها الوسيط البوركينابي باسم المجموعة الاقتصادية لبلدان غرب افريقيا من أجل ايجاد مخرج عاجل ودائم لازمة في هذا البلد الافريقي الشقيق».

واكد المغرب دعمه «للتدابير التي سيتخذها الجنرال سيكويا كوناتي في اطار المرحلة الانتقالية لمدة ستة اشهر طبقا للاتفاق الموقع، ودعا مجموع القوى الحية الغينية الى المساهمة بصفة فعالة وبناءة في انجاح المرحلة الانتقالية والانخراط في هذا الأفق الاستراتيجي حتى يتمكن الشعب الغيني الشقيق من أن يحدد مصيره بيده في اطار التمثيلية الديمقراطية والاستقرار السياسي والتقدم الاجتماعي والاقتصادي».

ووجه الموقعون على إعلان واغادوغو المشترك الرئيس في اطار التمثيلية الديمقراطية والاستقرار السياسي والتقدم الاجتماعي والاقتصادي.

والتنمية، رئيس غينيا ونائب رئيس المجلس، رئيس جمهورية غينيا بالنيابة لشكرهم للملك محمد السادس للدعم الكبير الذي قدمه المغرب من أجل تسوية الازمة الغينية.

كما شكروا كل السلطات المغربية بمن فيها الطاقم الصحي لاستقبالهم النقيب موسى داديس كامارا، بكل ارحية ومعالجته بكثير من المهنية والعطف».

وانتقل النقيب داديس كامارا الذي بدأ تحيلا ومصابا بنزلة جرح في الجمجمة اثناء توقيع الاتفاق الى بوركينافاسو «لاستكمال فترة النقاهة» بعد العلاج الذي تلقاه بالرباط التي نقل اليها فور اصابته.

وقالت تقارير صحافية نشرت بالمغرب ان انتقال كامارا الى بوركينافاسو اشارة على هشاشة الدور المغربي في تسوية الازمة الافغانية رغم العلاقات المتينة التي كانت تربط الرباط مع كوناري منذ عهد الرئيس الغيني احمد سيكويتوري والاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وجاء في اتفاق واغادوغو انه سيقبى هناك حتى انتهاء المرحلة الانتقالية واجراء الانتخابات. وعارضت كل من فرنسا والولايات المتحدة بقوة عودة كامارا لغينيا قبل اجراء الانتخابات.

وزير جزائري يؤكد وضع مدير سوناطراك تحت الرقابة القضائية

الجزائر - ا ف ب: اكد وزير الطاقة الجزائري شكيب خليل أمس الأحد خلال مؤتمر صحافي وضع مدير عام شركة سوناطراك الفظلية العامة محمد مزيان تحت الرقابة القضائية، من دون ان يحدد الاتهامات الموجهة اليه.

وقال خليل انه «تم وضع السيد محمد مزيان الذي كان يشغل منصب رئيس مدير عام سوناطراك منذ 2003 تحت الرقابة القضائية في اطار تحقيق قضائي متعلق بابرام صفقات بالشركة».

واضاف انه «تم وضع نائبين للرئيس رهن الحبس الاحتياطي واربعة مدراء تحت الرقابة القضائية»، موضحا ان «مسيري سوناطراك ابرياء حتى تفصل العدالة في امرهم».

واوضح الوزير الجزائري انه «تم تعيين نائب رئيس نشاط (المصنف) في سوناطراك عبد الحفيظ فغولي على رأس الشركة الوطنية للمحروقات سوناطراك بالنيابة خلفا للسيد محمد مزيان».

وكانت صحف جزائرية ذكرت الخميس انه تقرر وقف محمد مزيان عن ممارسة مهامه بعد وضعه تحت الرقابة القضائية واعتقال بعض كوادر الشركة بتهمة عمليات اختلاس اموال محتملة.

وكان تم تعيين مزيان في ايلول/سبتمبر 2003 على رأس سوناطراك، اكبر شركة جزائرية تستخدم 125 الف شخص وحقت في 2008 ارباحا صافية تقارب 9.2 مليار دولار مع رقم اعمال سنوي من 80.8 مليار دولار، بحسب اخر تقرير مالي للشركة.

الشرطة المغربية توقف شخصا يشتبه أنه خطط لاختطاف ابن أخته وقتله

الرباط - «القدس العربي»: اوقفت الشرطة المغربية بمراكش شخصا يشتبه أنه خطط بمساعدة شركاء له، لاختطاف ابن أخته وقتله، وطلب فدية من عائلة الضحية بقيمة مليون درهم.

واوضحت الشرطة أن المتهمين تربصوا يوم الجمعة الماضي أمام المدرسة التي يتابع بها الطفل البالغ من العمر 14 سنة، دراسته.

واضافت أن القاصر لم تراوده أية شكوك، ورافق خاله والمتواطئين معه دون إبداء أي اعتراض أو مقاومة، موضحا أنه بعد احتجازه في منزل طوط البناء اتصل الخاطفون بالأسر عبر الهاتف للمطالبة بالفدية، وذلك بعد قتلهم للضحية على أمل محو آثار جريماتهم.

وكتشفت الجريمة والمجرمين نتيجة مشاهدة تلميذين لعملية الاختطاف، لم يعتقد أن الأمر يتعلق بعملية اختطاف مادام الفاعل هو خال الضحية.

تراجع اعداد المهاجرين غير الشرعيين الذين يصلون الى اسبانيا خلال 2009

مدريد - ا ف ب: اعلن وزير الداخلية الاسباني الفريدو بيريز روبالكابا السبت ان اعداد المهاجرين غير الشرعيين الذين يصلون الى اسبانيا من طريق البحر تراجعت بنسبة 45.7 في المئة مقارنة بالعام 2008، عازيا هذا الامر الى التأثير الراجع لعمل الشرطة.

وخلال العام الفائت، تم اعتراض سبعة الاف و285 مرشحا للهجرة بعدما حاولوا بلوغ السواحل الجنوبية لاسبانيا او ارضيل الكنتاري غرب السواحل المغربية، مقابل 13 الفا و425 مهاجرا خلال العام 2008، وذلك وفق حصيلة 2009 لجهزة مكافحة الهجرة غير الشرعية، وبنسبة الى جزر الكناري التي شكلت خلال الاعوام الاخيرة للمهاجرين الافارقة بوابة دخول لارووبا، فان عمليات اعتقال المهاجرين بلغت ادنى مستوى لها منذ عشرة اعوام، فقد احصى خلال 2009 اعتقال 2246 شخصا في تراجع بلغت نسبته 75.5 في المئة مقارنة بـ2008.

وقال بيريز روبالكابا خلال مؤتمر صحافي ان «الازمة كان لها تأثير على الهجرة غير الشرعية التي مصدرها اميركا اللاتينية، لكن تراجع عدد المهاجرين (الوافدين من افريقيا) يعود خصوصا الى عمل الشرطة والتعاون مع الدول التي يتحدر منها هؤلاء مثل الجزائر وموريتانيا والسنغال ومالي».

ويعتبر الخبراء ان الازمة الاقتصادية القوية التي تشهدها اسبانيا وما ادت اليه من ارتفاع في نسبة البطالة حتى 18 في المئة، لم تعد تشجع المهاجرين غير الشرعيين على التوجه الى هذا البلد.

المعارضة الموريتانية تدعو للتشاور المسبق قبل جلسات الحوار مع الأكثرية

نواكشوط - د ب أ: دعت المعارضة الموريتانية الأكثرية الرئاسية والبرلمانية الحاكمة الى «تشاور تحضيري لانجاز الحوار كواجب وطني حيوي».

وجاءت هذه الدعوة كتوضيح إضافي لقرار منسقية قوى المعارضة مقاطعة جلسات الحوار التي دعت إليها المعارضة اعتبارا من الأحد على مدى ثلاثة أيام لبحث اللغات والقضايا موضع جدل بين الأكثرية والمعارضة.

ورأت المعارضة في بيان أصدرته السبت أن «حجم التحديات الراهنة يفرض بإلحاح تنظيميا جادا وسريعا لهذا الحوار».

وكانت أحزاب الأكثرية الرئاسية والبرلمانية الحاكمة في موريتانيا بزعامه حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الذي أسسه الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز قد دعت المعارضة الى الجلوس على طاولة الحوار لبحث «الحكامة» في موريتانيا على مدى الخمسين عاما الماضية.

صحافيو موريتانيا يحتجون على إعادة محاكمة صحافي مناهض للسلطات

نواكشوط - د ب أ: قالت نقابة الصحافيين الموريتانيين انها ستخصص يوم الخميس المقبل للتضامن مع الصحافي المسجون حنفي ولد الدهاه احتجاجا على قرار المحكمة العليا الموريتانية نقض الحكم الصادر ضده بالحبس ستة اشهر من قبل محكمة الاستئناف.

واوضح نقيب الصحافيين الموريتانيين الحسين ولد مدو، خلال مؤتمر صحافي امس الأحد في نواكشوط، «ستخصص يوم الخميس المقبل للتضامن مع حنفي ولد الدهاه للمطالبة بإطلاق سراحه فوراً وبإلغاء عقوبة الحبس في قضايا النشر وفي جرائم الصحافة».

واضاف انه «كان من الأجدر بالمحكمة العليا ان تقضي بإطلاق سراحه والتعويض له بعد فضائه 20 يوما في الحبس الاحتياكي و16 يوما مضربا عن العمل»، مشيرا الى أن قضية مدير موقع «تقدمي» الصحافي ولد الدهاه (المناهض للسلطات) عادت الى المربع الأول بقرار المحكمة العليا إعادة محاكمته.

من جهة، اعتبر ممثل هيئة الدفاع عن حنفي الحامي محمد ولد المختار أن قرار المحكمة العليا جاء «خرقا لكل الاجراءات القانونية المعمول بها»، مضيفا أن المحكمة لم تستجيب للطلعن الذي قدمه دفاع المعتقل حنفي، والذي ما زال منشورا أمامها.

ليبيا تؤجل محاكمة رجل اعمال سويسري الى نهاية الشهر بسبب غياب ممثل الادعاء



السويسريان ماكس غولدي (يمين) وزميله رشيد حمداني في مقر السفارة السويسرية بليبيا الشهر الماضي

طرابلس - رويترز: قال محام ان محكمة ليبية أجلت السبت حتى 30 الجاري محاكمة ماكس غولدي أحد رجلي أعمال سويسريين تسببت محاكمتها في نزاع دبلوماسي بين ليبيا وسويسرا.

وأدت قضية الرجلين الى توجيه اتهامات في سويسرا بأن الحكومة هناك اساءت التعامل مع الموضوع وانها تسببت في الاضرار باستقرار مستثمرين اجانب هرعوا الى ليبيا بعد ان خرجت من عزلتها الدولية.

وصدر قرار بمنع الرجلين من مغادرة ليبيا في تموز/يوليو 2008 بعد ان اعتقل مدعون سويسريون ابن الزعيم الليبي معمر القذافي بتهمة اساءة معاملة اثنين من العاملين لديه اثناء زيارة في سويسرا.

واسقطت الاتهامات في وقت لاحق لكن ليبيا قطعت امدادات النفط لسويسرا وسحبت أكثر من

خمسة مليارات دولار من البنوك السويسرية.

ويبقى مسؤولون ليبيون أي علاقة بين الاعتقال في سويسرا وقضية رجلي الاعمال السويسريين.

وقال محامي غولدي في الجلسة التي عقدت السبت ان القاضي الذي يحاكم موكله بتهمة انتهاك قوانين التجارة أمر بتأجيل القضية لأن المدعي عليه لم يمثل امام المحكمة.

وقال صلاح الزحرف الحامي للصحافيين ان المحاكمة تأجلت حتى 30 كانون الثاني/يناير.

وتأجلت محاكمة غولدي وحمداني بالفعل مرتين لانهما لم يمثلوا امام المحكمة، وهما يقيمان في السفارة السويسرية في طرابلس.

وقال المحامي انه نقل تأكيدات شفوية الى غولدي من المحكمة بأنه لن يحتجز اذا حضر جلسة المحكمة. وأضاف المحامي انه رفض لانه

«هيومن رايتس ووتش» قلقة على مصير طالبي اللجوء الاريتريين في ليبيا

وتش - ا ف ب: وفي نيسان/ابريل 2009 اكد وزير العدل الليبي مصطفى محمد عبد الجليل للمنظمة ان بلاده لن تقوم بترحيل الاريتريين والصوماليين.

وقالت المنظمة «يجدر بليبيا تبني قانون (حول حق) اللجوء لحماية اللاجئين.. وتوقيع و ابرام اتفاقية (جنيف) حول اللاجئين عام 1951».

وتتمدد حدود ليبيا البحرية على طول 1770 كلم وهي تقاسم اربعة الاف كلم مع الحدود مع الدول الافريقية الست المجاورة لها، ما يجعلها وجهة ونقطة عبور لمهاجرين يتحدرون خصوصا من شرق افريقيا وجنوبها في طريقهم الى مالطا ولامبيدوزا في ايطاليا.

للمهاجرين... وصوروا معتقلين وارغمهم مسؤولون اريتريون وليبيون على ملء استمارات».

ويعتقد المعتقلون ان هذه الاستمارات ستستخدم لترحيلهم، بحسب المنظمة.

فقال «هيومن رايتس ووتش» عن اريتريين في معتقل سرمان ان حراسا ليبياين قاموا في كانون الثاني/يناير بضرب الذين كانوا يرفضون ان تلتقط لهم صور.

وفي منتصف الشهر ذاته، افاد اريتريون اخرون معتقلون في مركزي مسراطة وقربولما ان عناصر من قوات الامن ضربوهم حين رفضوا ملء الاستمارات وهدوهم بقطع الطعام عنهم، بحسب «هيومن رايتس

الذين يطلبون اللجوء خوفا من الاضطهاد في بلادهم لهم الحق في السرية لدى درس حالتهم».

وتابع انه «بدعوتها مسؤولين اريتريين للقائهم وربما تخويفهم اثناء اعتقالهم، فان ليبيا ترتكب انتهاكا خطيرا لحقوقهم في اللجوء».

واوصت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة الحكومات التي تستقبل طالبي لجوء اريتريين بالامتناع عن اعادتهم الى بلادهم قسرا لانهم قد يتعرضون فيها للاعتقال والتعذيب.

وقالت هيومن رايتس ووتش ان «مسؤولين في سفارة اريتريا زاروا في الاسبوعين الماضيين عدة مراكز اعتقال

نيويورك - ا ف ب: أعلنت «هيومن رايتس ووتش» ان ليبيا سمحت لاصحاء في سفارة اريتريا بزيارة طالبي لجوء اريتريين في السجن، مبدية خوفا من ان يرغمهم الدبلوماسيون على العودة الى بلادهم حيث قد يتعرضون للتعذيب.

وافادت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان التي تتخذ مقرا لها في نيويورك في بيان الجمعة ان «السلطات الليبية سمحت لمسؤولين اريتريين بالوصول الى مهاجرين اريتريين بينهم العديد من طالبي اللجوء المحتجزين في ليبيا»، ولغت مدير سياسة اللجوء في هيومن رايتس ووتش بيل فريليك الى ان «الاريتريين

فرايتني من تونس: لا اريد رؤية شبكة اهابية متينة تربط بين موريتانيا باليمن والصومال



فرايتني (يسار) برفقة نظيره التونسي كمال مرجان السبت في تونس

ضبط 73 طنا من القنب الهندي في الجزائر سنة 2009

الجزائر - د ب أ: كشف عبد المالك السايح، المدير العام للديوان الجزائري لمكافحة المخدرات أمس الأحد عن حجز 73 طنا من القنب الهندي العام الماضي.

وقال السايح للإذاعة الجزائرية أمس الأحد إن كميات المخدرات تتضاعف من عام لآخر، فبعدما كانت لا تتعدى الطن الواحد عام 1992، بلغت تسعة اطنان عام 2006، ثم 18 طنا عام 2007 لتصل إلى 38 طنا عام 2008. وأكد أنه يتم استهلاك 80 بالمئة من المخدرات في الجزائر من قبل الفئة العمرية 12 و35 عاما، مشيرا الى أن كميات كبيرة من هذه المخدرات تدخل البلاد عبر الحدود مع المغرب.

كما أشار إلى عزم الحكومة إقامة 15 مصححة بقيمة 50 مليون يورو لمساعدة المدمنين على العودة إلى الحياة الطبيعية.

وتشتكي الحكومة ووسائل الإعلام الجزائرية من أن كميات القنب الهندي المروجة في البلاد تدخلها من الحدود الغربية عبر عصابات محلية ودولية.

وتميل الجهات الرسمية في الجزائر الى تحميل السلطات المغربية مسؤولية ما يدخل الجزائر من مخدرات ومواد مهوية.

ويجد بعض المسؤولين الجزائريين ذلك مبررا للإبقاء على الحدود البرية مغلقة الى أجل غير مسمى.

الجزائر وعدة دول أخرى بالمنطقة. يشار إلى أن فرايتني أجرى محادثات مع نظيره التونسي كمال مرجان، شملت علاقات التعاون الثنائي، وعدداً من القضايا التي تهم البلدين منها ملف الهجرة، والإرهاب وتطورات الاتحاد من أجل المتوسط.

المغرب الإسلامي» الذي كان يعرف سابقا باسم «الجماعة السلفية للدعوة والقتال»، قد أعلن مسؤوليته عن نتائج قمة مجموعة السلة التي عُقدت العام الماضي في لاكويلا تحت الرئاسة الإيطالية.

وكان تنظيم «القاعدة في بلاد

الإيطاليين وغيرهم من الغربيين موجودون لدى مجموعات إرهابية مرتبطة بتنظيم «القاعدة» تنشط في مناطق صراوية تفتقد للسيطرة الأمنية».

وشملت جولة فرايتني كلا من موريتانيا ومالي وأثيوبيا وكينيا و«يبدو أن الرهائن

مطالبة بسحب ملف الفتنة من يد الأمن لوجود عناصر متعصبة ضد الأقباط.. واتهام للأقباط بتحويل حوادث الحب بين الفتيات المسيحيات وشبان مسلمين إلى فتنة طائفية

صحيفة حكومية اتهم الفقى بالفشل في دفع عمرو موسى لهاجمة مبارك.. مسؤول في المخابرات يؤكد قتل إسرائيل لأشرف مروان



وزير المخابرات،عبد الحليم عليم

جووون

والأب، التي تبادلوها أثناء اجتماع لجنة الدفاع والأمن القومي، ودهشتي زادت عندما قرأت في جريدة «الشرق» ما قاله محمد فريد خميس رئيس لجنة الانتاج والصناعة، عن غلاوي وعن حماس، تحت قبة البرلمان، حيث وصف خميس - خلال اجتماع لجنة الانتاج والصناعة - النائب البريطاني غلاوي بـ«الكلب» وقال إن رجال الصناعة المصريين تعرضوا بالمثلين لغزة، في حين والكلاب فريد خميس - الرجل الكلب اللبي اسمه الاوي كل التبرعات التي جاء بها بلغت 100 ألف دولار دفعتها تركيا وقال أيضا: حماس ايه وزفت ابيه اللي بيخافقوا ومش عارفين يتفوقوا.

طبعاً هذه اللفظة جديدة على البرلمان، ظهرت وانتشرت خلال الفترة الماضية، ويرجع الفضل في إدخالها إلى البرلمان لوزراء ونواب الحزب الوطني. نرى أنه ليس من المقبول أن يتم حفظ التحقيق مع هؤلاء النواب، خاصة وأن واقعة فريد خميس ووصفه غلاوي بالكلب مجرد بحث قرار الحفظ..

السبق الصحافي: «القدس العربي» نموذجا

كما أنساني الاثنان، الشيطان والشبحوخة في نفس اليوم – الأربعاء – الإشارة لمعركة أخرى

لحساب الإعلامية الجميلة والبارزة لا خرسا التي كتبت في «العصرى اليوم»: «أذكر جيدا منذ سنوات عدة حوارات أجراها عبد البارى عطوان رئيس تحرير صحيفة «القدس العربي»، الئذنتية مع أسامة بن لادن عندما كان يعيش مع الأفغان العرب في كيوف على ارتفاع 3 آلاف متر عن سطح البحر في ثورا بورا في أفغانستان، ورغم أن أسامة بن لادن كان مطرا إلا أن اللقاء الذي أجراه عبد البارى عطوان اعتبر سيقاً صحفياً يكمل الماييس – وحسب تصريحات رئيس تحريرها باعت «القدس العربي» طبعات عدة، هذا الحوار كان عام 1997، وكان قد سبق للمقاء بن لادن الصحافي البريطاني روبرت فريمان لم يكن أسامة بن لادن وقتها على شهرته الحالية.»

فكرت منذ أيام ما معنى سبق صحفي أو اعلامي؟ ما هو السبق؟ باختصار هو أن تسبق الآخرين سواء بلفظة أو شخصي أو بتغطية حدث من منا من العاملين في الإعلام لا يلحم بجراح لقاء مع بن لادن؟ أو أمين الظواهري؟ وكثير من الصحف تضع محاذير على أشخاص وكثير من المحطات التلفزيونية أيضا ولذا كلمة «سبق» أصبحت نادرة جدا، لذا فكرت في بن لادن والظواهرى، فلقد أصبحا شخصيتين أقرب للخيال لتصبح عنهما الروايات وجولهما البعض إلى أبطال والبعض إلى ضحيين ومعظم الكرة الأرضية تتعامل معهما على أساس أنهما الإرهابيان الأخطر، ولا نعتقد أن الحل النهائي مننوع، واتحيل رحلة صورة ولقاء من القلب مع أحدهما، ولكن هل الاحلام المبهنية سموح بها أم ساجد نفسي ملقوقة بهتمة واقعى ما تبقى من عمرى في غو اختلفنا، الذي وعد يوما بإيقاله ولم يف أو أضع على القائمة السوداء، أو ... وأترك لخياليتي الباقي.»

لكن مشكلتنا أن زواجها، زميلنا وصديقنا ورئيس قطاع الأخبار في التلفزيون المصرى عبداللطيف المناوى لن يسمخ لها بذلك، طبعاً خوفاً عليها من غارات المخابرات الأمريكية بدون طيار، ومن إدراجها على لائحة المتعاطفات مع الإرهابيين.

معارك حول استيراد الغاز من الخارج

والى المراك السريعة والخاطفة، ومنها معركة شنها يوم السبت زميلنا محمد على إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية»، وعضو مجلس الشورى العنق في إحدى فقرات بابيه – مختصر ومفيد – وأجرح بها معارضي استيراد الغاز من الخارج إلا وهي:

«الذين آثروا أزمة استيراد الغاز هذه الأيام يهدفون إلى تشويه الانجاز الكبير بإيصال الغاز إلى الصعيد وحق مشروع ضخم سيغير وجه الحياة في الجنوب، وينسجون أيضا أن ايربان أكبر مصدرى الغاز في الشرق الأوسط تستورد هي الأخرى.»

والحقيقة أن إيران تستورد كميات من البترول المكر، لأن طاقة معامل التكرير فيها لا تفي باحتياجها، أما الذين انحجوا في مصر على محاولة استيراد الغاز فقد قالوا، كيف تصدره لإسرائيل بأسعار مخفضة ثم تستورد من الخارج؟ وأثنية الممارك السريعة في نفس الحعد، كانت زميلنا محمد فتح الله، في احدى فقرات عموده – مجرد سؤال – بالصفحة الثانية، وكانت: «استمعتت جدا باللواتح الفنية للفنان فاروق حسنى وزير الثقافة مع منى شى فاهم حاجة، وضمت من أعماق قلبي على تلميحات أهل الفن اللواتح مع أنهم مش فاهمين حاجة، لكن عندما سمعت الوزير وهو يعلق على اللواتح تأكدت أن معاليه فاهم يعني إيه شخبطه.»

حديد الغرز

ومرض السرطان وتحديد النسل

ومن «الجمهورية» إلى «وقد» نفس اليوم، وقيام زميلنا مصطفى شفيق في احدى فقرات عموده، عنص الاتجاه – باصطياذ رجل الأعمال وممكتر انتاج الحديد، وأمين التنظيم بالحزب الوطني الحاكم ورئيس لجنة الخططة والوازنة بمجلس الشعب، بقوله عنه: «النائب أحمد عد أمين التنظيم بالحزب الوطني ورئيس لجنة الخططة والوازنة، أشكره جزئيا على هجومك الشديد على شغل الوظائف في الدولة بالكوسة، وبمبتدك التلى التاريخ أنك ضطخت على الدكتور درويش بعد سنوات قضاها في الوزارة على قرايا بأشغل الوظائف من خلال الإعلان عنها، ويرافقك يا عم زع أسامك إن راك في مثل الموقف السياسي والهزبية بالكوسة كان يجتمعن ابن الرئيس، مثلا، خلال «3 سنوات»، حتى يصبح أهم شخص في حزبه، وفي مصر، وإن يتم تصعيد الدولة لكافة يعيد فيها صياغة الحزب والبلد لتكون طوع يد الصديقين، يعني هذا أيضا «عين الفصاء!..»

وصديقة، الذي يقصد مصطفى هو عن نفسه، وفي «الدستور» يوم السبت أيضا خاض زميلنا الإخوانى وعضو مجلس نقابة الصحافيين محمد عبدالقدوس، معركة أخرى مختلفة في سبوازه اليومي – دنيا العجايب – جاء فيها: «قبل أيام اجتمعت السيدسة سوزان ميارك بضامة نزرآه ليبحث مشكلة زيادة السرطان وحملة الحد من النسل، وهذان اللذان آراه يدخل في دنيا العجايب ولا يمكن أن تجده في أي دولة متحضرة فيها ديمقراطية حقيقية، فلا يعقل أن ترى «كارل برنوي» زوجة الرئيس الفرنسي مثلا ترأس اجتماعا يضم الوزراء الفرنسيين، لأن الرأي العام هناك سيرفض ذلك، ويقول للمرأة الجميلة زوجة الرئيس.» وأنت مالك!! بل تجد هذا الأمر فقط في الأنظمة البوليسية التي يحكمها نظام «بالروح والد دم نفديك يا ريس!»، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وانت مالك، أما معظور صحيح.

نفى عمل سعاد حسني

في المخابرات وحقيقة مقتل أشرف مروان

والى الحكايات والروايات – وستكون اليوم من عمليات المخابرات التي تحدث عنها اللواء السبايق سامح سيف الزيل رجل المخابرات السابق، والتي جاءت في حديث له نشرته مجلة «الإذاعة والتلفزيون» في عددها قبل المايين وأجراه معه زميلنا أمين إبراهيم، وأبرز ما فيه الأسئلة والإجابات التالية: بمناسبة ذكر أشرف مروان، من وراء قتله؟

– أتصور أن الإجابة قد تطهر في الأيام القادمة، لكن هناك أصابع اتهام تشير إلى إسرائيل ولكن لم تتأكد هذه المعلومة بعد، ولكنؤكد أن هناك اتهاما ضليعا لها، وكذلك توجد اتهامات أخرى لماييا تجارة السلاح العالمية، والحقيقة المؤكدة أنه تم رعيه والقانون، ولم يكونه أن يتم بقتلح.

– وسأنا عن مقتل السفير إيهاب الشريف واختطفه في العراق حيث قيل أن إسرائيل و«أن ذلك»

– غير صحيح أن إسرائيل وراء مقتله، الفيليشيات العسكرية المنقسمة داخل العراق حاولت بمقتله بذه نظرية بعد الاستقرار داخل العراق.

القاهرة – «القدس العربي» – من حستين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد، عن قرار النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود حمادة الكومى، وقرشي أبو الحجاج محمد علي وهداوى محمدى حسن، والمطالبة بتوقيع أقصى عقوبة عليهم، وإلقاء شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوى خليفة الجمعة في نجع حمادى وكان معه وزير الأوقاف الدكتور محمود زقازق، وزيارتهمنا لملابنا كيرلس مطران نجع حمادى وتقرير اللجنة المشتركة التي شكلها مجلس الشعب من أعضاء من لجنتي حقوق الإنسان، والأمن والدفاع عن الأحداث، وتوصيات بتغيير الخطاب الدينى، وهي توصيات سبق وقدمها الكثيرون، وأصبح الحديث عنها مثيرا للمل.

والقبض على عشرات الشباب الذين يمثلون حركة السادس من ابريل وكفاية وحزب الغد والجهة الديمقراطية الذين توجهوا الى نجع حمادى لإعلان تضامنهم مع أسرار الضحايا، بمجرد نزولهم من القطار، وفوز منتخب مصر على مرزبيين في مباريات كأس الأمم الأفريقية، التي تحظى باهتمام شعبي واسع، لدرجة أن المواطنين الجوعى الذين حولهم الجوع إلى هياكل عظمية، اهتموا بها، وهو ما كشف لنا زميلنا بـ«الأخبار» والرسام الكيبرى المهوب مصطفى حسين أمس، فكان رسمه عن زوج يشاهد المباراة ويقول لزوجته: - يا ولية أفهمي، أنا من غير الكورة دي مقدرش أعيش. ونشرت الصحف تصريحات للمهندس عبدالعظيم طه الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للتبترول، زف فيها البشرى لنا بأن الغاز الذي يتم بيعه لشركة شرق المتوسط المساهمة المصرية، والتي يتبعه بدورها لإسرائيل، تحقق من ورائه أكثر من الذي نتحققه من بيعه في السوق المحلية. ولم أجد تصريحاً مستغزراً كهذا، لأن الغاز يتم بيعه في مصر بأسعار مدعومة، فإذا زاد سعره قليلا عن الذي يتم تصديره لإسرائيل، فإنه يظل في حدود الدعم لبقائها المساكين، لكن ما كشفه عن تحقيق الدولة أرباحا من بيعها الغاز للمصريين يكشف أكتوية دعمها له، ومن مظاهر الكرم أيضا أن وزارة الزراعة تدرس الطلب الذي تلقته من شركة الراجحي السعودية لتسليمها خمسة وعشرين ألف فدان أخرى في تشكى بعد نجاحها في استصلاح عشرين ألفا من إجمالي المساحة المخصصة لها، وهي مائة ألف فدان، في الوقت الذي تتعارض فيه الحكومة مع السودان وأثيوبيا وأوغندا لزراعة أراض فيها لحسابنا. وأعلن مرشد الإخوان خفيف الظل محمد مهدي عاكف ان الجماعة اختارت الدكتور محمد بديع مرشدا جديدا خلفا له، وإلى شيء من أشياء لدينا.

اتهام الامن بتأجيج الفتنة الطائفية

وتبدأ بالفتنة الطائفية، ويخبر سار نهيديه إلى الجميع مسلمين ومسيحيين، وهو أن الفتنة - قاتل الله من أشعلها - قد انطقت نيرانها، ويعود الفضل في ذلك إلى المنتخب الوطني لكرة القدم وفوزه على نيجيريا في كأس أفريقيا فوجدنا جميعا ونسبنا الكثرة، والدليل بريكاتير زميلنا بهـ«أخبار اليوم»، هاني شمس، يوم السبت، وكان عن شيخ وتسيس يصرخان فرحا، وورا هاهم جماهير مسلمة ومسيحية، الجيع يصيحون، جووون، جووون، جووون، جوون، فعمدا لله وشكرا لحسن شحاتة، ولهذا اندهشت جدا، إن يتكلم الحدق قلب زميلنا وصديقنا وأثل الابراشي رئيس تحرير «صوت الأمة»، الأسبوعية المستقلة، ودفعه للقول: «فلتكن أكثر صراحة، الخطر ليس فقط في يد الأمن، ولكن الأخطر إن جهاز الأمن نفسه لا يخلو من التعصب والطائفية، نعم وبكل صراحة، يوجد ضباط شرطة، بل اجنحة داخل جهاز الشرطة تتعامل طائفية مع المسيحيين، وتراهم مواطنين من الدرجة الثانية وإذا عرضت عليهم مشكلة بين مسلم ومسيحي، انحازوا للمسلم من باب التعصب الطائفي، لقد اعترف الرئيس الأمريكى أوباما بالفشل والخراب عددا من المسؤولين في المخابرات الأمريكئة لجرد أن القاعدة كانت ستقرر طائرة في ديترويت، أما هنا في مصر فلم يعترف أحد بفشل الأمن، ولم تتم إقالة أي مسؤول أمتي عن أن كل المتابعين لاوضاع في نجع حمادى كانوا يتوقعون أن شيئا ما سيحدث بعد حرق منازل الأقباط ردا على اغتصاب فتاة مسلمة على يد قطبي، الثقافة الشعبية السائدة هي الأخطر حيث تتعامل هذه الثقافة مع المسيحي على أنه كافر، وفي اقاليم مصر يعتدي الصبية الصغار بالوطوب على القس إذا مر في الشارع وهم يتفقون: الكنيسة ولعت والقسيمس أهو، وإذا استضاف مسيحي مسلما في منزله والمسحي أن يشرب أو يأكل باغته يسؤل لقليدي شهرير هو: إنت ما بتكاشي عن المسيحي؟! هذه هي الثقافة الشعبية السائدة والثورة لا بد من تغييرها والنظام مامك.

معركة هيكل والفقى: لماذا

تراجع الفقى بسرعة البرق عن تصريحاته؟

والى المعركة التي أشعلها استاذنا الكبير محمد حسنين هيكل عندما تسال عن معلومات الدكتور مصطفى الفقى ودفعته لآن يقول في «المصرى اليوم»، أن الرئيس القادم لصر لا بد أن يحظى بموافقة أمريكا وعدم اعتراض إسرائيل، ورد الفقى على هيكل في اليوم التالي، وهو الرد الذي لم يعجب زميلنا بـ«الوقد»، علا عريبي فقال عنه يوم السبت: «بسرعة البرق تراجع د. مصطفى الفقى عن موقفه الشهيرة: لا نعتقد أنه سيأتي رئيس قادم لمصر وعلبه فيتو امريكي ولا حتى اعتراض اسرائيلى، وسبب تراجع معرفه للجميع وهو علامات الاستفهام التي حارصه بها الأستاذ محمد شويخه هيكل فافتكش د. الفقى أنه أصبح أمامه الحائط «البحر وراك والنظام مامك.»

هل من الممكن أن يكون كتالوغ الرئيس القادم في يد أوباما وفتحناوه؟! هل وراءك

مصر المرتقب سيكون بمواصفات أمريكية إسرائيلية؟».

«الساء» تذكر الفقى بسبب إقالته من منصبه

وعلى طريقة أغنية، أقف وأنت بتكلمنى، كان عنوان مقال زميلنا خالد إمام رئيس تحرير «المسألة» يوم الأحد - الزم حدودك يا فقى - نشر فيه هجوما عنيفا ضد الدكتور مصطفى الفقى، بسبب حديثه في «المصرى اليوم» ثم رده على هيكل، فقال خالد مذكرا للفقى بالذي كان يا ما كان، عن أسباب إقالته من منصبه في رئاسة الجمهورية: «بيته لم يرده، ويتكلم فهو لم ينف نفقيا فأطعا المعنى الذي فهمه الكافة من مقلتين وعموم، بل أخذ يلغ ويدور بكلام غير محدد أو مفهوم، لقد حاولت الاتصال به أكثر من مرة لأسأله، لماذا يفعل هذا، لكنه لم يرده، تحدث عن امكانية ترشيح عمرو موسى للرئاسة وانه لن يتنافس الرئيس مبارك على هذا المنصب، وبأسلوب استفزازي لاسى، حتى يدفعه إلى السلام، أو اتخاذ خطوة غير محسوبة، قال، إن العين التي تطلع على الحاجب وأن موقفه أصعب من البرادى لأن خرج من رحم النظام، فلنا ماشي فحنش متأكدون أن محاولته لجر رجل عمرو موسى فاشلة بالثلاثة، ولأن الشغل فعلا، معادن، ترى من يخرج من رحم النظام ويتسم بالأصالة، وترى آخر يخرج من نفس الرحم، لكنه يعض اليد التي مدت إليه، وكثر أن الرئيس مبارك هو الذي دفع عمرو موسى في الترشيح مرتين لجامعة الدول العربية، وعندما سئل ان البعض يقول أن ذلك للخلاص من شعبيته، رد، بأي أي تفسير ولا نعتقد ذلك، فمن الممكن أن يفعله في البيت، كان يقدر يعملها، تحفى الدنيا، لا نعتقد قصصها بالرجل الأول، وأقرأ القرآن، أذهب إلى فرعون، صريح، والفقى بها يحاول الإيحاء بأن الرئيس مبارك يستطيع أن يطبخ بأي إنسان دولما اسباب متشككا كأن يفعل فرعون، وقد استخدم أسلوب الثورية المعروف في البلاغة ليوحي للقارئ بأنه - أي الفقى - اطيح به من مؤسسة الرئاسة في عملية غدر، رغم أن الناس يعلمون جيدا الأسباب الحقيقية لخروجه من هذ المؤسسة، ولن يعرف أو لا يعرف، فإن كون المؤسسة من المستحيل أن تترك عضوا يلاعب بديله، ولا يمكن أبدا أن يدخلها ويستمر فيها سوى الشرفاء المستقيمين، فلا مكان فيها لمن تغزل عينيه النساء، أو يعيمه فستان قصير، أو يتخللون مزق فينسى وطنه ودينه، والخطوة الختان الذي ينتهي إليه.»

إيبه، ابيه، اعرف تماما ما الذي يريد أن يقوله خالد، ولا تزال المعركة مستمرة، وغدا بعض مما فيها.

سخرية من عادل امام لهاجمته حماس

والى المعارك والردود، وأولاما ستكون ضد صديقنا الفنان ونجم النجوم عادل إمام، وشنها ضد زميلنا والناقد الفني طارق الشناوي يوم السبت في «صوت الأمة»، الأسبوعية المستقلة بسبب الوقفة التي نظمها على خشبة المسرح مع فريق مسرحيته – بودي جارد – التي تعرض للعام الحادى عشر، مهاجما حماس لقتل الجندي المصرى على الحدود مع حاربون، فقال طارق مفسرا ذلك: «كان أول من أعلن من وقفة احتجاجية هو «أشرف زكي» نقيب الممثلين الذي سبق أن أقام واحدة أخرى قبل نحو شهر تحت سقف الهرم احتجاجا على ما حدث في مابارة مصر والجزائر وجاء إليه عدد كبير من النجوم ليس من بينهم «عادل إمام»، وأشرف زكي في الوقفة الأولى لا يمكن أن نغوته دعوة - عادل بالتاكيد، -سح على «عادل، للذهاب ولكن تركيبة هو «عادل إمام»- الزعيم - لا ترحب بأن تقف في الصف مع الآخرين وكان عادل يعلم أن عمر الشريف ومحمود ياسين وحسن فقيهي ويسرا وليلى علوي سيقودو إلى هناك فضاعت عليه الوقفة الأولى، وهكذا بدون تبرير أو حتى اعتذار الغى «أشرف» ووقته الاحتجاجية الثانية وتركتها ربما بعد أن طلب منه «عادل» ذلك لأنه قرر أن تكون الوقفة وقتفه، ولو تابعته الجرائد في اليوم التالي لن تجد تلك الحشود التي توقعها عادل إمام بل عد من العاملين في مسرحيته تصدروا المشهد الغاضب وبعض الممثلين الجدد هذا لا يهم المهم أن الرسالة وصلت للدولة وهي أن عادل على الخط، ما هو دور الفنان؟

عادل في كل أحاديته يريد أن يوصل الرسالة للدولة بأن نوجيته التي امتدت خمسين عاما وهي الحقيقة تحققت بناء على إرادة الناس، ولكن مع مرور الزمن وتغير الأوضاع وظهور جمهور جديد، يريد عادل أن يحيط هذه النجومية برعاية مباحرة من الدولة ولها ذاتي اختياراته السياسية في كل موافقة وهي قد تدم الدولة في كل توجهاتها.»

لماذا حفظ رئيس مجلس الشعب

التحقيقات بسب الدين؟

وكنت قد نسيت، ومن أما نسائي، إلا الشيطان والشبحوخة الإشارة إلى معركة أخرى يوم الأربعاء لزميلنا في «الوقد» علا عريبي، قال فيها، حزينا على هكذا مستوى متدن وصلنا إليه: «دهشت جدا لقرار د. فقى سرور رئيس مجلس الشعب بحفظ التحقيقات مع بعض النواب لتدقيقهم بسب الدين والشتم بالألم

– ولماذا اختاروا السفير المصرى بالتحديد؟

– لأن مصر كبيرة ومحلاة بث الربع في نفوس الدبلوماسيين الأجانب ولو تم قتل سفير دولة صغيرة لم يكن نفس سيحدث.

– لكن قيل إن هناك روابط بين تخلص إسرائيل منه وبين فترة عمله بها ودوره في القضية الفلسطينية؟

– عمله في إسرائيل مصافقة بحسنة، ولا يمكن الربط بينه وبين مقتله الذي لا يتعدى أكثر من صراعات داخلية باعراق بين الفصائل المنقسمة على سبها؟

– كيف تعمل في المخابرات العسكرية وقت وفاة الملك فاروق والذي قيل أنه قتل مسوما؟

– شأنعات، والدليل أن الملك فاروق لم يشكل تهديدا على مصر، ولم يكن له نشاط سياسي أو حزبي أو عسكري ضد مصر بعد الثورة، فهو كان يرتاد المطاعم ويشرب الخمر ومعه سماء وحجب السمحات، ولكنه ليس «زير نسا» بالمعنى المتعارف عليه، وعلاقاته النسائية مثله مثل غيره وشربه للخمر ليس بالشكل الذي يجعله ينাম على الرصيف، وإنما يتحفى بكأس أو اثنتين فقط في اليوم، لم يكن هناك أي سبب للتخلص منه.

– أيضا أولاد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر أكدوا أن والدهم مات مقتولا بالسم ولم تكن واقعة طبيعية؟

– أعلن أن وافته كانت بسكتة قلبية وثبت هذا في التقرير الطبي، لكن هناك علامات استفهام ظهرت بعد ذلك حول الوفاة وهذا موضوع آخر.

– أمام كل هذه الأحداث يظل موت عبدالحكيم عامرا لغز محيرا بين انتحاره ومقتله؟

– انتحر ولم يقتله أحد.

– لكن ظهر مؤرخا فريد عبدالحسن مرتضى وقال إن عبدالحكيم عامر مات مقتولا؟

– البينة على من ادعى، ليقدّم الدليل والواقع يؤكد أن التقرير هو خير إثبات.

– حقيقة تجنيد سعاد حسنى؟

– هذا الكلام عار تماما من الصحة وعلى حد معلوماتي الشخصية أن سعاد حسنى لم تعمل مع جهاز المخابرات المصرى ومقتلها ما زال لغز.

– ومن الذي قتلها؟

– مقتلها إجرامى إن لم تكن قد انتحرت وليس اقبلا سياسيا مقصودا وأنا شخصيا استبعد ذلك.

– كيف ترى الفارق بيننا والخبز الجارج في سينما ودراما الجاسوسية؟ العميلة كليا وإمكانيات، ومسألة إنتاج، وحجم صرف وإمكانيات فنية وطريقة إخراج لأنها صناعة متكاملة، أما من حيث المعالجة الموضوعية فالاختلاف بسيط فمثلا مسلسل حرب الجواسين فهي عشرون في المائة حقيقةً والباقي حركة درامية، والحقيقة ه إن سيدة صحافية والتي تسمى في المسلسل «ليلي» كانت بالفعل موجودة في إيطاليا وتم الاقتراب منها عن طريق شخصية مصرية عميلة للمخابرات الإسرائيلية والباقي كله خيال فالسلسل بني على فكرة حقيقية.

– منذ عدة شهور أعلنت الدولة على لسانك عن ثلاث قصص لثلاثة عملاء تم زرعهم داخل إسرائيل لحساب المخابرات العامة من هم الثلاثة بيناجز سريع؟

– أو لا بد أن يعرف الجميع انه أهم عشرين قضية تجسس ضد إسرائيل على مستوى العالم كان تصيب منه زميلنا 4 قضايا وهذا ما أكده كتاب «الجواسيس» الذي أثار جدلا في إسرائيل حتى أجزئ نشره، وهو من تأليف «طوبى ملمان» الصحافي بهـ«آرتس» والمتخصص في شؤون الأمن، والكاىب الثاني «إيتان هاريز» ويعمل بجرعيد «بيديوت احرونوت» ولم يحصل على النشر إلا بموافقة محكمة العدل العليا الإسرائيلية، والقصص الثلاث ضمن الأربع التي تحض مصر وتحدث عنها الكاتب، والقصة الأولى يطلقها «كيبورك مقوقيان» وتم تجنيده في الجيش الإسرائيلي وقام بتصوير أهداف عسكرية مهمة بإسرائيل، والثاني شموئيل باروخ وكان رجل أعمال إسرائيلي زود المخابرات المصرية بمعلومات سياسية واقتصادية مهمة والثالث «عبد الرحيم قرمان» الذي كشف عن صوراخ «جبرائيل الجربية».

– وهل من قصص أخرى خاصة بإسرائيل؟

– حاليا لا يوجد، وتوقع أن يكون الإعلان بعد ستة على الأقل وأنا أعرف ذلك، إلا إذا حدثت ظروف سياسية وعمليات تعتمد على القبول بشيء ما كعلائ إسرائيل على اسم كبير في مصر سيكون الرد وقتها بإسما وعمليات».

وما نذكره سامح، صحيح، لكن هناك تحفظا على المعلومة الخاصة بتجنيد الفنانة الراحلة سعاد حسنى في العمل بالمخابرات، لأن رواية الروجم صلاح نصر مدير المخابرات العامة الأسبق والأب الروحية من، لها، مختلفة تماما، وقد وردت ضمن أخريات، في مقدمة كتابي - صلاح نصر، الأسطورة والناسدا - طبعاً دون ذكر أسماء، وعملت لفترة، ثم تم إيقافها.

استخدام الجنس اللطيف في المخابرات

الغريب أيضا، أن أسأنا العيون الدكتور هانى إبن صلاح نصر في حوار له مع زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير صحيفة «خميس» الأسبوعية المستقلة، اتكر استخدام اللطيف في المخابرات بواسطة والده، وقال إن العنصر الأكبر لجمال عبدالناصر، طلب من صلاح الاستعانة بالنساء، إلا أنه رفض، ويؤسفني القول، أنه تعدد عدم قول الحقيقة التي سرد ذكرها والده، والغريب في الأمر، أنه عندما كنت أتردد على منزله للتسجيل للكتاب، كان هناك ياتى - وهو طالب للسلام والجلوس بعض الوقت، ويشارك والده وأخوته ووالدته سعادته بصنور الكتاب، وحين يأتى الآن يقول ذلك، فأنا استغرب منه هذا التصرف الذي يمكن رده إلى أنه يعتقد أن إبعاد هذه العميلة عن والده فأتى في إطار دفعه دعوى قضائية ضد استاذنا الكبير محمد حسنين هيكل بسبب عبارة قالها في احدى حلقات - تجربة حياة - التي يقدمها كل خميس في قناة الجزيرة.

هذا على الرغم من أن استخدام النساء والجنس احد أنشطة جميع أجهزة المخابرات في الدنيا كلها للحصول على المعلومات والسيطرة في صراعاتها مع بعضها البعض، لا أستخدامها ضد مواطنيها، ومن المعروف أن المخابرات الإسرائيلية والأمريكية، ومخابرات الاتحاد السوفىيتى السابق، كانت الأكثر شهرة وبراعة في هذا المجال، بل ما يعلمه كثيرون أنه تمت الاستعانة بالنساء على نطاق ضيق من قبل ثورة يوليو من جانب القلم السياسي بوزارة الداخلية - الباحث العامة في ما بعد - طبعاً على نطاق ضيق، للحصول على المعلومات عن شخصيات عامة، ولا يزيد أن ذكر أسماء، وأما جهاز المخابرات العامة فقد أنشء بعد الثورة.



التشكيلي محمد الجالوس مسؤول الفنون في غاليري بنك القاهرة . عمان: نتبني المعارض الجماعية ولكننا نحتفي بتجارب الرواد الفردية

عمان – «القدس العربي»

– من سميرة عوض:

ما الذي يمكن أن يضيفه افتتاح غاليري جديد في عاصمة عربية؟ وما الفرق في إدارة الغاليري حين يتولاها فنان جاء من رحم الساحة التشكيلية الأردنية، ملماً بتفاصيلها، والأهم يمتلك رؤاه التشكيلية الخاصة؟ من هنا يأتي جوأنا مع الفنان محمد الجالوس مسؤول الفنون في غاليري بنك القاهرة عمان الذي أسس - بحسب الجالوس - خدمة للحركة التشكيلية الأردنية، بحيث يساهم البنك ويؤدي واجبه الاجتماعي والتنمية في المجتمع. الجالوس الذي وضع خبرة ربع قرن ونيف في خدمة الفن، إذا اختار خصوصية الغاليري عبر عناصر عدة ليس أولها اختيار ثيمة معينة لكل معرض، فضلاً عن اختيار 7 في سبعة، بشكل يتحجج عرض اللوحة بأسلوب مثالي يضاهي كبريات الغاليريات في العالم. عن الغاليري كان هذا الحوار..

استقرار الاجتماعي والثقافي يؤدي للاستقرار الاقتصادي

■ بداية ما الفلسفة التي انبثقت عنها غاليري بنك القاهرة عمان؟
■ في العام 2008 ومع إطلاق الهوية المصرفية الجديدة لبنك القاهرة عمان وهو البنك العريق الذي تأسس عام 1960 كان لابد من التعامل مع مجموعة من المعطيات خارج حدود التغيير الشكلي لهذه الهوية ومن بينها تبني فكرة المشاركة الثقافية، مع مؤسسات الدولة ذات الاختصاص نفسه مثل وزارة الثقافة وأمانة عمان بصفتها الجهتين

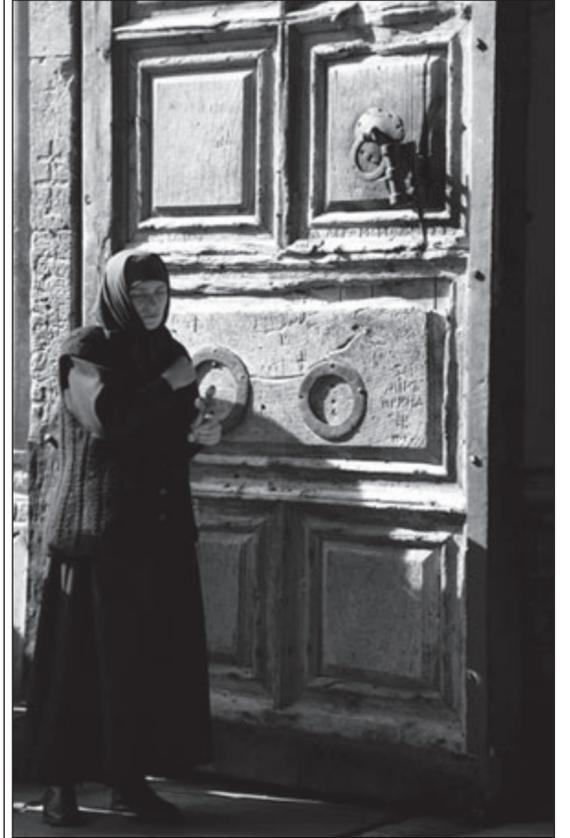
اللتين تشرفان على العمل الثقافي في الأردن، وشراكة مع المؤسسات الأهلية التي تقوم بنفس الدور الثقافي وعليه فقد قررت إدارة البنك أن تؤسس نواة لداشرة ثقافية يكون هدفها خدمة الحركة التشكيلية الأردنية، فنانون ومؤسسات ترعى الفن، وتقدم للفنان المكان المناسب لعرض أعماله، بحيث يساهم البنك ويؤدي واجبه الاجتماعي والتنمية في مجتمع نعتقد في البنك أننا نقوم بدعم استقراره الاجتماعي والثقافي والذي بدوره يؤدي إلى الاستقرار الاقتصادي. إذا هي مهمة ثقافية أراها البنك للمشاركة في التنمية المحلية ودعم الحراك الثقافي في الأردن من خلال غاليري بنك القاهرة عمان.

معارض تشكيلية نوعية

■ ما الذي يضيفه الغاليري للحراك التشكيلي الأردني والعربي في ظل وجود عشرات الغاليريات في العاصمة؟
■ أي مؤسسة ثقافية سواء كانت تعمل في المجال الثقافي مباشرة أو غاليري يقوم بعرض نتاج الفنانين الأردنيين هو إضافة مطلوبة لمزيد من الخيارات للفنان ومزيد من الدعم للجهود الفنية التي تشكل بمحملها الحركة التشكيلية الأردنية. أسستنا غاليري بنك القاهرة عمان لخدمة الفن الأردني والفنانين وما نصفيه، تشهد به معارضنا التي أقمناها منذ حوالي السننتين، وهي معارض نوعية شارك بها أكثر من أربعين فناناً أردنياً، نوفر لهم إلى جانب قاعة العرض، كل الخدمات المرافقة من طباعة الكتيبات والدعوات وحفل الاستقبال والترويج الإعلامي وتسويق أعمال الفنانين وهذا كله نقدمه بلا مقابل مجاناً للفنانين.

سبعة فنانين وسبعة أعمال

■ لوحدنا أن معارض غاليري بنك القاهرة



من معرض الفوتوغرافي محمد حنون

عمان تأخذ دائماً صبغة معينة، ما سر هذا الرقم؟ وماذا 7 بالتحديد؟
■ ببساطة سبعة فنانين وسبعة أعمال فيكون مجموع الأعمال تسعة وأربعين عملاً، وهي السبعة الاحترافية للقاعة ولأعمال متوسطة أو كبيرة الحجم، وقد أردنا هذا العدد من الأعمال في المعرض الواحد، ليكون العرض احترافياً ويحكي طريقة العرض في المتاحف وكبريات الغاليريات في العالم. ثم إن لكل غاليري خصوصيته ونحن خصوصيتنا إلى جانب خيارنا الفني الدقيقة من الفنانين والأعمال هو هذا الشكل من سبعة في سبعة والذي أصبح بخصنا نحن في غاليري بنك القاهرة عمان وليس غيرنا.

خبرة ربع قرن

■ أيضاً يلاحظ وجود ثيمة محددة في كل معرض، كيف تستغلون على الثيمة؟ وهل هذا في ظل البحث عن تميز مختلف للغاليري؟
■ لا بد من وجود ثيمة في كل معرض، فنمنا ما يتعلق بجنسية الفنانين المشاركين، ومنها ما يتعلق بنوع العروض وابعادها، فنحن لدينا خبرة ضمنية محددة في كل معرض يجعل في قاعتنا نموذجاً خاصاً نطمح إلى تعميمه وعلى كافة القاعات في الأردن، فنحن لدينا خبرة واسعة في مجال العروض الفنية تعود لأكثر من قرن، واقتصاد إدارة الغاليري، نعنها في خدمة الفنانين وقاعات العمل المحلية. وجود الثيمة يعني أن هناك تخطيط لسير الغاليري، ولا مجال للتسرع أو تقديم معارض ناقصة.

فنانون فلسطينيون احتفاءً بالقدس

■ كيف احتفيتم بالمناسبات مثل القدس عاصمة للثقافة العربية لتشكّل معارضكم علامة فارقة في الحراك الثقافي الفلسطيني؟
■ في العام 2009 احتفلنا بمناسبة «القدس عاصمة للثقافة العربية» بإقامة معرض ضم سبعة فنانين فلسطينيين من مناطق ومدن مختلفة في فلسطين المحتلة، وقد نظرنا هذا المعرض وقدمنا من خلاله تسعة وأربعين عملاً فنياً، تمثل معظم الحراك التشكيلي الفلسطيني الذي يعاني من الاحتلال والإغلاق، وفتحتنا أمام إخوتنا هناك نافذة من خلال غاليري سيميا وأن إدارة البنك قد وفرت للغاليري كل ما يحتاجه من وسائل إضاءة وعرض، وعلى أعلى مستوى ولا يبالغ إذا قلت أننا أكبر قاعة عرض فنية من حيث المساحة على مستوى قاعات العرض الأردنية باستثناء عرض فرعا هنالك.

احتفاءً خاص بالرواد

■ تركزون على المعارض الجماعية، هل هذا في إطار فلسفة الغاليري، وما هي المحددات لتخصيص معرض لفنان واحد كما في معرض الفوتوغرافي محمد حنون؟
■ نحن ومن ضمن سياستنا في الغاليري، ندعم المعارض الجماعية بشكل عام ونقيم في ذلك الوقت بعض المعارض الفردية لأسباب تتعلق إما بخصائصها كحد حدث مع معرض التصوير الفوتوغرافي للفنان محمد حنون أو للرواد في الحركة التشكيلية الأردنية كما هو معرض الفنان محمود طه.

وعندما نستهدف المعارض الجماعية، فإننا نوسع دائرة خدمتنا للفنانين، لأننا في هذه المعارض تقدم الدعم في مجال الطبوعات والإعلام والتسويق ونفضل دائماً أن توجه الخدمة الأكبر عدد ممكن من العاملين في مجال الفنون البصرية وطبعاً لدينا توجه لإقامة معارض فردية للشباب أيضاً وللانات الأردنيات.

أكبر قاعة عرض بعد المتحف الوطني

■ ألا تعتقد أن تواصل كل معرض لديكم لمدة



محمد الجالوس

شهرين مدة طويلة نسبياً؟
■ عالياً، المعارض تستمر لشهرين أو أكثر، وهذا معمول به في المتاحف وقاعات العرض الكبرى، ونحن بتقديم قاعتنا لدة شهرين لكل فنان فإننا نقدم للفنان والجمهور على حد سواء فرصة المشاهدة والتفاعل مع المعارض، فهناك وفود من خلال طلاب الجامعات تزور قاعتنا باستمرار وعلى مدار أيام المعرض، إننا نحاول في غاليري بنك القاهرة عمان أن نحكي أسرار وأهم قاعات العرض العالمية، لأن الزمن ضمن مشروع أمانة عمان الكبرى سيميا وأن إدارة البنك قد وفرت للغاليري كل ما يحتاجه من وسائل إضاءة وعرض، وعلى أعلى مستوى ولا يبالغ إذا قلت أننا أكبر قاعة عرض فنية من حيث المساحة على مستوى قاعات العرض الأردنية باستثناء عرض فرعا هنالك.

نافذة مفتوحة على مصراعها

■ يظل الفنان التشكيلي -حاله حال سائر المبدعين- بحاجة للدعم ليس المعنوي بل المادي، ما الذي يقدمه الغاليري للفنان المشارك؟
■ نحن نقدم الدعم في غاليري بنك القاهرة عمان، بإتاحة الفرصة للفنان لعرض أعماله دون مقابل، وتقديم للفنان طبوعات ونافذة التسويق مفتوحة على مصراعها أيضاً دون مقابل، وهذا الدعم مهم وهو هدية بنك القاهرة عمان للفنان الأردني إضافة إلى أننا نكتبه تقوم بإقتناء بعض الأعمال الفنية من الفنانين الذين يعرضون في قاعتنا، ونساعدهم في فتح آفاق تسويقية لأعمالهم.

سيرة ومسيرة الجالوس

الفنان محمد الجالوس مواليد عمان 1960، درس الفن في معهد الفنون الجميلة - عمان، حصل على بكالوريوس في إدارة الأعمال من الجامعة الأردنية، عضو رابطة الفنانين التشكيليين الأردنيين، رئيس منتخب رابطة الفنانين التشكيليين الأردنيين - 2003-2004، عضو رابطة الكتاب الأردنيين، عضو الرابطة الدولية للفنون التشكيلية / إياب / باريس منذ

عام 1992. كتب في مجال النقد الفني والمعارض الصغيرة. عمل في مجال إدارة المعارض والتصميم الفني وتعليم الفن للمرحلتين الابتدائية والثانوية، شارك في العشرات من ورش العمل الفنية في مختلف دول العالم. أصدر المؤلفات التالية: ذاكرة زرقاء / مجموعة قصصية، بيوت من السلطان / لوحات مائية، للسلطان، وجود من الداخل / دراسة نقدية، عربية بي بيوت القدس / لوحات مائية. أنجز عام 2001 أول جدارية، في شارع الزمن ضمن مشروع أمانة عمان الكبرى لتجميل عمان بمناسبة اختيارها عاصمة للثقافة العربية وكان آخر معارضه الشخصية «بيوت من نابلس حارة الياسمينية»، والذي وجد صدق كبيراً ولاقياً، كما شأن معارضه السابقة التي وصلت إلى زهاء 29 معرضاً، وشارك في عشرات المعارض الدولية والجماعية والبيئية: في الكويت، بكن، بغداد، وأوكرانيا - الاتحاد السوفييتي، الدار البيضاء - المغرب، طرابلس - ليبيا، اثينابيليا - إسبانيا، الحرس - تونس، فرنسا، موسكو - بلجيكا، بريطانيا، الشارقة، ابها - السعودية، طهران - إيران، وليمز بريون - نيويورك - بروكلين - الولايات المتحدة الأمريكية، فرانكفورت - ألمانيا، طرابلس - لبنان، وغيرها. رشح رسمياً من وزارة الثقافة ورابطة الفنانين التشكيليين لنيل جائزة اليونسكو للفن التشكيلي العالمي لعام 1993، وحاز العديد من الجوائز منها: الجائزة الأولى لليبالي طهران الثاني للفن المعاصر في العالم الإسلامي 2002، حصل على شهادة لجنة التحكيم في مهرجان موسكو الدولي للفنون التشكيلية بليبيا 1996. جائزة القصة القصيرة لغير أعضاء رابطة الكتاب الأردنيين 1980. له العديد من المقتنيات في العديد من المتاحف منها: المتحف الوطني الأردني - عمان، المتحف الوطني المغربي - الدار البيضاء، أكاديمية الفنون الجميلة - طهران، المهرجان الدولي للفنون التشكيلية الحرس - تونس، ولدى العديد من المؤسسات والبنوك والشركات ومقتني الأعمال الفنية في الأردن والخارج.



والمُحِمَاتُ بأعضائهم السَّمِيمَةِ، وأمراضك الفَئَاكَةُ والمُتَسَاخِةُ فُهَلَا تَمَتَّيْتُ؟

وَمَا قَدَ ارْتَدَّخَتِ الحَقُولُ، والوَدَيَاتُ بِجُدَّتِ أشجارُ البَرِّيقَالِ، والتَّعَاجِ، وأشْأَلَةُ التَّيْنِ، والخَوْخُ، والعَنَبُ فَمَتَى سَنَرَكَ، أُنْتُ، جُذَّةُ هَامِدَةَ - تَنخَّرُ الدَّوْبُ في تجاويفِهَا

ظَمُّ، أَيُّهَا الإلهُ المَهِيتُ؟

لَمَّا دَهَبَ مَتَأَخَّرًا، وتَعَوَّدَ سَرِيعًا؟ أَمَي مَرَقَ الرُّعُصُ مَا يَبْعَثُ سَهَيْتِكَ؟ وَأَدَاءُ الأُمَّهَاتِ المَرْقَةَ - وُخَلِيَّتِيهَا مَا يَزَالُ خَاطِرًا في عَرَفِيهَا، مَا يُعِيدُكَ على البَقَاءِ؟

أَيُّهَا الإلهُ الوَحْشُ لَقَدْ شَبِعَ التَّسَوُّوُ وَالسَّبَّاعُ من فُرُوجِ العَفَّارِي المَهْمُوسَةِ، ونهوهنَّ المَهْمُوسَةَ، وأردافهنَّ العَجُوجَةَ يَلْعَابُ العَفَّاتِ الجائِعَةِ وَأَنْفَاسَهَا المَذْيَبَةَ فُهَلَا تَسْتَعِي؟

أَيُّهَا الإلهُ المُرِيضُ لَقَدْ امْتَلَأَتِ الأَنْحَاءُ بِجَشُومِ الغَتِيانِ المُرِيَةِ،

وتَعَرَّفَ فِيهَا رِيَاحُ الحَصْبِ موسِيْقِي الفَرَحِ والخَلُودِ الكَائِنَاتِ الأَبَدِيَةِ؟

أجْرِيْسُ يا مَعْبُودَ القِتْلَةِ والحَاقِدِيْنِ لَقَدْ مَرَّ شَهْرٌ بِرَمْضَانَ، هَذَا العَامِ، كَثِيرُ العَادَةِ، إِذْ صُمَّنَا بِعَلَيْكَ، وَهَمَّيْتُ فَيْئًا، وبِأَشْيَائِنَا.

وجاء عيدُ الفطر ففطرتُ بِأَحْوَائِي الأَطْفَالِ، الَّذِينَ حَسِبُوا الرِّاضِصَ وأخواتَهُنَّ الأَعْيَابِ تَارِيحًا، وبالوَدَيَاتِ مُلُونَةً تَرِيحُنُ السَّمَاءَ فَرُحَةً بالبعيدِ، دوننَما شَهْفَةً، ولَاحِجَةً؛

وبعدَهُ بِأَيَّامٍ، لَم تَسْتَلِمْ عَدَمًا؛ مَن هُوَ الحَصْبُ والأَمَّارُ، جَاءَ عِيدُ الأَضْيَى فَصَحِيحَتُ بَعَنَ تَقِي مَنَّا وبالجُنُودِ المَدْفُوعِي إلى الحَرْبِ كُرْهًا بيِنَمَا جِيْبِيَّاتُهُم تَنْتَظِرُ عودَتَهُم، مع غُرُوبِ شَمْسِ النِّهَارِ الذي يَضِيغُ في زِحمة المُرْيُوقِ وَأَطْفَالُهُم يُعَدُّونَ الهَدَايَا، المُوعُودِيْنَ بِهَا، لِلمُحِبِّمُ الأَنِيسَةِ، وَأَبْنَاءَ الجِيزانِ.

• شاعر من اليمن

تداعيات

طوفان آخر

حسين عجة *

■ الخامسة فجرًا كل ليلة تطفو ندوب على جسدي، تغزوه بالوانها الفاعقة وصراخها الذي لا يرحم؛ من أين أتت وتسلقت إلى مناطق التي أجعلها أنا نفسي؛ برعب تبدأ بتقشير لحائي، تدخل في تلايبه يرفات سوموم، غازات وعلى جروحه الفاعرة تصب النار والزيت، وكانني أخرس أمام طوفانها والقيح الذي غطت به غرقتي موصدة الباب والنافذة. في الخامسة فجرًا تشرع كل مناطق العالم بالحك، من الجنوب والشرق، من الشمال والغرب، بلا بوصلة، بلا بصيص شمع لكي أرى كيف ولدت، كبرت، ترعرت من فوق تلالى المهجورة، وكانني عراق آخر، جاءت خوذ مساكرك لكي تقرا ما بقي في وجهي من ظل، من شعاع شمس، من نبض تخطط ما بين حياته والموت؛ بمليون ذراع خفية تحفر وتحفر، في روحي يتلاشى ويندحر الفجر، من العار ربما، من الغضب ربما، من الفخر ثالثة.

ندوب لا تبحث عن نغمة الداخلي، أو نهب ثرواتي التي قيل أنها لا تنضب، طوفان آخر لا يماثل الطوفان الأول ولا يقلب بنوح هذه المرة يسوق بحكمته بهائمته الضلالة، يعرفه في لجة أمواجه وإن كان الخالق ذاته يشد يديه الراجفتين حباله وأخشاب كلته المترنج. طوفان ندوب، لا مياه مخولة في الفرات، أو عصن قد يبورق على الأرض؛ طوفان ندوب يجعله فاطر القارات ملثي، في الخامسة فجرًا حين تشرع يرفاته، فيروساته، خنازيره، ومحيطه الأطلسي بالبحر ما بين نيزاك ونجوم سمائه المتلألئة، ثم تصهر، تسكب فسفورها الأبيض.

أحيانًا أبوح لنفسي وضحكة العيب المريرة لا تفارق دمعي؛ قد يتسلى من يحي العظام من رميمها في الخامسة فجرًا ملثي من حكاية طوفان الندوب هذه، لكنني سراعًا ما أراجع من الفزع، من الحياة والذلة، كيف له أن يصغي قبل أن يتسلى والراض المذوب يسكب في قلب بغداد، غرة، والقدس، كما يغلي ويصّب فيضان الندوب فوق الحجارة الصامتة؟ لا تمكث اللحظات معي، خشية الأسطة، فراغ الردود والأجوبة، أتظاهر بالالتفات من حولي، أقول لها لتلقي ثانية أخرى برقفتي لكي لا أعدل في جملي، حتى ينيق ويظهر القبح كالقيح، كلون الحارة الأصفر؛ أيقفل أن تواصل قبائل الفضائيات غنماها على ليلى العامرية وقيس من الملح، أو على عنتر صاحب الهدف الواحد، فيما يُذهل أطباء الكون قاطبة وحكامه السبعة أمام وجه شمس كريم (طفلة عراقية شوهدت قنبلة من المارينز أقل بوصلة في تضاريس وجهها) ينزف دماً منذ سبعة أعوام؟

طوفان ندوب لا يماثل طوفان لا في الدنيا الزائلة ولا في الآخرة، محروقة لا تشبه أية محروقة من قبلها أو قد تليها، لا تنتظر مني شيئًا آخر، لا تحملوا عباراتي دما آخر غير دمها، ما فيها من غضب وتضرع أجلسني في مصاف الخالق المتحير؛ انتصاب بمثل هذا الصمم أمة إقرأ باسم ربك الذي خلق، أنتشب مخالبها المندسة بدمي، أتحرّم وثأتي من الهواء المنقل باليورانيوم الناضب والحصب فيما يحيط بها من كل جانب الرخ الأكبر؟ بعد جدار الفصل العنصري والرطين الذي لا ينتهي، في الخامسة فجرًا سمعت للمرة الأولى بالورغم من عمري اللمان بالخراطة الكهربائية لجدار العار ذلك وتحفر من الجانب الثاني، لمنع تهريب المخدرات من غزة إلى القاهرة؛ كيف؟ من أين تُحمل مخدرات غزة وسلاحها الأبيض حتى تهبط من الأهرامات الخالدة؟ أستمعني؟ أنا في اللحظة كما أخبرتك بالأمس في مصاف الخالق المنشدت، أو الحائر فيضان الندوب تغزو مناطق أجعلها أو تجلثني من جسدي، من جلدي، من أبناء عومتي، من كان عليهم، كما تروي الأساطير، حمايتي، حماية أطفالتي وضري الذي لا بد ضمن شرعية الغاب من أن يُقطع. أستمعني بأذنك المرفهة، والآخرى التي وضعت عليها بأربعاء من ترجمان الرخ الأكبر الشمع الذي لا يُدخل ولا يُخرج حتى صدق الصدوب؟

لا ينتهي طوفان الندوب ولا الخامسة فجرًا، توقف عندي الزمن، زمن الحياة والموت، حين أصغيت الباربة قسما بالله بكل رهاقة لسيد مفاوضات العقدين المروخة يتحدث والرباط يكاد يفتق عنقه ويحس كلامه المخل؛ سمعته يدور ويدور في خلف الحكمن عن سيادة البلد الآخر، راعي المصلحة والمجد الغابر، صاحب التواقيع الأخيرة والتي لا تُعدل، وكأنه يتعاقل من فرط ذكائه عن الفيضان الجارف، والندوب التي تقشر لحم الحي والكلب؛ فكرت في مواصلة الحك ففضلت مواصلة الحك والحك لعل فيجي، بلا أي أمل، يُوضع يومًا أمامهم، في إحدى القمم الخائبة، على طبق من الحناس الصدى، حتى يخفسموا فيه للمرة الألف حكاياتهم الطويلة والماسخة، ويكفوا عن الهديان كالأطال؛ «والله العظيم فلسطين والعراق هما قضية العرب الأكبر».

إليك بكلمات الخامسة فجرًا والدمع يأكل قرنية العين ولحاء الجفن؛ أو لا طوفان الندوب ثانيًا الرخ الأكبر ثالثًا العويل والصراخ في الغرقة موصدة الباب والنافذة رابعًا لا مجد آخر غير مجد الحك المتواصل لتسمة، إذا ما شئت، الكتابة.

• شاعر وكاتب من العراق يقيم في باريس

«حصاد الفكر» ترصد الخطأ في العلاقات بين الشرق الإسلامي

القاهرة - «القدس العربي»

– من محمد نصر:

الثقافي الدائر علمياً، لذلك لا يسعه تجنب التعليق على فرضية أن ثمة خطراً يهددنا باسم الحضارات. وسلط الملف الضوء على كتاب «حوار الأديان، رؤية إسلامية»، تأليف صلاح سالم، ويشير الكتاب إلى أن التسامح مع الآخرين أبرز ميزة في الإسلام وهو ما مكته من النجاح في تحدي القبول بالأديان والعقائد السابقة وتأكيد قدرته على التعايش مع كل ما هو أصيل فيها وما هو حقيقي منها لأنه جاء متمملاً لا نافي، ورغم ذلك فهناك بعض الشواهد التي عكرت صفو الثقافة العربية والإسلامية، حيث الصدام بين العالين الغربي المسيحي والغربي المسلم، ولذلك تدور الدراسة حول بيان مقومات سمو الإسلام، حيث التعدد والتوحيد والقبول بالأخر، وبيان مسارات التأثير القوي للإسلام في اليهودية والمسيحية والتأثر بها ثم استيعاب الإسلام لليهود والمسيحيين وبيان مستقبل الحوار الإسلامي الغربي، وفي باب شؤون سياسية واقتصادية تم عرض كتاب «تركستان الشرقية والصين، صراع حضارتين» تأليف الدكتور عز الدين الورداني، يتناول الكتاب الموقع الجغرافي لتركستان الشرقية وكيف أنها تعد بؤرة صراع في قلب قارة آسيا بين محاولة الاستقلال عن المارد الصيني والسبب الروسي، وكيف أن هذه المنطقة تتمتع بثروات معدنية وطبيعية تجعلها مرشحة لأن تكون قوة عسكرية ضاربة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، ويرصد الكتاب أيضاً محاولة السيطرة الروسية عليها ثم السيطرة الصينية.

وتناول الباب «التقرير الاستراتيجي للفلسطيني لسنة 2008م»، الذي أصدره مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت، وهو يعرض أهم الدراسات التي ترصد الوضع الفلسطيني بشكل سنوي ويغطي التقرير أحداث عام 2008، وبين الأوضاع الفلسطينية الداخلية والخارجية والسياسية والاقتصادية ويناقش العلاقات السكانية والفلسطينية العربية والإسلامية والدولية، والوضع الإسرائيلي وعمليتها المقاومة ومسار التسوية، كما أنه موثق علمياً ومدعم بعشرات الجداول والاحصاءات الرسوم التوضيحية.

إريس.. ولا نعلم ماذا بعد؟!!

عبد الوهاب العودي *

وسمِعًا وطاعةً لدَعْوَتِكَ؟
مَآذَا تَفْعَلُ في سُوَيْعَاتِ الفجرِ الأولى
والكائِنَاتِ هاجِعةً في نومِ غَالبِ؟
وَكَيْفَ تَرَى العَالمِ، تلكَ اللُحظةَ
والمُؤَدِّدِ يدعو الثَّانِيينَ إلى الصَّلَاةِ؟

إيريس
كيف يكون شعورك؟
وأنت ترى المائن ترتعش؟
والبيوت تهوي على رؤوس ساكنيها؛
الثائمين على جوعهم، وحزبهم، وخوفهم
أولئك اللقيين عمن هزرتهم أرواحهم،
أو هزرتهم، أنت.
ففرّوا منك إلى الملاهي؛
الفارقة من كل شيء
الإمك.

وكيف يكون شعورك؟
وأنت تشمّع الأشجار تحترق وتترنح
والأحجار تنكي وتترعد
والأنهار تنبش وتموت
والصوة يخفق ويتلاشى
والقمر يذل ويعتق
والنجوم تهوي وسقاط
والشمس تنزف، وتئن.

لقد موت السنة الأولى،

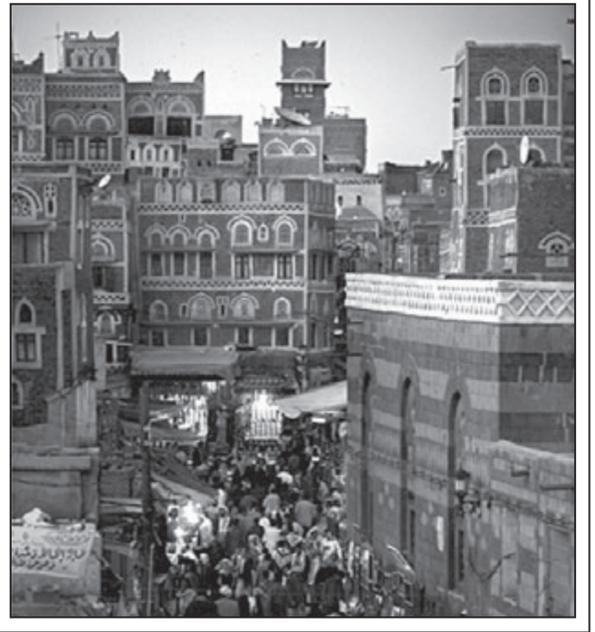
عرض بلجيكي لفيلم «اليمن: المحارة والبنديقية»: الترحال الشعاري بين فن الصورة والموسيقى وتاريخ الشعوب الأصلية

ليبيج - بلجيكا - «القدس العربي» - من أحمد صالح سلوم :

جاء عرض الفيلم في أمسية 8 كانون الثاني (يناير) 2010 باعتباره أول فعاليات المركز الثقافي العربي لمنطقة ليبيج البلجيكية للعام الجديد حيث أن مادة الفيلم كانت مختارة من مخرج يحمل في أعماقه كل مشاعر العشق لكل تفاصيل الأرض اليمنية بكل محمولاتها وإيحاءاتها التاريخية والهندسية والمعمارية وكل ما مر على اليمن من تاريخ غني يتحوّلته اللومسة أو التخليّة من ملكة سبأ إلى قصص الف ليلة واليلة التي سحرت الغربيين بعوالمها الشرقية فينبات جزءا من واقع متجسد في العبقية الغربية وليست حكايات شيقية تروى للهروب من مشهورة القتل العبيثي للحاكم داني ماريا الذي قدم فيلمه الوثائقي عن أرض سورية الكبرى في بصري الشام وشموخها ومسارحها وتصاميمها التحتية في بادية الشام القاسية وكذلك أرض الانباط أو أبايدهم المحفورة بالصخر بكل ترفها وجنونها وتحديدا الطبيعة الصحراوية الجافة والقاحلة ومحاولة السيطرة عليها مهما كان الثمن لضمان طريق الحرير التجاري يقدم فيلمه الوثائقي الجديد «اليمن: المحارة والبنديقية»، نمطا مختلفا من التوثيق فهو يصمم مونتاجا يمزج بين الصور الفوتوغرافية المأخوذة بمواكبت اصوات الباعة في الأسواق أو الأماكن التي التقطت فيها الصور والموسيقى الكلاسيكية التي تمنح طابع الأديبة على الأوابد والمشاهد التي تنتاب فيها اللقطات الاحترافية تصويرا.. التعليقات التي تلت متابعة الفيلم والنقاش مع المخرج كانت تعكس مدى اختراق هذا الفيلم للمشاعر العميقة لن شاهدها وهذا الفيلم وبدا الأطراف والافتتان به كمنه افتراق بينهم داني ماريا ولد عام 1949 وهو بلجيكي، عالم في الكيمياء البيولوجية - العضوية والبيئة في جامعة بروكسل الحرة.. صحافي ومحاضر في السياحة لمؤسسات مختلفة.. الرئيس المؤسس لجمعية «جوديسيبه» أو بديسا الشعوب - أو مركز الوسائط الاعلامية المتعددة للسفر الانساني.

مركز اهتمام داني منذ سنوات يتركز على الاخراج والخلق السينمائي (صوت وصورة) الخاص بالأقليات الاثنية في العالم وبتعبير آخر الشعوب الأصلية كما في مشروع المؤتمر الذي سبده على يد الإبروجين السكان الأصليين لاسرائيل والمشرق هو مشعرون فيلما توثيقيا (صوت وربط مونتاجي صوتي) كانت حصيلة الأخيرة والتي تناولت أماكن مختلفة شملت من ضمن ما شملته أسفاره عن اليمن ومصر، بيرو، باتاغونيا، سيبيريا، الأردن، جزر الأنديز المركزية، جنوب الصين، باكستان، صحاري العالم، وناميبيا..

حاليا بعد تحقيقاته عن اعياد القيامة، جزيرة الكرن بعيدا قرب هاواي بأقصى الأرض وهو يحضر مؤتمرا جديدا عن استراليا الإبروجين وعن شعوب الصحاري بالتعاون مع باتريك فورديا وظف المخرج داني ماريا خبراته التعليمية والمهنية وما أضفته هذه الجمعية التي كان فيها الرئيس المؤسس من خبرات في مجال السفر وتقنيات (صوت وصورة) ليقدّم فيلمه وتحقيقاته الصحافية التي أثارت إعجاب الحاضرين الإبهار الإعلامي الذي أضفته على متابعته لهذا الفيلم.



«لا تقتل».. لا تكن حبيس «مزرعة الحيوان»: بشاعة القتل العبيثي لا تبرر اعدام الدولة لمواطنيها

بدر السلام الطرابلسي*

يعد فيلم «لا تقتل» tu ne tueras point لصاحبه المخرج البولندي كريسstof كيسلوفسكي Krzysztof Kieslowski الذي أعده ضمن سلسلة الوصايا العشر للتلفزيون البولوني بين سنتي 1987 و1989 إرثا سينماتوغرافيا عاليا لا يمكن المرور عليه بسلام أمنين فزخم الرؤى النقدية التي تتخلله مجتمعه وقوانينه وخاصة تلك المتعلقة بعقوبة الإعدام أو ثبوتياته العبيثية المتعلقة بالقتل والصدف «العمياء» والتقاطعات التقنية/التناصية ذات الصيغة الميتافيزيقية الأوثونكسية الموزعة على تفاصيل عديدة داخل الفلم كما عودنا بها كيسلوفسكي في أفلام الوصايا - Décalogue وبانسجام شبيه مثالي مع شريكه في حياة سيناريوهات أفلامه الكاتب السينماتوغرافي البولندي بيزيفشت.

تحكي فترة الفيلم عن شباب في العشرين من عمره يتسكع في شوارع فرسوفيا Varsovie بوحده ثم تجده يبحث عن سيارة تاكسي لتقله لإحدى الفصول الأولى من الفيلم بعد ركوبه سيارة تاكسي بفترة من الزمن، على عملية قتل سائق تاكسي بدم بارد خنقا ثم يهني جريمته بإرداء صحبته ميتا بصخرة وجدها على الطريق.

وبعد أن تم إيقافه ومحاكمته تصدر المحكمة قرارها بإعدامه شنقا، ورغم محاولات المحامي بيتر Peter تخفيف الحكم إلا أن قرار المحكمة يصبح نافذا وتطبيق عقوبة الإعدام في حق المتهم ياتسك Jacek بسنخافة..

أحجية فيلم «لا تقتل» يمكن رصدها من خلال زاويتين تتوزعان على القسمين الأول والثاني للفيلم قيد القراءة، ففي الجزء الأول للفيلم نعتزنا جريمة قتل «غريبة» وفي تصويرها عبيثية في دوافعها قدرية في حصولها وفي القضاء شخصياتها عليها حيث الصدفة القدرية هي محرار المخرج كيسلوفسكي عند حياة أطوارها.. فسائق تاكسي والشاب ياتسك لا يعرف أحدهما الآخر مسبقا ولا توجد بينهما عداوة أو أي دافع لارتكاب جريمة قتل وإنما الصدفة جمعتهما ليكون سائق تاكسي النكرة بالنسبة لياتسك هو الضحية، وربما قدره أيضا هو الذي دفعه لأن يكون هو ضحية عملية القتل وليس غيره، هذا القدر الذي كان بإمكانه تغييره منذ البداية، فلو أقل مثلا الزوجين اللذين انتظراه إلى حين غسل سيارته ولم يتركها أو كذلك لو أنه قام بنقل الرجلين اللذين قصداه على الطريق ولم يرفض خدمتهما لما جاء بين يدي ياتسك هذا القاتل/المرضى.

كما أن الصدفة «العمياء» Blind Chance (عنوان أحد أفلام المخرج كيسلوفسكي) هي التي قادته أيضا المحامي الشاب بيتر المخرج حديثا من كلية المحاماة للاقاة خطيبته في نفس المقهى الذي جمعه مع موكله ياتسك دون أن يعرف أحدهما الآخر وفي اليوم ذاته الذي وقعت فيه جريمة قتل سائق تاكسي الممثل يان تسرز Jan Tsars. وإن تعبير مصائر هؤلاء الأبطال الثلاثة عن رابط قوي يجمع بينها ليدهفها معا إلى نروة الحبكة الدرامية أين تتعقد الأحداث وتتضغ لتشارف على نهاياتها الحتمية كما صيغت في سيناريو الفيلم. غير أن الحرفية العالية التي كتب بها نص الفيلم ليست نقطة القوة الوحيدة فيه إذ نجد كذلك الطفس الدرامي الذي وضعه المخرج في بعض التفاصيل التقنية للفيلم والذي جاء على شكل حركات عبيثة وعييفة من ذلك مثلا الحجرة التي رمى بها ياتسك

من فوق الجسر وسقطت على الإسفلت مسببة حادثا على الطريق السريع أو القوة التي قدفها على بلور المشرب الذي جلس فيه قبل الإقدام على جريمة القتل أو كذلك التحرش الجسدي بأحدهم عندما دخل للمبولة العمومية.. هذا دون أن ننسى القط المشنوق الذي صادفه سائق تاكسي قبل ذهابه للعمل أو أيضا الصراصير الميتة في إحدى الغدران الرائدة الموجودة بالحى الذي يظفنه سائق تاكسي..

لقد وظف مخرج وكاتب فيلم «لا تقتل» هذه الجزئيات السينماتوغرافية المشحونة بالعبثية والعنف (البارد) اللاسبوق كتمهيدات لما سيحدث فيما بعد من قتل مزدوج الأول يخص الجريمة التي ارتكبتها الشاب ياتسك والتي أرذى فيها سائق الفصول ميتا والثانية عملية القتل بدم بارد التي ارتكبتها الدولة البولندية عندما قامت بإعدام ياتسك عقابا له على جريمته..!

هذا وتعتبر عملية قرارها بإعدامه شنقا، ورغم محاولات المحامي بيتر Peter تخفيف الحكم إلا أن قرار المحكمة يصبح نافذا وتطبيق عقوبة الإعدام في حق المتهم ياتسك Jacek بسنخافة.. أحجية فيلم «لا تقتل» يمكن رصدها من خلال زاويتين تتوزعان على القسمين الأول والثاني للفيلم قيد القراءة، ففي الجزء الأول للفيلم نعتزنا جريمة قتل «غريبة» وفي تصويرها عبيثية في دوافعها قدرية في حصولها وفي القضاء شخصياتها عليها حيث الصدفة القدرية هي محرار المخرج كيسلوفسكي عند حياة أطوارها.. فسائق تاكسي والشاب ياتسك لا يعرف أحدهما الآخر مسبقا ولا توجد بينهما عداوة أو أي دافع لارتكاب جريمة قتل وإنما الصدفة جمعتهما ليكون سائق تاكسي النكرة بالنسبة لياتسك هو الضحية، وربما قدره أيضا هو الذي دفعه لأن يكون هو ضحية عملية القتل وليس غيره، هذا القدر الذي كان بإمكانه تغييره منذ البداية، فلو أقل مثلا الزوجين اللذين انتظراه إلى حين غسل سيارته ولم يتركها أو كذلك لو أنه قام بنقل الرجلين اللذين قصداه على الطريق ولم يرفض خدمتهما لما جاء بين يدي ياتسك هذا القاتل/المرضى.

كما أن الصدفة «العمياء» Blind Chance (عنوان أحد أفلام المخرج كيسلوفسكي) هي التي قادته أيضا المحامي الشاب بيتر المخرج حديثا من كلية المحاماة للاقاة خطيبته في نفس المقهى الذي جمعه مع موكله ياتسك دون أن يعرف أحدهما الآخر وفي اليوم ذاته الذي وقعت فيه جريمة قتل سائق تاكسي الممثل يان تسرز Jan Tsars. وإن تعبير مصائر هؤلاء الأبطال الثلاثة عن رابط قوي يجمع بينها ليدهفها معا إلى نروة الحبكة الدرامية أين تتعقد الأحداث وتتضغ لتشارف على نهاياتها الحتمية كما صيغت في سيناريو الفيلم. غير أن الحرفية العالية التي كتب بها نص الفيلم ليست نقطة القوة الوحيدة فيه إذ نجد كذلك الطفس الدرامي الذي وضعه المخرج في بعض التفاصيل التقنية للفيلم والذي جاء على شكل حركات عبيثة وعييفة من ذلك مثلا الحجرة التي رمى بها ياتسك

عقوبة الإعدام. جريمة القتل العبيثية التي يظفنها، وقد أثر فيه موت أخته التي كان يحبها كثيرا ويفرح بنجاحها وتعليمها أثر فيه كثيرا وجعله يمرض بفوبيا سائقي العربات مهما كانت أنواعها وأحجامها وهو ما رأينا في الجزء الأول من الفيلم عندما قذف بحجارته على العربات المارة على الطريق السيارة وبالطبع عندما أقدم على عملية قتل سائق تاكسي.. لقد دفعه موت أخته التراجيدي للإقدام على سلوكات عبيثة مشابهة لتلك التي أقدم عليها بطل رواية البير كامى الغريب 'l'étranger': القيام بأفعال لا دوافع منطقية لها إلا أسباب صاحبها التي تعبر حقيقة عن قلق ذهني من وجوده داخل عالم لا يفهمه ولا يعترف به ويقوأنثيته ويفضل مفارقتة باكرا وعلى طريقته الغريبة..

عملية القتل الثانية قامت بها الدولة البولندية ضد ياتسك بدم بارد ونظام و«نظام»، فإن تمت عملية القتل الأولى لسائق تاكسي في سياق تحفه الفوضى والعبيثية فإن عملية القتل الثانية التي قام بها جهاز الأمن البولندي ضد الشاب ياتسك (شنقا) تمت تطبيقا للقانون وبترتيبات خاصة مثل حكم الإعدام.

الذي يطرح نفسه في هذا السياق هو: ما مدى تحمل الجمهور لمشاهد عنف سينمائية قريبة جدا للنمط التسجيلي الواقعي (بعيدا عن الإثارة الهوليوودية ومغرياتها)؟ وهو ما يؤدي لتساؤل إشكالي أكبر: ماذا يمكن لكاشن بشري متحضر تحمله عند مشاهدة الدولة وهي بصدد قتل أحد مواطنيها (عملية إعدام ياتسك).

لقد حاول كيسلوفسكي من خلال سينما «القلق الذهني» l'inquiétude morale التي قدمها لنا في فلمه «لا تقتل» وفي باقي أفلام الوصايا التي عرضت على التلفزيون البولندي في الثمانينات أن يواجه الواقع البولندي الذي شبهه النقاد «بمزرعة الحيوان» وقد صوره المخرج في هذا الفيلم بكاميرا «مفتحة» باللون الأخضر وبنوع من الأفتحة الداكنة في أطراف إطارها cadre مما أعطانا صورا ومشاهد قاتمة لمدينة فرسوفيا في الثمانينات وهي تقينية فيلغرافية تجريبية ذات أبعاد رمزية اختصت بها السينما الأوروبية الشرقية وقد وظفها المخرج ليقتد نتائج عشريات ثقلا من حكم الحزب الشيوعي لبولندا في سيطرة مطلقة على حياة الأفراد حيث حكم البلاد بالحديد والنار ولم يعرف البولنديون حينها حقوقا إلا تلك التي أقرها له حزبه الوحيد..

وقد كان المخرج كيسلوفسكي من أول الأصوات التي ناهضت، فنيا، هذه الحقيقة فقد قدم عام 1979 في فيلمه «الهاوي» l'Amateur كحاية مفادها أن موظفا مثاليها حصل على كاميرا سينمائية فاختص يصور الناس ليكتشف حقيقة البؤس الذي يغلف حياتهم بسبب الشيوعية، كما قدم فيلما آخر سنة 1976 بعنوان «الهوء» Le Calme حول العمل وأحوال الشغيلة إلا أنه منع أزيد عدة سنوات.



في كلمة

حمل فيلم «لا تقتل» للمخرج كيسلوفسكي كما باقي أفلام الوصايا التي أعدها بين سنتي 1987-1989 قائمة طويلة من الأحزان والألام والخطايا التي تعكس نوعا من النفوس الأخلاقية تماما كما يعيشه مجتمعهم إلا أن رسالته الحقيقية من كل ذلك هو أن نحب ونسامح ولا نجازي من أخطأ معنا بمثل خطاه أو بمثل عنفه الذي مارسه علينا، فالقتل لا يرد عليه بقتل مضاد خاصة إذا جاء من الدولة ولا تحول إلى انتقام وفعل بربري آخر..

الفن والفلسفة والسياسة كانوا حاضرين دائما ليس في فيلمه قيد القراءة «لا تقتل» وإنما في مختلف أفلامه التي أنجزها بين فرسوفيا وباريس حيث أسئلة المصير والصدفة والعبث كانت حاضرة دائما بين طبقات أفلامه ولم يتخل عنها أبدا، والشخصية المفضلة لدى كامي Camus كانت هي ذاتها شخصيته ياتسك في فيلمه «لا تقتل» لكن في طقس آخر مختلف إلى حد النقيض.

*صحافي وكاتب من تونس tunisiendecarthe@yahoo.fr

شعبية وأنه غير المعقول معاينة جريمة القتل بعملية قتل أخرى حتى الجوهر الديني يابى ذلك بالنسبة إليه وهو معنى عنوان فيلمه «لا تقتل» كإحدى الوصايا الإيمانية العشرة، ومن غير المقبول بالنسبة إليه أن تقوم الدولة بجريمة كهذه وهي التي من المفروض أن تنظم حياة الأفراد وتحافظ على أمنهم وحقوقهم وحياتهم، لا أن تهدرهم وتنفذ فيهم بحيث أن رفضنا له في الإطار غير هم يصده..

كما أن عملية القتل الأولى لسائق تاكسي التي توصلت على امتداد سبعة دقائق ضد شخص لا نعرفه ولا يعرفه القاتل بتفاصيلها لها دلالات جمة لعل أهمها مدى ثقل الموت على النفوس وكابوسيته ومدى بربريته بحيث أن رفضنا له في الإطار القانوني (الإجرامي) لا يبرر قبولنا له في الإطار الشرعي والقانوني حتى وإن كان كعقاب على جريمة قتل أخرى لأن البربرية والهجمية اللتان تسمان القتل لا تتجزآن ولا يمكن رفضهما في سياق وقبولهما في سياق آخر..

هذا وتري الكاتب السينمائية البولندية آنات انسدورف Annette Insdorff أن السؤال

بمشاركة عدد من نجوم الكوميديا المحليين والاجانب: مهرجان «اسبوع الضحك» في تونس

تونس- (اف ب) - يشارك عدد من نجوم الكوميديا التونسية والاجانب في الدورة الرابعة للمهرجان «اسبوع الضحك» الذي ينظم في تونس بداية من 23 كانون الثاني/يناير الحالي بهدف تمويل مشاريع خيرية. وفق ما اعلن الجمعية المنظمون.

وقال انيس منتصر مدير شركة «يا ليل» التي تنظم هذه التظاهرة بالتعاون مع الفرع التونسي للجمعية الدولية «اينار ويل»، خلال مؤتمر صحافي بتونس العاصمة أن «اسبوعا من الضحك والفكاهة سينظم في تونس العاصمة و مديني سوس (الساحل) وصفاقس (الجنوب) بمشاركة 17 ممثلا كوميديا من تونس والجزائر وفرنسا وكندا».

وتشارك سويسرا لأول مرة في المهرجان من خلال «سهرة خاصة بالفن الكوميدي السويسري» وفق ما اضاف منتصر الذي يشرف على هذه التظاهرة السنوية منذ 2007.

واوضح ان «ربيع العروض الحادية والثلاثين سيعود لمشاريع خيرية لاتحاد المدارس المختصة والمندمجة التونسية غير الحكومية» والتي تعنى «فرصة لا تعاد» وتعالي لوحيد، اضافة الى عرض «حي الاكابر» لنصر الدين بن مختار و«مستر ميم» لتوفيق العايبي و«أحنا هكا» (نحن هكذا) لكامل التواتي الذي يكرمه المهرجان هذا العام.

وفي البرنامج ايضا عروض لممثلين مشهورين ابرزهم الجزائري عبد القادر سكتور والكندي انطوني كافاناغ الذي سيختتم اسبوع الضحك في 30 كانون الثاني/يناير في المسرح البلدي وسط العاصمة.

والجمعية الدولية «اينار ويل» منظمة غير حكومية تعمل منذ تاسيسها قبل ستين عاما في بريطانيا على دعم الصداقة بين البشر لا سيما النساء. وهي عضو في منظمة الامم المتحدة وتملك نحو 3820 ناديا في 120 بلدا.



سودوكو

4		9	3				
1	9		2	5			
					8		
		8		1		9	
	3		7	4		5	
	5			3	7		
		4					
			4	7		3	6
			3	6			2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

5	9	2	6	4	1	3	8	7
8	6	3	2	7	5	9	4	1
7	1	4	9	3	8	2	5	6
3	4	5	8	2	6	7	1	9
9	8	1	3	5	7	4	6	2
2	7	6	1	9	4	8	3	5
1	5	7	4	8	2	6	9	3
6	3	8	7	1	9	5	2	4
4	2	9	5	6	3	1	7	8

القدس

الحمل: حاول مشاركة أصدقائك المقربين في أعمالك، مالم تكن تتعلق بالمال ولكن لكي تريح نفسك أن تنفق المال بشرط أن تحسن التصرف.

الثور: هناك فوائد وأرباح محتملة، وضلع المالي مقبول.. ولكن العواطف متارجحة بعض الشيء حاول أن تصلح الأمور مع من تحب..

الجوزاء: يومك بعد بالكثير من الفاشدة والمتعة، عامل الآخرين كما تحب أن يعاملوك وستكون النتائج على ما يرام.

السرطان: شارك فيما ابتداء الآخرين، لتجني أفضل العوائد.. وضلع المالي مبشر، وينك العواطف ينتظر أرصدتك الجديدة.. لا تخف.

الأسد: ركز جهودك على ترويج البرامج والأفكار الأثيرة لديك، فرصتك كبيرة في إقناع الآخرين بما تريد.

العذراء: أحد القربين يقطع وعداً، تعلم جيدا أنه لن يستطيع الوفاء به، لذلك كن مستعدا لمسامحته، دون أن تعير الأمر كثيراً من الاهتمام.

الميزان: قليل من الغاصرة يستحق المحاولة، الوضع الحالي مناسب لتحسين الأداء، بعد محاولات عديدة فاشلة لاغتنام الفرصة.

الدلو: استغل طاقاتك الكامنة من أجل يوم حافل بالطاء، لا بأس بقليل من الروح والنشاط، بعد نهار جاد، ولا تنسى أن تشارك أسرتك في هومك ومرحك.

الحوت: لا تضع وقتك وجهك سدى على أشياء لن تعود عليك بأي نفع فالفرص المثيرة كثيرة من حولك، والمهم أن تضعك المالي جيد جدا.

العقرب: الظروف مؤاتية ماعدا تلك المتعلقة بالمجازفات فعليك توخي الحذر بهذا الشأن، كن واقعيًا ومنتقياً عند إصدارك للأحكام، وضلع المالي مقبول.

القوس: تسير على الطريق الصحيح لكن لا تحاول قطف الثمار قبل الأوان، تطاعتك المالية والتجارية يحالفها الحظ، كن مستعداً لاقتناص أول فرصة سانحة.

الجدي: استغل طاقاتك الكامنة من أجل يوم حافل بالطاء، لا بأس بقليل من الروح والنشاط، بعد نهار جاد، ولا تنسى أن تشارك أسرتك في هومك ومرحك.



لا تنظر إلى عقود الاحتكار الغنائية نظرة سلبية وتحلم بدويتو مع صابر الرباعي المطربة التونسية نجاة عطية: أشعر بالرعب من لقب أم كلثوم المغرب العربي

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

أكدت المطربة التونسية نجاة عطية أنها سعيدة بإطلاق لقب أم كلثوم المغرب العربي عليها رغم أنها ترى عدم وجود مطربة في العالم العربي تستطيع أن تقترب من مكانة كوكب الشرق، وهذا ما يجعلها تشعر برعب من اللقب.

وبالرغم من أن نجاة أنتجت لنفسها آخر ألبوماتها الغنائية إلا أنها أبدت ترحيبها بعقود الاحتكار وقالت: لا بد ألا ننظر للاحتكار من الجانب السلبي فقط فانا أرى أنه حينما تتمسك شركة إنتاج كبيرة باحتكار فنان ما فهذا دليل على مدى نجاح هذا الفنان.

وعن فترة الدويتو الغنائي تقول: قدمت من قبل في تونس دويتو مع محمد الجبالي وأحلم بتقديم دويتو مع صابر الرباعي.

وحول السبب وراء تقديمها لعظم أغنياتها باللهجة المصرية وليست التونسية تقول: هذا الأمر جاء بالصدفة البحتة لكنني قدمت ثلاث أغنيات باللهجة التونسية حينما اقتنعت بهم.

أشارت نجاة إلى أنها تعتبر وجودها في مصر أهم محطة في حياتها الفنية ليس فقط لمكانة مصر الفنية الكبيرة بل للاستقبال الرائع الذي وجدته من كبار فناني مصر ومنهم حلمي بكر وهاني عبد الكريم ووليد سعد وخالد عز ومصطفى محفوظ.

صور المخرج أشرف فايق «كليبين» لنجاة وذلك لأنه كان يرفض إخراج أي «كليب» وقال: صوت نجاة هو الذي شجعني على أخذ هذا القرار فانا أنكر جيداً أن أول مرة استمعت فيها لصوتها كشاً متواجدين في أحد المطاعم وغت نجاة لأم كلثوم ففوجئنا بالعلمين في المطعم يلتقون حولها ويصفقون لها بحرارة.

عن تفكيرها بالتعتيل قالت نجاة عطية:

هذا الأمر سابق لأوانه وان كنت أحب التعتيل جداً، والدور المناسب لي أرحب به سواء في مصر أو تونس.

أشارت إلى أن المغرب يهتم بالتعتيل أنه أكثر تواجداً عرض الفيلم أو المسلسل التلفزيوني بصفة مستمرة ولا يبل المتفرج من المشاهدة، بينما «الكليب» تداع في فترة محددة ثم تدخل الأرشيف ولا تعرض إلا قليلاً إذا طلبها أحد المشاهدين.

أوضحت المطربة التونسية أن الغناء العربي يحتاج الاختلاط بين جميع المطربين للخروج به إلى القمة «العربية الصحيحة والبحث عن التراث بجديته من أجل ترسيخ قيمه فغلبت للأغنية في العصر الحالي الذي غلبت عليه أعمال لا تنتمي للغناء لكنها محسوبة عليه رغمًا عن إرادة الجميع.

أشارت إلى أن المغرب الأصيل لا يتأثر بمن حوله من الموجات الفنية الضعيفة لأنه يضع رسالة في ذهنه لا يتخلل عنها وهذا يجعله دائماً محط اهتمام كل الناس في جميع أنحاء العالم. وقالت نجاة عطية: سعادتني كبيرة يوقوني أمام جمهوري وأعجابهم بصوتي وأدائهم لهم وهذا يجعلني أسمى دائماً لتقديم كل ما يسمو بوجودنا المنتوق الحقيقي للغناء.



نجاة عطية

أصالة والوسمي في حفل جماهيري كبير

ابوظبي - من جمال المجايذة

أحيا الفنانان الوسمي وأصالة نصري الأسمية الخامسة من ليالي «شاعر الملون» وسط حضور جماهيري كبير وحشد من محبي الفن. هذه الأسمية التي كانت أشبه بتخليق الفن الجميل في أركان المكان حاملة عزوبة صوت الوسمي، وقوة صوت أصالة بتفرده.

غنى الفنانان وغزداً بتلاوين صوتيهما مقدمين للمجمهور خياراً رائعاً بالتعرف إلى مجموعة من الأغاني الجادة الأصيلة والقريبة من الأذن والقلب بإيقاعاتها وجملتها الحنيئة العذبة، وبإدانة الحفلة مع الفنان الوسمي الذي أمتع جمهور الحضور بصوته العذب وأدائه المتفرد مقدماً في أسمعته الغنائية الرائعة عدداً من أغانيه القديمة والجديدة التي تفاعل معها الجمهور بشكل لافت مردداً كلماتها، فقد كان الفنان الوسمي في الحفل الغنائي محققاً رغبة محبي وعشاق فنّه في حضور أسرار السهرة التي علا فيها تصفيق الحاضرين استحساناً لحضوره وإعجاباً بطلته المميزة ومرافقين الفنان في جولاته في عالم أغنياته المتنوعة. وقد غنى الفنان الوسمي على مدى ساعة من الوقت مجموعة من الأغاني منها: «العمر ما يسوي»، «قوم درجني»، «تجنّج»، «سلمولي»، «الي بايديه النار»، «حسني الله»، «يا بوردين»، كما وغنى أغنية «هذا لي شاييف

نفسه» للفنانة أحلام، وأغنية «العالمين مولاتين» من التراث الشعبي، ومن كلمات أغنية «العمر ما يسوي»: «العمر لا رحت ما يسوي والله ما يسوي خذ روحي خذ قلبي خذ عمري يا هنياي لك حياتي لك فدوه لك لك فدوه عشقي غرامي هيامي حبي الغالي ولعنتي وسهرتني يا مينيته جبك دامتني أنا نيت عينا بشني أنا بديرك

كتر ما احبك انا احبك ويلي من حيك هناني بكاني خلني اعشق عيوبك دنيتي تضحك ليه بقربك خلني بقربك عمري حياتي حبيبي انا محبوبيك لا تزوح بعيد عن عيني يا ضوى عيني حبي جنوني وروحي فيك مجبروه بس اشوفك تضحك سنيني يا حلو سنيني تغلي وتحلي في عيني قلبي وشعوره»، ووسط تصفيق الجمهور، أطلقت الفنانة أصالة على جمهورها الذي سيقها بطلب الأغاني الشهيرة لها، على مدار أكثر من ساعة، غنت فيها أجمل أغنياتها، محولة قاعة المسرح إلى مساحة للتصفيق والغناء والتفاعل المتبادل بين الفنانة وجمهورها المحب، طيلة الفترة التي قضتها الفنانة على المسرح وقدمت فيها مجموعة متنوعة من أغانيها أهمها: «روح وروح»، «سواها قلبي»، «أه من عيناه»، «يسمحوالي الكل»، «لا تخاف من الزمان»،

«شموخ عربي»، «ما بقاش أنا»، «أكثر»، «طيلتك»، «عللي جري»، «مشيت سنين»، «يا مجنون» وأغنية «ما أظن»، ومن كلمات أغنية «سواها قلبي»: «سواها قلبي يا حبيبي

وحيك ما طاعني وانا عن الحب ناهيه الظاهر انه مايبني غير قريب عاف الجميع واول الناس راعيه عليه ماوصيك لاصار جنبك صنع عليه حب وحب مسيه نبضه وفا وتضحياته يعجبك صافي ولكن ماقي من يضافيه خلي دروب الكل واختار دريك داريه تخفي قدما تقدّر داريه

والبشر يقلب مايبني غير قريب»، واللائق في هذا الحفل تفاعل الجمهور مع الإيقاع والموسيقى وكلمات الأغاني التي قدمها الفنانان حيث شهد المسرح رقص الجمهور مع الأغاني، وانقلب المسرح من مساحة قضاء فارغ قبل الحفل لنبر غناء ورقص وحركة يحفزها الفرح والتفاعل اللذان نجعا من أعماق قلوب المستمعين فرحا وانجذاباً لهذه الموسيقى والأغاني منبغية من أبو ظبي عاصمة للثقافة والفنون، ويكفي أن ما قدمه الفنانان قد ساهم في إمتاع وإسعاد الجمهور الحاضر.



الوسمي (القدس العربي)

أصالة (القدس العربي)

«خزنة الألم» ينال جائزة خيار النقاد لأفضل فيلم و«أفاتار» يكتسح الجوائز التقنية

لوس انجلس - (ي. بي. أي): فاز فيلم «خزنة الألم» الذي تدور أحداثه حول الحرب على العراق بجائزة أفضل فيلم في حفل توزيع جوائز خيار النقاد الذي أقيم مساء أمس الجمعة، في حين اكتسح فيلم «أفاتار» الجوائز التقنية.

وذكر موقع «إي أون لاين» أن فيلم «خزنة الألم» The Hurt Locker فاز بجائزة أفضل فيلم، ونالت مخرجته كاترين بيجيلو جائزة أفضل مخرج. ونالت النجمة ساندرابولوك جائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «الطرف الأعمى» The Bind Side بالتساوي مع الممثلة ميريل ستريب عن دورها في فيلم «جوليا وجوليا»، وقد قبّلت بولوك ستريب على فمها على المسرح. وفاز الممثل جيف بريدجز بجائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم «القلب المجنون» Crazy

فضائيات «البنترت» وكواكب ماغي فرح: تسويق الرعب والدجل على الفضائيات فادي عزام *

الكثيرون يظنون عباس بن فرانس أنه رجل مجنون، (مط) ريش دجاجات حارته، وصنع منها رداءً صعد به إلى أعلى هضبة في قريظة ورمى نفسه مجاولاً بالطيران.

ولكن الواقع يقول غير ذلك في كتاب «المغرب في محاسن حلي أهل المغرب» يضع حقائق تكاد لا تصدق عن هذا الرجل، ملخصها إن جدناً الطيار الأول لم يمت في تلك المحاولة الجنونية، بل على العكس عاش بعدها طويلاً بكل كامل صحته على الغالب لأن عاموده القفري تأذى قليلاً من محاولته الشجاعة في التحليق، لكنه مات شيخاً موقراً في مخبرته سنة 887 عن عمر يناهز السابعة والسبعين.

فالرجل غيبه إعلام الورايق في تلك الحقبة، لمحاولة التشبيه بمخلوق آخر، مخالفاً العقيدة الصحيحة وبعض الشخصيات المزمّنة رأت في أفكاره، تجاربه ورفيقته بالطيران نوعاً من التشكيك الديني، لأنه برأيه يخالف الطبيعة البشرية، ويتحدى إرادة الخالق.

ومن هنا تم طمس الكثير من أفكار هذا العالم الجامع ذي الشخصية الخارقة للمألوف بالواقع، فالمصادر التاريخية تنقل بخجل، صورة لعالم كبير مفكر غير تقليدي وشاعر ساخر بامتياز، مخترع لا يكفل له براءة اختراع لعشرات الأدوات أهمها «المقانة»، آلة قياس الزمن ومعرفة تواريخ لظواهر فلكية.

والمثقلة التي غيرت وجهة الهندسة والرياضيات. وذات الحلقات المعروفة بدقتها متناهية في قياس المسافات بين النجوم وترصد تحركاتها. ويروي ابن سعيد في كتابه «المغرب» إنه حول سقط بينه لقبه سماوية تحاكي تغيرات مسارات النجوم، وخص الأرض باختراع مذهل دان له فقراء الأندلس شكراً، وجر عليه نعمة التجار الحنكرين، باستنباطه صناعة الزجاج من الرمل، وتحويلها إلى صناعة عامة، بعد أن أسفى سر اختكار كبار التجار لها. وتلمح المصادر أن نعمة التجار وعلاقتهم الوثيقة مع دوائر النفوذ والسلطة الدينية هي التي عرضت بن فرانس للافتاء بمحاكمته ومن ثم تعذيبه.

أما سلطته المذهلة للطيران فالمصادر تؤكد أن عباس بن فرانس قد طار لمسافة بعيدة، وسقوطه كان بسبب خلل بسيط في حساباته وحقه بالطيران قائماً وتجربته الثانية لو ساعده جسده كانت ستكون طائرة شرعية مثل التي تعرفها في عصرنا الحالي، بعد أن حل المشاكل الرياضية لتصميمه الفريد، ووضع توازناً للذليل الذي خذله أول مرة.

بنت فرح وابن فرانس وعلم الفلك

وفي هذه اللحظات السرية السحرية بينما أقرأ ما خطه ابن فرانس وأرى جيوش العرافين على محطات التلفزة اللبنانية من كارمن ومنافساتها وخصوصاً تلك المثقفة الشقراء ذات الصوت الخرش بالسعال، تستعمل كتب ورسوم جدناً ابن فرانس لتطير ما تبقى من عقولنا، فماغي فرح المذبة الواعية، والمثقفة المحترمة، والمحاورة الذكية، قررت أن الوعي والثقافة والذكاء يمكن أن تجلب أموالاً وشهرة على حساب الجهاد، وها هي على أبواب التقاعد، والإفلاس الإعلامي تطلق كتابها المنظر لهذا العام تحت عنوان «حرب الكواكب» حولها من وجه صحفي مرموق إلى مشعوذة قائمة من كوكب أورانوس بعد إزواجه ليواجه المريخ، ويتعامد مع الكواكب الأربعة في كسوف يحمل البلاء على البلاد والعباد.

الغريب أن محفلتها البرتغالية OTV، «المعروفة بنزعتها العلمانية تصدرها برفقة زميلها المشعوذ الآخر مايك فغالي المتصالح مع نفسه كما يحب موقع التيار الوطني الحر تسميته، لا تتوانى على إسباغ العقل على كل هذا الهديان الفلكي، لا تدخر جهداً لعرض آخر مبتكرات وصيحات الهلوسة إلا وتتخف به مشاهدتها، والغريب أن الإعلامية المتأنقة، تستخدم لغة منطقية لإسباغ معقولية على هلوستها، وتستعين بشهادات لسياسيين ومفكرين، ومثقفين لبنانيين كبار ليشهدوا بمصدقائهم، وبقليل من أبطال سحر الوصفات الفلكية، مسجداً من تبقى به عقل إنهم جميعاً أما أقارب أو أصدقاء أو أصحاب دور النشر التي طبع كتابها. وقليل من المنطق لمن تبقى لديه شيء من عقل، سيغفر إن السيدة ماغي فرح تحاول استخدام نفس اللفظ الغامض الذي يستخدمه من لحسن الغيب قولهم، فتقول: إن العلماء أثبتوا تأثير الكواكب على البشر، فتجعلهم يتحاربون أو يتصالحون، يرحون أموالاً أو يخسرون. ينفضون ويفضحون. تجعلهم يتلونون بالحب، أو ينهمكون بالكراهية. ترى عن أي علماء نتحدث سيده الكواكب؟ وأي علوم وماذا كان بن فرانس سيقول لماغي وأخواتها لو أنه شاهد حفلة الزار التي تساهم فيها محطات الدجل العربية. ترى ماذا يعني ما يلي؟ وهنا بعض من رؤية مايك فغالي لما سيحدث سنة 2010 منقولة عن موقع التيار الوطني الحر.

(سنة الظواهر الغريبة) هل توجد سنة بلا ظواهر غريبة؟ وهل هناك أعزب من ظاهرة فغالي. (خضة في القصر الجمهوري) بدون تعليق.

(لبنان سيكون غارقاً في شبه حرب إقليمية) متى لم يكن لبنان غارقاً، أما شبه إقليمية الناصر، وزير اقتصاد مصري سابق.

(اسرائيل: «يومك قريب») الله يسعم منك وعندها ساكن أول المؤمنين بك. (خضة في القضاء) والفرد. (الأرض تترافض تبعاً حول العالم) الله يرحم غاليبو. (البحر رقصته موجة) هذه الجملة لو سمعها نوستراناموس لاعتزل التنبؤ.

كل ما حصر بين قوسين هو من اجتهادات المتصالح مع نفسه ولكن يكفي لدى تساؤل يحز في نفسي يجيرني فعلاً، ترى ماذا يعني مايك بكلمة «خضة».

بن فرانس والبنترت

■ فجأة عاد حلم بن فرانس الأول ليكون خير أول في نشورات الأخبار. وبات علينا نحن معشر المشاهدين أن تصدق أن عمر عبد المطلب ابن المصري المقتر فراروق عبد المطلب، حاول تفجير طائرة أمريكية ولكنه باء بالفشل، المتابع في تفاصيل القنبلة الخفيفة والقصة التي روجت يبدو أنه إن ينتهي إلى حجم التناقض في بنائها، وبينما الفضائيات العربية تردد كيغافا نجيب ما قوله «السي أن أن»، والفوكس نيوز، وديوتريز، تحجب أي منطق إخفاء القنبلة الزعومة والمواد الكيماوية التي استطاع الأروابي عمر تمريرها. من مطار (شيبورل) في استرمدام الذي يعتبر أكثر المطارات تشدداً في الإجراءات الأمنية للمسافرين إلى أمريكا، وخاصة أنه يستطيع السفر من أي مطار آخر مخفياً المادة المتفجرة مرة في بطاقة سترته في أحد التقارير ولكن ربما اختار استرمدام شهرتها في بيع الحشيش داخل المقاهي، فكل ما ركب من الحكاية لا يعود كونه شطحات محشوش.

بينما أكدت «السي أن أن» إخفاؤها في قيامها الداخلية وحددت أنها 80 غراماً من مادة (البنترت) للاحظوا اسم المادة الغربية الذي لم استطع بعد أن هدرت ست ساعات بالبحث عن مكوناته وسؤال صديقي الكيماوي عنها أن نجد لها ذكراً قبل محاولة التفجير الزعومة. ونقل عن بعض الصحف الفرنسية أنها مادة (أي تي بي) المكونة من البنزين والأزوت ونواتر من ستة عناصر قلووية مختلفة ويقال إنه أخفاها عند حفظة الأيمن، وأخرى إنها في حدائنه، ثم حاول وهو جالس على الكرسي بين الركاب إشعالها فوق ديتريوت بعد تحليق أكثر من 9 ساعات وديتريوت هي المدينة التي تحوي أكبر تجمع للجالية العربية المسلمة، ولكن الركاب الشجعان في رواية - أو المضيف الشجاعة في رواية أخرى - اشتمت رائحة الدخان الصادر من عود النقا ب فانفضت أو انقضوا على عمر وأسروه قبل أن يفجر الصاعق المخفي، ولولا غيابه المهندس عمر (يعني لو أنه استخدم إرطام المواطنين الأمريكين والأوربين بإنتاج وترويج الترويع، حاسة شم المضيفه لكأنت كارثة محققة هيبت من السماء على مدينة أمريكية.

وبعد أن تجتاز الأخبار والتقارير الإخبارية بسرعة، كل هذه التفاصيل غير المهمة، تركز على ثلاثة أشياء.

إن عمر ابن عائلة ثرية درس الهندسة في بريطانيا والثاني وهو الإهم إنه تلقى تدريبات مكثفة وجدته القاعدة في بلد عربي يدعى السودان، والثالث أن إجراءات الأمن والسلامة عادت إلى ما قبل مجيء أوباما في نفس اليوم بدأ باستخدام أجهزة المسح والتعريف التي لم يسمح سابقاً بوضعها في المطارات نظراً لتكلفتها العالية (مليون دولار للجهاز)، وانتهاكها للخصوصية. وكلا الأمرين صارا غير قابلين للاعتراض.

والنتيجة أن القوات الأمريكية في طريقها لليمن، للقضاء على الحوثيين، وإنقاذ نظام فاسد آخر من الانهيار، وحقق باب المنذب اكما للجران الفولاذ والعزل والتضييق والحصار على إيران وحلفائها.

والنتيجة الأخطر طي وعود أوباما بإغلاق غوتنامو وإعادةها إلى الواقع بعد أن أثل الناس بشمباتها التناول والبالغة الفارغة، وتعود تماماً لعصر بوش السيئ الذكر، بكل المقاييس ولكن بصحبة رئيس لطيف مهزوم أسود البشرة ضحك على سكان الأرض ببضع خطابات فارغة. الخطير بالنتائج هو إعادة إرضاع المواطنين الأمريكين والأوربين بإنتاج وترويج الترويع، فليس هناك من فكرة تحقق متبغها للإخضاع، وتضلل الجمع، بقوة فكرة الإخضاع عبر التخويق.

وهنا يبدو إعلامنا الغضائي المنحرف والإباضي المنحرف لا حول له، مشاركا بهذا التسويق لما يعد من قائم الأوهام على المنطقة، ويطنع أمام هكذا تطبيق واستعباء جمعي يجب الاعتدال من مايك فغالي وماغي فرح ومن شابههم، فهدياتهم المغفوس بالسخف والوهم يبدو أقرب للتصديق من هول السنت تهم التي وجهتها محكمة أمريكية للأروابي اللثيم، بينها محاولة استخدام سلاح للدمار الشامل. عن طريق القنبلة التي أخفاها في ملباسه كانت تحتوي على مادتي «بي. أي. تي. إن» و«تي. أي. تي. بي» شديدتي الانفجار، بالإضافة إلى مواد أخرى، بالمناسبة أين تهمت مادة (البنترت) لا بد وأن جدناً ابن فرانس لا يعرف الأجابة.

* كاتب من سورية
Fadiazzam2@gmail.com

وارضيات

شركة فرص للتنمية السعودية توقع مع السودان اتفاقية مشروع زراعي بقيمة 200 مليون دولار

■ الرياض- د ب أ: أعلنت شركة فرص للتنمية المحدودة يوم السبت أنها وقعت مع حكومة السودان على اتفاق لمشروع «سلة الغذاء الزراعي» برأس مال يبلغ مائتي مليون دولار في مساحة 300 ألف فدان، حيث يعد من أكبر المشاريع الزراعية بمنطقة شرق أفريقيا.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس الأحد عن حاتم مسطر الرئيس التنفيذي لشركة فرص للتنمية قوله إن «المشروع المنفذ في سنار وحسن السودان، ويغطي ضمن منظومة الخطة العشرينية للفترة الإسلامية للتجارة والصناعة ويعد أكبر مشروع زراعي متكامل تنفذه الشركة. ويعتبر مشروع سلة الغذاء الزراعي، مشيراً إلى أنه سيتم تطبيق أحدث أساليب الإنتاج الزراعي بالمشروع».

إلى ذلك أعلنت شركة فرص للتنمية المحدودة عقب افتتاح فرعها بالسودان عن تبنيتها لمشروع مدينة الشيخ صالح كامل للإسكان الاقتصادي بالخروم بحري والتي تضم مئات الشقق السكنية بمساحات مختلفة.

وقال الشيخ صالح كامل، رئيس الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة ورئيس مجلس إدارة شركة فرص، إن مشروع الإسكان الاقتصادي بالسودان هو أحد أبرز مشاريع الشركة المنتشرة في أفريقيا، وأضاف كامل أنهم يملون في الاستفادة من فرص الاستثمار بالسودان والحصول على الدعم اللازم لها.

وكان الملياردير السعودي الشيخ صالح كامل، وهو أيضاً رئيس مجموعة دلة البركة، اتفق مع الدكتور عاطف عبيد رئيس المصرف العربي الدولي خلال اجتماعهما على إنشاء شركة باسم فرص للاستثمار برأس مال مليار دولار.

أكراد العراق يريدون تسوية خلافهم النفطي مع بغداد واستئناف الصادرات

■ السليمانية (العراق) - رويترز: قالت حكومة كردستان العراق يوم الأحد إنها تريد التوصل إلى اتفاق ودي مع حكومة بغداد بشأن تقاسم عائدات النفط بحيث يمكنها استئناف تصدير الخام.

وقالت حكومة إقليم كردستان في بيان رداً على دعوة رئيس الوزراء نوري المالكي إلى تسوية الخلاف بين عرب وأكراد العراق بشأن الثروة النفطية إنها تدرس نشر العقود التي وقعتها مع شركات نفط أجنبية.

وقالت حكومة الإقليم مستعدة للدخول في حوار جدي حول هذا الموضوع وكذلك نحن على استعداد تام ولصحة الشعب العراقي باستئناف عملية تصدير النفط الخام من حقول الإقليم وكميات لا تقل عن 100 ألف برميل يوميا.

وأضاف البيان أن السلطات الإقليمية الكردية تأمل في تعزيز الإنتاج إلى 200 ألف برميل يوميا هذا العام والوصول بالطاقة الإنتاجية إلى مليون برميل يوميا في غضون الأوامر الاربعة القادمة.

ويعتقد أن المنطقة الكردية غنية بالصادرات، وكانت الحكومة العراقية سمحت لقطرة وجيزة خلال فصل الصيف لحكومة الإقليم ببدء تصدير النفط من حقلي طوق وطلاوكي لكن رفضها الدفع إلى شركات خاصة تدبر مشاريع حقول النفط الأفضى إلى تعليق الصادرات.

الفاو تقيم مشروعاً خاصاً بالأمن الغذائي في سورية

■ دمشق - يوبي إي: كشف الممثل المقيم لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) في سورية عبد الله طاهر بن يحيى عن مشروع جديد للمنظمة في سورية يتم إنجازه له هو البرنامج الخاص بالأمن الغذائي الذي يهتم بدعم الزراعة المعتمدة على الأمطار.

وقال بن يحيى خلال لقاء في محافظة دير الزور شرق سورية يوم السبت «إن المنظمة تقوم بعدد من المشروعات بهدف الحد من ظاهرة التصحر وتحقيق الأمن الغذائي في سورية أهمها مشروع الإنذار المبكر لدعم تنفيذ إستراتيجية الحد من آثار الجفاف الذي ينفذ في جميع أنحاء البادية السورية». وكانت وزارة الزراعة السورية وقعت يوم الثلاثاء الماضي مع الفاو على وثيقة مشروع الإنذار المبكر عن التصحر بالتعاون مع الوكالة السويسرية للتنمية بتكلفة 476 مليون دولار بهدف توفير بيانات تساعد الدولة على اتخاذ إجراءات مبكرة للحد من التصحر والجفاف. ولفت إلى أن الفاو تنفذ مشروع دعم تحقيق الأهداف الألفية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف ويطبق في محافظة دير الزور وبعض قرى محافظة حلب وبعض التجمعات السكانية.

بدوره أعرب محافظ دير الزور حسين عرنوس عن، أمه في أن يسهم التعاون مع خبراء الفاو في تحويل الأراضي الموجودة خارج مناطق الاستقرار إلى مناطق مستقرة لاسيما أن 6% فقط من أراضي محافظة دير الزور تقع ضمن مناطق الاستقرار». وتقوم منظمة الفاو بتوزيع كميات من البذار على الفلاحين في القرى المتضررة بالجفاف بدير الزور.

مصر وإيطاليا توقعان

اتفاقاً اطارياً للتعاون التنموي

■ القاهرة- د ب أ: وصفت وزيرة التعاون الدولي المصرية فائزة أبو النجا الاتفاق الأطاري للتعاون التنموي بين مصر وإيطاليا الذي وقع أمس الأحد بأنه نقلة نوعية في العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وقالت أبو النجا في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «تقدم إيطاليا بموجب هذا الاتفاق لمصر دعماً مالياً وفنياً وسليماً فضلاً عن برامج مبادلة الديون وفرص تدريبية في مجالات التعليم والتدريب المهني والفني بالإضافة إلى التعاون وبرامج التوأمة بين الجامعات في البلدين».

وأشارت أبو النجا إلى أنه بموجب هذا الاتفاق تقوم الجهات بهدف بتبادل المعلومات والتشاور بهدف متابعة وتقييم التعاون الحالي».

وقالت أبو النجا إن تلك الفرص متوافرة خاصة وأن المجتمع الإيطالي يتسم بانخفاض عدد السكان الذين يزيد بينهم نسبة المسنين عن نسبة الشباب مما يعني أن هناك حاجة أكيدة للعمالة الشابة».

الصين تحت البنوك على توخي الحذر عند الإقراض

■ شنغهاي- رويترز: طلبت اللجنة الرقابية المصرفية في الصين من البنوك توخي الحذر عند الإقراض في العام الجاري فيما تسعى لتفادي نسبة تضخم مرتفعة ونمو جامح في ثالث أكبر اقتصاد في العالم.

وفي بيان موجّه إلى المصارف العاملة بالصين قالت اللجنة إنه ينبغي على البنوك أن تتأكد من دخول القروض المصرفية السوق الحقيقية وتقييم القروض للصناعات التي تسبب تلوّثاً شديداً والصناعات التي لديها طاقة إنتاج فائضة.

كما دعت البنوك لبراقبة القطاع العقاري. وفي الأسبوع الماضي اتخذت الصين أقوى خطوة لتشديد السياسة النقدية برفعها نسبة الاحتياطي الإلزامي للبنوك بواقع 50 نقطة أساس اعتباراً من 18 كانون الثاني/يناير وهذا أول تعديل منذ أن قام البنك بخفض النسبة في كانون الأول/ديسمبر 2008 لحماية اقتصاد البلاد من آثار الأزمة المالية العالمية.

الاتحاد الإماراتية للطيران تخطط لمزيد من التوسع



جيمس هوغن

■ ابوظبي - «القدس العربي»: قال جيمس هوغن الرئيس التنفيذي للاتحاد للطيران إن الشركة حققت إنجازات كبيرة خلال العام الماضي وتطلع لمزيد من النمو والتوسع في العام 2010.

وأوضح في مؤتمر صحفي عقده أمس بقر الاتحاد للطيران بأبوظبي أن الشركة نجحت في فتح خطوط جوية إلى 60 وجهة في 6 سنوات فقط، مشيراً إلى أنه لم يحصل قط في التاريخ أن تمكنت شركة طيران من إنجاز هذا الهدف الذي حققتة الاتحاد للطيران خلال فترة وجيزة من الزمن.

وأعلن هوغن أن خطة العمل التي تطبقها الاتحاد للطيران خلال العام الجديد 2010 سوف تمكنها أن تصبح أفضل شركة طيران في العالم.

ورداً على سؤال عن احتمال إبرام صفقات جديدة خلال العام الحالي قال السيد هوغن «لا نية حالياً لدى الشركة لإبرام صفقات لشراء طائرات أو محركات فلدنيا ما يكفي من الطائرات الحديثة من طرازات متنوعة من إيرباص وبوينغ والتي تلائم خطط الشركة التوسعية للمرحلة المقبلة».

وذكر أن الصفقات التي وقعتها الاتحاد للطيران في معرض فرانكفورت الدولي للطيران ببريطانيا ومعرض باريس الجوي (لوبيورجيه) لشراء طائرات جديدة محركات للطائرات سوف تلي خطط الشركة في المرحلة المقبلة.

وكشف النقاب عن تسلم الاتحاد للطيران لطائرات إيرباص العملاقة 380 في عام 2013 وطائرات بوينغ دريبلانز ذات المدى البعيد عام 2014.

وتوقع ارتفاع أسعار تذاكر السفر وأسعار الشحن الجوي في عام 2010 بسبب تحسن الأوضاع الاقتصادية في العديد من دول العالم وارتفاع أسعار الوقود. واستبعد هوغن أن يؤثر الطيران الاقتصادي على خطط التوسع والنمو لدى الاتحاد للطيران، وأشار إلى احتمال دخول الاتحاد للطيران إلى سوق الاستثمار في الفنادق لامتلاك فنادق خاصة بها مواكبة النمو السياحي وزيادة أعداد السياح والمسافرين من وإلى ابوظبي والدولة عموماً.

إيران تشيد بالتزام أوبك بقيود الإنتاج

نائب وزير النفط السعودي يعتبر

سعر 70-80 دولاراً للبرميل معقولاً

■ الرياض- طهران - رويترز: قال نائب وزير النفط السعودي أمس الأحد إن أسعار النفط معقولة بين 70 و80 دولاراً للبرميل وسطياً من السابق لأوانه التكهّن بنتائج اجتماع أوبك القادم في آذار/مارس.

وكان الأمير عبد العزيز بن سلمان يدلي بتصريحاته للصحافيين على هامش مؤتمر للطاقة في العاصمة السعودية.

وقال ابن الملك عبد الله «قال في تصريحات سابقة إن 70 إلى 80 دولاراً للبرميل سعر معقول للنفط». وأضاف أن السعر المنفق عليه من قبل المستهلكين والمنتجين على حد سواء ينبغي أن يشجع المنتجين على مواصلة الإنتاج وزيادة الطاقة وأن يكون ملائماً للمستهلكين أيضاً.

من جهته قال وزير النفط القطري عبد الله بن حمد العطية ورويتز على هامش مؤتمر في العاصمة الإماراتية «السوق تتلقى إمدادات جيدة... ومن السابق لأوانه الحديث عن مارس الآن» في إشارة إلى اجتماع منظمة أوبك المقبل. وأضاف

أن ارتفاع أسعار النفط في الآونة الأخيرة لن يعرقل التعافي الاقتصادي. على صعيد آخر قال مسؤول كبير بقطاع النفط الإيراني في تصريحات نشرت أمس إن أعضاء منظمة أوبك حققوا العام الماضي نسبة التزام بلغت 66 في المئة بأهداف إنتاج الخام المتفق عليها وهو ما وصفه بالأداء «النجاح».

كانت المنظمة اتفقت خلال اجتماع استضافته آنحولا في 22 كانون الأول/ديسمبر على إبقاء سياسة الإنتاج دون تغيير لكنها تواجه مصاعب في إلزام بعض الأعضاء بحصص الإنتاج إذا كانت تريد خفض مخزونات الوقود.

ونقلت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء عن محمد علي خطيبي مندوب إيران الدائم لدى أوبك قوله «نستوى التزام أعضاء أوبك بقيود الحصص بلغ نحو 66 بالمئة في 2009 وهو ما يعد نجاحاً». ولم يذكر تفاصيل أخرى.

كانت نتائج مسح لرويتز الشهر الماضي أظهرت ارتفاع معرض نفط أوبك في كانون

الأمير الوليد بن طلال يؤكد دعمه للرئيس التنفيذي لسيتي غروب

■ الرياض- رويترز: قال الأمير الوليد بن طلال الملياردير السعودي والمساهم البارز في بنك سيتي غروب أمس الأحد أنه أكد على دعمه لإدارة البنك بقيادة الرئيس التنفيذي فيكارم باندنيت الذي قال إنه يواجه عاماً حاسماً.

وقالت شركة الملكة القابضة المملوكة للأمير الوليد في بيان إن باندنيت استقبل الأمير الوليد في مقر البنك في نيويورك يوم 14 كانون الثاني/يناير.

وأضاف البيان أن الأمير الوليد وباندنيت ناقشا أحدث التطورات في سيتي غروب والخطط المستقبلية للشركة وأن الأمير أكد خلال المحادثات على دعمه لباندنيت وإدارة

سيتي غروب. وقال الأمير الوليد لسيتي غروب تشاك برنس إذ راح يشكو من ارتفاع نفقات البنك بوتيرة أسرع من الإيرادات. واستقال تشاك من منصبه كرئيس تنفيذي للبنك في 2007 إثر تفاقم الشطب من الأصول.

ويعتلك الأمير الوليد حصة قدرها 95 بالمئة في شركة الملكة القابضة. الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي.

اليمن سيطلق بتموز مشروعاً للسكك الحديدية على امتداد سواحله بتكلفة 3.5 مليار دولار

(بي.أو.تي) لمدة 30 إلى 35 عاماً. وقال الوزير «نأمل في العثور على مستثمر سيجوز ذلك أفضل. إذا لم نجد سنبحث عن فرص أخرى ونخاطب المؤسسات الدولية».

وسيساعد المشروع على دعم التنمية الاقتصادية في اليمن ويعزز جهود الحكومة لتقوية سيطرتها على البلاد مترامية الأطراف ذات الطبيعة الجبلية. لكن الإفقار إلى السيطرة المركزية يمكن أيضاً أن يعرقل الخطط.

ويحاول اليمن اجتثاث جذور القاعدة بينما يخوض حرباً ضد المتطرفين في المحافظات الشمالية ويواجه حركة انفصالية في الجنوب. وقال الوزير إن خطاً يمتد ثانياً داخلها سيربط بين المحافظات اليمنية النائية شبو ومارب والجوف حيث يقوّل دبلوماسيون إن سيطرة الحكومة هناك ضعيفة على وجه الخصوص.

وقال «سيستفيد السكان من المشروع حيث ستكون هناك تنمية وسيساعد ذلك في حل المشكلات الاقتصادية».

وقال الوزير «نأمل في العثور على مستثمر سيجوز ذلك أفضل. إذا لم نجد سنبحث عن فرص أخرى ونخاطب المؤسسات الدولية».

وسيساعد المشروع على دعم التنمية الاقتصادية في اليمن ويعزز جهود الحكومة لتقوية سيطرتها على البلاد مترامية الأطراف ذات الطبيعة الجبلية. لكن الإفقار إلى السيطرة المركزية يمكن أيضاً أن يعرقل الخطط.

ليبيا تحتسب متوسط سعر برميل النفط بواقع 60 دولاراً في ميزانيتها للعام 2010

■ طرابلس - يو بي إي: قدرت ليبيا إيرادات ميزانيتها العامة للسنة المالية 2010 من مواردها النفطية والسيادية بمبلغ 57.5 مليار ديناراً (47.04 مليار دولار).

ووفقاً للمذكرة التي عرضتها الحكومة على المؤتمرات الشعبية فإن الإيرادات النفطية من صادرات خام النفط للبلاد خلال العام الحالي احتسبت على أساس متوسط سعر برميل النفط بواقع 60 دولاراً.

يشير إلى أن المؤتمرات الشعبية وفق النظام الجماهيري الذي تعتمد ليبيا كنظام سياسي، هي التي تقر الميزانية والقوانين على أن يتولى مؤتمر الشعب العام (البرلمان) صياغتها في شكل قرارات تلتزم الحكومة بتنفيذها.

ورغم أن المذكرة أشارت إلى أن الدراسات تقدر أن سعر النفط يتراوح بين 70 و85 دولاراً للبرميل عام 2010، إلا أن الحكومة رأت تقدير ميزانيتها على أساس 60 دولاراً للبرميل على أن يتم تخفيف المبالغ التي تتحقق بما يزيد على هذا السعر.

ويومجّب ذلك تتوقع البلاد الحصول على موارد من القطاع النفطي في حدود 53.3 مليار دينار لهذا العام مقابل كميات إنتاج خام النفط والغاز المصدر وبما يتناسب مع القدرة الإنتاجية والتزامات ليبيا الدولية.

وتشير المذكرة التي ناقشتها المؤتمرات على مدى اليومين الماضيين إلى أنه سيتم خصم ما نسبته 5% من هذه الموارد للدين العام ليلقى صافي الإيرادات النفطية 50.6 مليار دينار وهي الحصصة المقررة في الميزانية من صادرات النفط خلال العام الجاري.

وستعمل الميزانية بعد إضافة الموارد السيادية لها والمقررة هذا العام بمبلغ 6.3 مليار دينار إلى 57.5 مليار دينار ليبي. الدولار يساوي 1.2 دينار.

المغرب يطمح لنمو السياحة بنسبة 10% في 2010

■ مراكش-رويتز: قال مسؤولون بالصناعة والحكومة إن المغرب يطمح إلى زيادة عدد السياح عشرة بالمئة هذا العام لاستغلال طاقة فندقية تشهد توسعاً سريعاً وتعزيز عائدات القطاع بعد تراجعها في 2009.

وساعد استثمار مكتب في الفنادق والمنتجعات وشقق قضاء العطلات الملتك على مضاعفة عائدات السياحة في الأعوام العشرة الأخيرة مما قدم يد العون للحكومة في حربها على الفقر المتفشي.

واستمر تزايد عدد السياح في العام الماضي رغم التباطؤ الاقتصادي العالمي وسجل نمواً بنسبة ستة بالمئة لكن استئناف تراجعها مع هبوط إنفاق السائح. وقال وزير السياحة الجديد ياسر الزناكي في كلمة خلال مؤتمر سوق السفر الغربية «نريد أن نحقق نمواً عشرة بالمئة (في أعداد السياح في 2010) أو ثلاثة أثمان الاتجاه العالمي المتوقع».

وقال مسؤولون بالقطاع إن زيادة عدد السياح المأمولة هذا العام لن تأتي على حساب البريجة.

وفي العام الماضي زاد عدد السياح بحسب أرقام حكومية إلى 8.35 مليون في حين شهدت أسواق منافسة مثل اسبانيا وتونس تراجعات. لكن تقديرات الصناعة تظهر تراجع عدد الليالي الفندقية 1.6 في المئة وانخفاض دخل السياحة 5.7 في المئة إلى 52.4 مليار درهم (6.67 مليار دولار). وقال عثمان شريف العلمي رئيس المديرالية الوطنية للسياحة لرويتز «اعتقد أننا نستطيع في 2010 تحقيق نمو بنسبة ستة بالمئة في عائدات العلة الفندقية والعودة إلى مستويات 2008».

ويأمل قطاع السياحة المغربي أن تتعزز العائدات عن السائح الواحد مع افتتاح منتجعات بحرية جديدة وتقديم شركات السياحة خيارات أوسع للعطلات المغربية وتسيير شركات طيران اقتصادية ورحلات من أوروبا. وأبلغ الوزير الزناكي رويتز «لدنيا دعماً قوياً في تأهيل المغرب للسياحة المستخدمة واحترام البيئة ومنتج سياحي من الدرجة الأولى.. وهذا ينطوي على انخفاض في البريجة».

الدولار يساوي 7.856 درهم مغربي.

2.91 مليار دولار دخل الأردن السياحي 2009

■ عمان - يوبي إي: أفادت بيانات البنك المركزي الأردني أمس الأحد أن معدل الدخل السياحي للعام 2009 حافظ على مستواه نفسها تقريبا التي حققها خلال عام 2008.

وأشارت البيانات إلى أن مقدار الدخل السياحي خلال عام 2009 بلغ ما مجموعه 2.064 مليار دينار أو ما يعادل 2.91 مليار دولار أمريكي مقابل 2.089 مليار دينار أو ما يعادل 2.95 مليار دولار خلال عام 2008 أي بنسبة انخفاض طفيفة بلغت حوالي 1.2%.

وبلغ مقدار الدخل السياحي المتأتي من دول الخليج العربي خلال عام 2009 ما مجموعه 399.4 مليون دينار أو ما يعادل 564 مليون دولار بنسبة ارتفاع بلغت حوالي 2.7% عن عام 2008. ومن الدول العربية الأخرى بلغ الدخل السياحي 503.4 مليون دينار أو ما يعادل 711 مليون دولار بنسبة انخفاض بلغت حوالي 2.5% عن عام 2008.

وذكرت البيانات أن عدد الزوار الوافدين إلى الأردن خلال عام 2009 قد حافظ على المستوى نفسه تقريبا مقارنة مع عام 2008، حيث بلغ إجمالي عددهم خلال عام 2009 ما مجموعه 7.084.552 مليون زائر مقابل 7.100.483 مليون زائر خلال عام 2008 أي بنسبة انخفاض طفيفة جدا بلغت 0.2%.

وأشارت البيانات إلى ارتفاع في معدل إقامة السائح في الأردن، حيث بلغ معدل الإقامة خلال عام 2009 حوالي 5 ليالٍ مقابل 4.3 ليلة خلال عام 2008 أي بنسبة ارتفاع بلغت حوالي 13%.

الجزائر: إنتاج الذهب في 2009 فاق التوقعات

■ الجزائر- د ب أ: قال شكيب خليل وزير الطاقة والناجم الجزائري إن إنتاج بلاده من الذهب عام 2009 فاق التوقعات.

وأكد خليل في تصريحات نشرت أمس الأحد أن المؤسسة الوطنية للذهب أنتجت العام الماضي طناً و 11 كيلوغراماً من الذهب بعد أن كانت حددت سقف الإنتاج بواحد طن فقط.

وأشار إلى أن الموارد المالية للمؤسسة بلغت 36 مليون دولار.

1.90 مليار دولار حجم التبادل التجاري بين الأردن والعراق ب 11 شهراً

■ عمان - يوبي إي: بلغ حجم التبادل التجاري بين الأردن والعراق خلال 11 شهراً من العام الماضي نحو 1.35 مليار دينار أردني أو ما يعادل 1.90 مليار دولار أمريكي، ليصبح العراق بذلك أكبر الشركاء التجاريين من بين أكثر من مئة دولة تتعامل معها المملكة.

وحسب بيانات دائرة الإحصاءات العامة بلغت عائدات الصادرات الأردنية إلى العراق للفترة من كانون الثاني/يناير إلى تشرين الثاني/نوفمبر من عام 2009 نحو 522.4 مليون دينار أو ما يعادل 780 مليون دولار. وبلغت قيمة مستوردات الأردن من العراق 799.1 مليون دينار أو ما يعادل 1.128 مليار دولار أمريكي.

وكان الأردن الشريك التجاري الأول للعراق قبل الغزو الأمريكي عام 2003 ومن أهم المصدرين في إطار برنامج (النفط مقابل الغذاء والدواء) الذي طبق من عام 1996 وحتى 2003.



توتال الفرنسية قد تستثمر ملياري دولار بحقل نفط جزائري

وقال كريستوف دو مارجرى الرئيس التنفيذي لشركة توتال خلال مراسم توقيع عقد تطوير الامتياز إن توتال تأمل في تحويل الترخيص إلى «قصة نجاح» مضيئا أن أحث «يضم احتياطات كبيرة».

وتقع منطقة عقد أحث في صحراء جنوب غرب الجزائر على مساحة 17 ألفا و358 كيلومترا مربعا. وتقول وزارة الطاقة الجزائرية إن أعمال التنقيب في المنطقة تنبأ باحتياطات كبيرة من الغاز الجاف. ويقع الامتياز قرب حقل غاز عين صالح المنتج الذي تشغله في بي.بي. وشنتا- أول هایدرو وسوناطراك.

والتمتت سوناطراك التي ستحوز حصة أغلبية في الامتياز ببناء خط أنابيب من أحث إلى مركز الطاقة الرئيسي في البلاد في حاسي مسعود مع بدء إنتاج الغاز المتوقع أن يكون في 2014.

وقال إن إجمالي الاستثمار في الترخيص الآخرين - امتياز جنوب شرق إليزي الذي فازت به ريبسول ومنطقة حاسي بئر ركايص التي فازت بها سينوك - سيتجاوز 150 مليون دولار.

وجرت مراسم التوقيع بعد دقائق من تأكيد وزير الطاقة والمناجم الجزائري شكيب خليل نبأ استثمارات مع محمد مزيان رئيس سوناطراك ونقل مهام منصبه إلى رئيس تنفيذي مؤقت.

كانت مصادر بالصناعة لها تعاملات مع سوناطراك أبلغت رويترز الأسبوع الماضي أن مزيان وعدة مسؤولين تنفيذيين كبار آخرين يخضعون للتحقيق ضمن قضية فساد. ولم يدل استثمارا بين 1.5 مليار وملياري دولار في تطوير مشروع أحث. وأضاف «هذا الاستثمار سيستمر حتى عام 2014».

الجزائر - من الأمين شيخي:

وقال «إذا كانت الشركات المالية الكبيرة تستطيع تحمل مكافآت ضخمة فإنها تستطيع رد أموال الشعب الأمريكي. من يعارضون هذه الرسوم يملكون جرأة التلميح إلى أنها بطريقة ما غير عادلة».

«الشركات ذاتها التي تجني مليارات الدولارات من الأرباح وصرفت مرارا مكافآت ورواتب أعلى من أي وقت مضى تعد الآن إلى ادعاء الفقر».

وسعى أوباما أيضا إلى توجيه الغضب الشعبي بشأن الإنقاذ على الحزب الجمهوري.

وقال «بيل أن الصناعة تحالفت مع حزب المعارضة لإطلاق حملة ضغط ضخمة ضد قواعد بيلها المنطق السليم لحماية المستهلكين والحيلولة دون أزمتا جديدة».

وكان عقد أحث هو الأهم الذي يجري إرساؤه في جولة عطاءات طرحت أو أواخر العام الماضي منحت خلالها عقود أخرى إلى كونسورتيوم تقوده ريبسول الإسبانية وكونسورتيوم آخر بقيادة سينوك الصينية.

وقال جيلاي تخريست المسؤول بوزارة الطاقة بعد مراسم توقيع العقود «نتوقع استثمارا بين 1.5 مليار وملياري دولار في تطوير مشروع أحث». وأضاف «هذا الاستثمار سيستمر حتى عام 2014».

وقال «إذا كانت الشركات المالية الكبيرة تستطيع تحمل مكافآت ضخمة فإنها تستطيع رد أموال الشعب الأمريكي. من يعارضون هذه الرسوم يملكون جرأة التلميح إلى أنها بطريقة ما غير عادلة».

«الشركات ذاتها التي تجني مليارات الدولارات من الأرباح وصرفت مرارا مكافآت ورواتب أعلى من أي وقت مضى تعد الآن إلى ادعاء الفقر».

وسعى أوباما أيضا إلى توجيه الغضب الشعبي بشأن الإنقاذ على الحزب الجمهوري.

وقال «بيل أن الصناعة تحالفت مع حزب المعارضة لإطلاق حملة ضغط ضخمة ضد قواعد بيلها المنطق السليم لحماية المستهلكين والحيلولة دون أزمتا جديدة».

الرئيس الأمريكي ينتقد «جرأة» البنوك التي انقذتها الحكومة على مقاومة ضريبة مقترحة

آي.جي) للتمارين التي تدخلت الحكومة لإنقاذها في سبتمبر ليلول 2008. وحذر بعض الجمهوريين من أن عبء الضريبة سيحمله في نهاية الأمر المواطن العادي.

وقال مايكل ستيل رئيس اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري «خطط الرئيس أوباما لفرض رسم مسؤولية عن الأزمة المالية لاسترداد أموال الإنقاذ من البنوك الرئيسية ليست سوى ضريبة جديدة على الشعب الأمريكي».

لكن أوباما قال إن حجم الأموال المستقاة لدفع الضرائب لا يذكر إلى جانب المكافآت السخية التي تعتمز البنوك بعدما تدخلت الحكومة لإنقاذ الأسواق المالية في 2008 وأوائل 2009.

وتعهد قائلا «لا نسمح لوول ستريت بأخذ المال والهرب. سنقر هذه الضريبة لتصبح قانونا ساريا». كان أوباما اقترح فرض رسوم لجمع ما يصل إلى 117 مليار دولار على مدى الأعوام العشرة القادمة تعويضا لخسائر متوقعة عن تكاليف إنقاذ البنوك التي مولها دافعو الضرائب.

ورد عدد من البنوك بالفعل التمويل الذي حصلوا عليه بموجب برنامج إنقاذ قيمته 700 مليار دولار أقره في 2008 سلف أوباما الرئيس الجمهوري الأسبق جورج بوش.

وتشكو البنوك من تعرضها لعقوبة غير عادلة عن خسائر تكبد معظمها شركات صناعة السيارات الأمريكية وأمريك انترناشونال جروب (إيه.

واشنطن - رويترز: انتقد الرئيس الأمريكي باراك أوباما يوم السبت «جرأة» وول ستريت على محاربة ضريبة إنقاذ يريد فرضها على الشركات المالية وقال إن خصومه الجمهوريين قد انحازوا إلى البنوك الكبيرة.

وفي وقت تحوم شعبية أوباما عند حوالي 50 في المئة وقبل انتخابات الكونغرس المقررة في تشرين الثاني/نوفمبر يريد البيت الأبيض أن يبدو بمظهر من يقف في صف الأمريكيين العاديين وفي نفس الوقت وصم الجمهوريين بأنهم حزب الأغنياء.

وقال أوباما في خطابه الأسبوعي عبر الإذاعة والانتزمت «تحاول البنوك والساسة المنحازون لها وقف تطبيق هذه الضريبة».

العراق يوقع الاتفاق النهائي لتطوير حقل مجنون مع شل وبتروناس



وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني (يسار) بعد توقيع الاتفاق مع ممثلي شل (وسط) وبتروناس

التي العراق من أجل تطوير حقول النفط في العراق من أجل استخراج النفط للمستثمرين في أنحاء العالم. لذا نحن سعداء للغاية وتطلع إلى تعاون جيد مع الحكومة وشركة نفط الجنوب ولكن أيضا مع شركتنا بتروناس».

وقال الشهرستاني للصحفيين بعد مفاوضات عقدت في بغداد مع مسؤولين بالشركة إن العراق سيقوم العقد النهائي مع إيني لتطوير حقل الزبير يوم الجمعة المقبل.

وتستهدف إيني وشركاؤها أوكسيدنتال وبتروبروم كورب وكوجاس الكورية الجنوبية لكورب بالطاقة الإنتاجية للحقل إلى 1.2 مليون برميل يوميا بعد احتساب

ترسية الحقل بصورة مبدئية خلال تلك المناصة لكن إيني توصلت إلى اتفاق خلال مفاوضات لاحقة. والاتفاق واحد بين سلسلة من الاتفاقات قد تدفع العراق للتقدم من المرتبة الحادية عشرة إلى المرتبة الثالثة بين الدول المنتجة للنفط في العالم بتحقيق طاقة إنتاجية قدرها 12 مليون برميل يوميا كما قد تمنح البلاد للمبارات بعد سنوات من الحرب والتراجع الاقتصادي.

وقال بيتر فوسر رئيس شركة شل بعد توقيع الاتفاق «نعمل في العراق على مدى نحو 50 عاما ونحن نتطلع في الحقيقة للعودة وعرض ما لدينا من تكنولوجيا واستقدام رجالنا

وقال مسؤولون في شل إن الشركتين ستستثمران «عشرات المليارات» من الدولارات طوال مدة الاتفاق وإن العمل سيبدأ على الفور حال توقيع العقد النهائي.

وقال الوزير الشهرستاني إن العراق سيقوم العقد النهائي لتطوير حقل الزبير النفطي مع مجموعة تقودها شركة إيني الإيطالية يوم 22 يناير كانون الثاني.

وفازت إيني وشركاؤها بحق تطوير حقل النفط الذي تبلغ احتياطاته أربعة مليارات برميل في العام الماضي عقب أول مناقصة لترسية عقود نفطية في حزيران/يونيو منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في عام 2003. ولم يجز

وبغداد. رويترز: وقعت رويال داتش شل أكبر شركة نفط أوروبية وبتروناس الماليزية عقدا نهائيا أمس الأحد لتطوير حقل نفط مجنون أحد أضخم حقول النفط في العالم. كانت شل وبتروناس فازتا بحق تطوير الحقل الواقع في جنوب العراق وتبلغ احتياطاته 12.6 مليار برميل خلال مناقصة طرحتها بغداد في ديسمبر كانون الأول.

وتبلغ مدة العقد 20 عاما وهو ضمن عدة اتفاقات يتوقع العراق إبرامها بشكل نهائي في الأسابيع القادمة في إطار محاولته القفز إلى المركز الثالث من الحادي عشر بين أكبر الدول المنتجة للنفط في العالم. وجرى توقيع الاتفاق في مقر حسين الشهرستاني ومينر بوغيز نائب رئيس شل للغاز والكهرباء.

واتفاق حقل مجنون مكون رئيسي ضمن خطط طموح لإحياء قطاع النفط بعد سنوات من الحرب والعقوبات الاقتصادية التي دمرت البنية الأساسية للبلاد.

ويأمل العراق أن يرفع طاقة إنتاج النفط من 2.5 مليون برميل يوميا حاليا إلى 12 مليون برميل يوميا ليتنافس بذلك السعودية وروسيا.

ويقع مجنون قرب البصرة مركز صناعة النفط الرئيسي في جنوب البلاد وهو أحد أكبر حقول النفط غير المستغلة في العالم.

وتملك رويال داتش شل حصة قدرها 60 بالمئة من المشروع بينما تحوز بتروناس النسبة المتبقية. وعرضت الشركتان رسوما قدرها 1.39 دولار للبرميل وحدتا الإنتاج المستهدف عند 1.8 مليون برميل يوميا مقارنة مع الإنتاج الحالي الذي يقل قليلا عن 50 ألف برميل يوميا.

بغداد. رويترز: وقعت رويال داتش شل أكبر شركة نفط أوروبية وبتروناس الماليزية عقدا نهائيا أمس الأحد لتطوير حقل نفط مجنون أحد أضخم حقول النفط في العالم. كانت شل وبتروناس فازتا بحق تطوير الحقل الواقع في جنوب العراق وتبلغ احتياطاته 12.6 مليار برميل خلال مناقصة طرحتها بغداد في ديسمبر كانون الأول.

وتبلغ مدة العقد 20 عاما وهو ضمن عدة اتفاقات يتوقع العراق إبرامها بشكل نهائي في الأسابيع القادمة في إطار محاولته القفز إلى المركز الثالث من الحادي عشر بين أكبر الدول المنتجة للنفط في العالم. وجرى توقيع الاتفاق في مقر حسين الشهرستاني ومينر بوغيز نائب رئيس شل للغاز والكهرباء.

واتفاق حقل مجنون مكون رئيسي ضمن خطط طموح لإحياء قطاع النفط بعد سنوات من الحرب والعقوبات الاقتصادية التي دمرت البنية الأساسية للبلاد.

ويأمل العراق أن يرفع طاقة إنتاج النفط من 2.5 مليون برميل يوميا حاليا إلى 12 مليون برميل يوميا ليتنافس بذلك السعودية وروسيا.

ويقع مجنون قرب البصرة مركز صناعة النفط الرئيسي في جنوب البلاد وهو أحد أكبر حقول النفط غير المستغلة في العالم.

وتملك رويال داتش شل حصة قدرها 60 بالمئة من المشروع بينما تحوز بتروناس النسبة المتبقية. وعرضت الشركتان رسوما قدرها 1.39 دولار للبرميل وحدتا الإنتاج المستهدف عند 1.8 مليون برميل يوميا مقارنة مع الإنتاج الحالي الذي يقل قليلا عن 50 ألف برميل يوميا.

الصين ترفض الاتهام بانها عرقلت التوصل لاتفاق بشأن المناخ خلال قمة كوبنهاغن

وكأسيد الكربون. وأوضح نيو أن الصين ستواصل العمل بكبح لحد أقصى من مصلحتها التعامل ببطء مع القضية بوصفها أكبر دولة نامية في العالم».

وتواصل فعاليات الأسبوع الأخضر على قدم وساق لليوم الثاني في الوقت الذي وصلت فيه نحو 350 حافلة من خارج المدينة نقل العديدين من الأشخاص من أنحاء أوروبا الذين يتوقون للتعرف على جودة المنتجات الزراعية خلال الموسم الحالي.

وزارات الزراعة في خمسين دولة «وجهة نظري هي أن الوفد الصيني بمسؤولية وعلى نحو يراعي بشدة الاعتبارات المستقبلية».

واحتلت قضايا المناخ موقع الصدارة في مناقشات المنتدى العالمي للأغذية والزراعة الذي يعقد في إطار المعرض التجاري للأسبوع الأخضر العالمي لمنتجات المزارع الذي يقام في برلين ويستمر عشرة أيام. وتتهم المزارع بأنها مسؤولة عن انبعاث كمية كبيرة من غاز ثاني

برلين - د ب أ: رفضت الصين يوم السبت الاتهامات بانها عرقلت التوصل إلى اتفاق خلال قمة المناخ التي عقدت الشهر الماضي في كوبنهاغن للحد من الاحتباس الحراري.

وفي مؤتمر بشأن مستقبل الزراعة بالعاصمة الألمانية برلين قال نائب وزير الزراعة الصيني نيو دون إن اتفاقا بشأن المناخ كان من شأنه فقط وضع «عبء كبير» على كاهل الاقتصاديات النامية والناشئة.

وقال خلال اجتماع لوفود من

الاحتياطات الإضافية. وينص العقد على أن يتقاضى الكونسورتيوم رسوما تبلغ دولارين عن كل برميل.

أيضا إن مجموعة شركات بقيادة نيون أوليل «تأمل» في مفاوضات تطوير حقل نفط الناصرية وإنه ينهض التوصل إلى اتفاق بحلول 24 كانون الثاني/يناير وإلا فإن العراق سيعضض قدما مفهده.

وأبلغ الوزير حسين الشهرستاني الصحافيين إن جولة محادثات نهائية وحاسمة ستجري في 24 كانون الثاني/يناير مضيئا أن العراق يستطيع تطوير الحقل بقدراته الذاتية.

التي العراق من أجل تطوير حقول النفط في العراق من أجل استخراج النفط للمستثمرين في أنحاء العالم. لذا نحن سعداء للغاية وتطلع إلى تعاون جيد مع الحكومة وشركة نفط الجنوب ولكن أيضا مع شركتنا بتروناس».

وقال الشهرستاني للصحفيين بعد مفاوضات عقدت في بغداد مع مسؤولين بالشركة إن العراق سيقوم العقد النهائي مع إيني لتطوير حقل الزبير يوم الجمعة المقبل.

وتستهدف إيني وشركاؤها أوكسيدنتال وبتروبروم كورب وكوجاس الكورية الجنوبية لكورب بالطاقة الإنتاجية للحقل إلى 1.2 مليون برميل يوميا بعد احتساب

وقال مسؤولون في شل إن الشركتين ستستثمران «عشرات المليارات» من الدولارات طوال مدة الاتفاق وإن العمل سيبدأ على الفور حال توقيع العقد النهائي.

وقال الوزير الشهرستاني إن العراق سيقوم العقد النهائي لتطوير حقل الزبير النفطي مع مجموعة تقودها شركة إيني الإيطالية يوم 22 يناير كانون الثاني.

وفازت إيني وشركاؤها بحق تطوير حقل النفط الذي تبلغ احتياطاته أربعة مليارات برميل في العام الماضي عقب أول مناقصة لترسية عقود نفطية في حزيران/يونيو منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في عام 2003. ولم يجز

وبغداد. رويترز: وقعت رويال داتش شل أكبر شركة نفط أوروبية وبتروناس الماليزية عقدا نهائيا أمس الأحد لتطوير حقل نفط مجنون أحد أضخم حقول النفط في العالم. كانت شل وبتروناس فازتا بحق تطوير الحقل الواقع في جنوب العراق وتبلغ احتياطاته 12.6 مليار برميل خلال مناقصة طرحتها بغداد في ديسمبر كانون الأول.

وتبلغ مدة العقد 20 عاما وهو ضمن عدة اتفاقات يتوقع العراق إبرامها بشكل نهائي في الأسابيع القادمة في إطار محاولته القفز إلى المركز الثالث من الحادي عشر بين أكبر الدول المنتجة للنفط في العالم. وجرى توقيع الاتفاق في مقر حسين الشهرستاني ومينر بوغيز نائب رئيس شل للغاز والكهرباء.

واتفاق حقل مجنون مكون رئيسي ضمن خطط طموح لإحياء قطاع النفط بعد سنوات من الحرب والعقوبات الاقتصادية التي دمرت البنية الأساسية للبلاد.

ويأمل العراق أن يرفع طاقة إنتاج النفط من 2.5 مليون برميل يوميا حاليا إلى 12 مليون برميل يوميا ليتنافس بذلك السعودية وروسيا.

ويقع مجنون قرب البصرة مركز صناعة النفط الرئيسي في جنوب البلاد وهو أحد أكبر حقول النفط غير المستغلة في العالم.

وتملك رويال داتش شل حصة قدرها 60 بالمئة من المشروع بينما تحوز بتروناس النسبة المتبقية. وعرضت الشركتان رسوما قدرها 1.39 دولار للبرميل وحدتا الإنتاج المستهدف عند 1.8 مليون برميل يوميا مقارنة مع الإنتاج الحالي الذي يقل قليلا عن 50 ألف برميل يوميا.

بغداد. رويترز: وقعت رويال داتش شل أكبر شركة نفط أوروبية وبتروناس الماليزية عقدا نهائيا أمس الأحد لتطوير حقل نفط مجنون أحد أضخم حقول النفط في العالم. كانت شل وبتروناس فازتا بحق تطوير الحقل الواقع في جنوب العراق وتبلغ احتياطاته 12.6 مليار برميل خلال مناقصة طرحتها بغداد في ديسمبر كانون الأول.

وتبلغ مدة العقد 20 عاما وهو ضمن عدة اتفاقات يتوقع العراق إبرامها بشكل نهائي في الأسابيع القادمة في إطار محاولته القفز إلى المركز الثالث من الحادي عشر بين أكبر الدول المنتجة للنفط في العالم. وجرى توقيع الاتفاق في مقر حسين الشهرستاني ومينر بوغيز نائب رئيس شل للغاز والكهرباء.

واتفاق حقل مجنون مكون رئيسي ضمن خطط طموح لإحياء قطاع النفط بعد سنوات من الحرب والعقوبات الاقتصادية التي دمرت البنية الأساسية للبلاد.

ويأمل العراق أن يرفع طاقة إنتاج النفط من 2.5 مليون برميل يوميا حاليا إلى 12 مليون برميل يوميا ليتنافس بذلك السعودية وروسيا.

ويقع مجنون قرب البصرة مركز صناعة النفط الرئيسي في جنوب البلاد وهو أحد أكبر حقول النفط غير المستغلة في العالم.

وتملك رويال داتش شل حصة قدرها 60 بالمئة من المشروع بينما تحوز بتروناس النسبة المتبقية. وعرضت الشركتان رسوما قدرها 1.39 دولار للبرميل وحدتا الإنتاج المستهدف عند 1.8 مليون برميل يوميا مقارنة مع الإنتاج الحالي الذي يقل قليلا عن 50 ألف برميل يوميا.

الصين اكتشفت خمسة مليارات طن من احتياطي الحديد العام الماضي

أول بلد في العالم مستورد للحديد الذي يستخدم في صنع الفولاذ.

وقد استوردت في 2008 خمسين بالمئة من حاجاتها إلى الصين، وبلغت 443.45 مليون طن.

والحدائق الصين اكتشفت في شمال شرق البلاد في إقليم لياونينغ لكن اكتشفت في مواقع أخرى في هيبى (شمال 1044 مليار طن) وشاندونغ وأنهوي (شرق) وسيشوان (جنوب غرب).

وأكد البيان نقلا عن كبير مهندسي الوزارة جانغ هونغتاو إن الاحتياطي في هيبى يقع عمق قليل ويسهل استغلاله.

والصين هي الدولة الأولى المنتجة للفولاذ في العالم

بكين - أ ف ب: أعلنت وزارة الموارد الطبيعية الصينية أن الصين اكتشفت حوالي خمسة مليارات طن من احتياطي الحديد على أراضيها العام الماضي.

وقالت الوزارة في بيان على موقعها على الإنترنت الجمعة إن أكثر من ثلاثة مليارات طن اكتشفت في شمال شرق البلاد في إقليم لياونينغ لكن اكتشفت في مواقع أخرى في هيبى (شمال 1044 مليار طن) وشاندونغ وأنهوي (شرق) وسيشوان (جنوب غرب).

وأكد البيان نقلا عن كبير مهندسي الوزارة جانغ هونغتاو إن الاحتياطي في هيبى يقع عمق قليل ويسهل استغلاله.

والصين هي الدولة الأولى المنتجة للفولاذ في العالم

بكين - أ ف ب: أعلنت وزارة الموارد الطبيعية الصينية أن الصين اكتشفت حوالي خمسة مليارات طن من احتياطي الحديد على أراضيها العام الماضي.

وقالت الوزارة في بيان على موقعها على الإنترنت الجمعة إن أكثر من ثلاثة مليارات طن اكتشفت في شمال شرق البلاد في إقليم لياونينغ لكن اكتشفت في مواقع أخرى في هيبى (شمال 1044 مليار طن) وشاندونغ وأنهوي (شرق) وسيشوان (جنوب غرب).

وأكد البيان نقلا عن كبير مهندسي الوزارة جانغ هونغتاو إن الاحتياطي في هيبى يقع عمق قليل ويسهل استغلاله.

والصين هي الدولة الأولى المنتجة للفولاذ في العالم

الاتحاد الأوروبي يسعى لإبرام اتفاق ملزم حول التغير المناخي بعد كوبنهاغن

الاتزامات الرسمية إلى مفاوضات الأمم المتحدة للمناخ قبل موعد نهائي في 31 كانون الثاني/يناير.

وتتولى إسبانيا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي حتى تموز/يوليو وسكلمب دورا في تحديد استراتيجية المناخ للاتحاد الأوروبي لعام 2010. وستخيب هذه الخطوة من آمال انصار البيئة الذين يدعون بأن الأزمة الاقتصادية ابطأت الصناعة التي تقطعت باه في تحقيق الهدف الأقل طموحا سهلا.

وقال جويس دين بلاكن الناشط في جماعة السلام الأخضر «لننسى بخفض الانبعاثات بنسبة 20 في المئة في الاتحاد الأوروبي لا يتفق للاتحاد الأوروبي بشأن الطاقة المتجددة والانتعاش الاقتصادي».

لكن وزراء قالوا أنهم سيواصلون الضغط على دول أخرى لزيادة تخفيضاتها في الانبعاثات قبل اجتماع المناخ في المكسيك في نهاية هذا العام.

منح (مؤتمر المكسيك فرصة». وقالت المفوضية الأوروبية في بيان أولي صدر قبل انعقاد الاجتماع غير الرسمي في أشبيلية، إنه يتعين على الاتحاد الأوروبي أن يبدأ على الفور في تنفيذ الاتفاقية التي جرى التوصل إليها في كوبنهاغن في مسعى لتمهيد الطريق لإبرام اتفاق ملزم قانونا في 2010.

يشار إلى أن اتفاق كوبنهاغن غير الملزم يتطلب من الدول تقديم مقترحاتها بشأن النسب التي تستهدف تحقيقها فيما يتعلق بخفض الانبعاثات بحلول نهاية كانون الثاني/يناير.

وقالت المفوضية الأوروبية إن الاتحاد ملزم بخفض انبعاثاته من الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري بنسبة عشرون بالمئة تقريبا بنسب عام 1990 بحلول عام 2020، لكنه أعلن استعداد الاتحاد بوعده برفع النسبة إلى 30 بالمئة حال التزام القوى الأخرى بنفس النسبة.

تقول وثيقة غير رسمية بشأن موقف المفوضية الأوروبية إن شروط الاتحاد الأوروبي من

منح (مؤتمر المكسيك فرصة». وقالت المفوضية الأوروبية في بيان أولي صدر قبل انعقاد الاجتماع غير الرسمي في أشبيلية، إنه يتعين على الاتحاد الأوروبي أن يبدأ على الفور في تنفيذ الاتفاقية التي جرى التوصل إليها في كوبنهاغن في مسعى لتمهيد الطريق لإبرام اتفاق ملزم قانونا في 2010.

يشار إلى أن اتفاق كوبنهاغن غير الملزم يتطلب من الدول تقديم مقترحاتها بشأن النسب التي تستهدف تحقيقها فيما يتعلق بخفض الانبعاثات بحلول نهاية كانون الثاني/يناير.

وقالت المفوضية الأوروبية إن الاتحاد ملزم بخفض انبعاثاته من الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري بنسبة عشرون بالمئة تقريبا بنسب عام 1990 بحلول عام 2020، لكنه أعلن استعداد الاتحاد بوعده برفع النسبة إلى 30 بالمئة حال التزام القوى الأخرى بنفس النسبة.

تقول وثيقة غير رسمية بشأن موقف المفوضية الأوروبية إن شروط الاتحاد الأوروبي من

منح (مؤتمر المكسيك فرصة». وقالت المفوضية الأوروبية في بيان أولي صدر قبل انعقاد الاجتماع غير الرسمي في أشبيلية، إنه يتعين على الاتحاد الأوروبي أن يبدأ على الفور في تنفيذ الاتفاقية التي جرى التوصل إليها في كوبنهاغن في مسعى لتمهيد الطريق لإبرام اتفاق ملزم قانونا في 2010.

يشار إلى أن اتفاق كوبنهاغن غير الملزم يتطلب من الدول تقديم مقترحاتها بشأن النسب التي تستهدف تحقيقها فيما يتعلق بخفض الانبعاثات بحلول نهاية كانون الثاني/يناير.

وقالت المفوضية الأوروبية إن الاتحاد ملزم بخفض انبعاثاته من الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري بنسبة عشرون بالمئة تقريبا بنسب عام 1990 بحلول عام 2020، لكنه أعلن استعداد الاتحاد بوعده برفع النسبة إلى 30 بالمئة حال التزام القوى الأخرى بنفس النسبة.

تقول وثيقة غير رسمية بشأن موقف المفوضية الأوروبية إن شروط الاتحاد الأوروبي من

منح (مؤتمر المكسيك فرصة». وقالت المفوضية الأوروبية في بيان أولي صدر قبل انعقاد الاجتماع غير الرسمي في أشبيلية، إنه يتعين على الاتحاد الأوروبي أن يبدأ على الفور في تنفيذ الاتفاقية التي جرى التوصل إليها في كوبنهاغن في مسعى لتمهيد الطريق لإبرام اتفاق ملزم قانونا في 2010.

يشار إلى أن اتفاق كوبنهاغن غير الملزم يتطلب من الدول تقديم مقترحاتها بشأن النسب التي تستهدف تحقيقها فيما يتعلق بخفض الانبعاثات بحلول نهاية كانون الثاني/يناير.

وقالت المفوضية الأوروبية إن الاتحاد ملزم بخفض انبعاثاته من الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري بنسبة عشرون بالمئة تقريبا بنسب عام 1990 بحلول عام 2020، لكنه أعلن استعداد الاتحاد بوعده برفع النسبة إلى 30 بالمئة حال التزام القوى الأخرى بنفس النسبة.

تقول وثيقة غير رسمية بشأن موقف المفوضية الأوروبية إن شروط الاتحاد الأوروبي من

رجال السياسة بصريا يطالبون محافظ البنك المركزي بطبع مزيد من العملة.. ثم يحملونه مسؤولية هبوط قيمتها

بغداد - من بوريس بابيش:

انتقد وزراء الحكومة الصربية محافظ البنك المركزي بسبب تراجع سعر العملة القومية ولكنه رد عليهم بيبدا أنه برغم كل ما حدث من ضجة فإن المعلنين لا يتوقعون حدوث تحول هام في السياسة.

ويقع اللوم في تهاوي سعر العملة الصربية الدينار التي تراجعت من 94 إلى 98 لليورو في غضون أسابيع قلائل على الحكومة وقد سببه الإفراط في الإنفاق الجبسب محافظ البنك رادوفان يلاسييتش.

وقال المحافظ لرادويو بي 92 «بالطبع عندما تفصل ميزانية بعجز يتراوح بين 4.5 إلى 4.5 في المئة وإنفاق

بغداد - من بوريس بابيش:

انتقد وزراء الحكومة الصربية محافظ البنك المركزي بسبب تراجع سعر العملة القومية ولكنه رد عليهم بيبدا أنه برغم كل ما حدث من ضجة فإن المعلنين لا يتوقعون حدوث تحول هام في السياسة.

ويقع اللوم في تهاوي سعر العملة الصربية الدينار التي تراجعت من 94 إلى 98 لليورو في غضون أسابيع قلائل على الحكومة وقد سببه الإفراط في الإنفاق الجبسب محافظ البنك رادوفان يلاسييتش.

وقال المحافظ لرادويو بي 92 «بالطبع عندما تفصل ميزانية بعجز يتراوح بين 4.5 إلى 4.5 في المئة وإنفاق

بغداد - من بوريس بابيش:

انتقد وزراء الحكومة الصربية محافظ البنك المركزي بسبب تراجع سعر العملة القومية ولكنه رد عليهم بيبدا أنه برغم كل ما حدث من ضجة فإن المعلنين لا يتوقعون حدوث تحول هام في السياسة.

ويقع اللوم في تهاوي سعر العملة الصربية الدينار التي تراجعت من 94 إلى 98 لليورو في غضون أسابيع قلائل على الحكومة وقد سببه الإفراط في الإنفاق الجبسب محافظ البنك رادوفان يلاسييتش.

وقال المحافظ لرادويو بي 92 «بالطبع عندما تفصل ميزانية بعجز يتراوح بين 4.5 إلى 4.5 في المئة وإنفاق

بغداد - من بوريس بابيش:

انتقد وزراء الحكومة الصربية محافظ البنك المركزي بسبب تراجع سعر العملة القومية ولكنه رد عليهم بيبدا أنه برغم كل ما حدث من ضجة فإن المعلنين لا يتوقعون حدوث تحول هام في السياسة.

ويقع اللوم في تهاوي سعر العملة الصربية الدينار التي تراجعت من 94 إلى 98 لليورو في غضون أسابيع قلائل على الحكومة وقد سببه الإفراط في الإنفاق الجبسب محافظ البنك رادوفان يلاسييتش.

وقال المحافظ لرادويو بي 92 «بالطبع عندما تفصل ميزانية بعجز يتراوح بين 4.5 إلى 4.5 في المئة وإنفاق

بغداد - من بوريس بابيش:

انتقد وزراء الحكومة الصربية محافظ البنك المركزي بسبب تراجع سعر العملة القومية ولكنه رد عليهم بيبدا أنه برغم كل ما حدث من ضجة فإن المعلنين لا يتوقعون حدوث تحول هام في السياسة.

ويقع اللوم في تهاوي سعر العملة الصربية الدينار التي تراجعت من 94 إلى 98 لليورو في غضون أسابيع قلائل على الحكومة وقد سببه الإفراط في الإنفاق الجبسب محافظ البنك رادوفان يلاسييتش.

وقال المحافظ لرادويو بي 92 «بالطبع عندما تفصل ميزانية بعجز يتراوح بين 4.5 إلى 4.5 في المئة وإنفاق



محمد زيدان

شحاتة: جاهزون لمواجهة أي منتخب في دور الثمانية

عليه في المباراة الأولى أمام نيجيريا. وأشار شحاتة إلى أن هناك مجموعة من اللاعبين ظهروا بمستوى متميز في تلك المباراة ومن بينهم أحمد حسن وأحمد قحبي ووائل جمعة وعصام الحضري وسيد معوض وعماد متعب. زيدان يعتذر من جهة أخرى اعتذر محمد زيدان خلال اجتماعه بالجهان

أن يعيد الينا ذكريات كأس الأمم الأفريقية في غانا 2008. وأوضح المدير الفني أنه غير راض على الإطلاق عن المستوى الذي ظهر عليه اللاعبين في مباراة موزمبيق السبت في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثالثة مؤكداً أن المستوى جاء مختلفاً تماماً عن الذي ظهروا

■ بنجيلا (أنغولا) - د ب أ: قال حسن شحاتة المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم الأحد إن الفريق جاهز لمواجهة أي منتخب في دور الثمانية بطولة كأس الأمم الأفريقية المقامة حالياً في أنغولا. وأضاف شحاتة في المؤتمر الصحافي الذي عقده الأحد إن الجهاز

هدوء العاصفة ضد «الجزيرة» و«دياب» بعد الاعتذار للشعب المصري

«جدو» لاعب منتخب مصر يتلقى عرضين من ساندرلاند الانكليزي وسوسيداد الأسباني

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعدو:

في النادي الإنكليزي مهتمين بجدو من فترة طويلة وأبدوا اهتمامهم أكثر بالظفر بخدمات اللاعب. وأضاف مصليحي «عرض ساندرلاند ليس الوحيد لدى نادي الاتحاد، ولكن هناك عرضاً آخر للاعب من نادي ريال سوسيداد الأسباني».

وكان جدو قد أحرز الهدف الثاني للمنتخب المصري في مرمى منتخب موزمبيق، في المباراة التي فاز بها مصر بهدفين دون مقابل ليضمن الفراعنة التأهل إلى دور ربع النهائي في المونديال الأفريقي. وتعتبر هذه هي المباراة الثانية على التوالي التي ينزل فيها جدو كبديل في الشوط الثاني ويستطيع أن يسجل هدفاً، حيث سبق أن أحرز محمد ناجي الهدف

بعد تألقه بشكل لافت مع منتخب مصر في كأس الأمم الأفريقية المقامة حالياً بأنغولا أنهالت العروض على محمد ناجي جدو لاعب فريق الاتحاد السنديوري الذي أحرز هدفين في أول مشاركة له مع منتخب مصر في تاريخه. وقال محمد مصليحي رئيس نادي الاتحاد السنديوري أن مسؤولي نادي ساندرلاند مهتمون بضم اللاعب الدولي، مضيفاً أنه «توجد بالفعل اتفاقية تامة موقعة بين نادي الاتحاد وساندرلاند، وأن المسؤولين

بطولة انكلترا: وست هام ينتزع نقطة من «فيلا بارك»

في المركز السادس بفارق نقطتين عن كل من توتنهام ومانشستر سيتي اللذين لا يفصل بينهما سوى فارق الأهداف في المركزين الرابع والخامس على التوالي. المباراة العاشرة على التوالي أي منذ تغلبه على ولفرهابتون 1-صفر في المرحلة الافتتاحية، فصعد بفضل هذه النقطه من المركز الثامن عشر إلى السادس عشر على حساب ولفرهابتون وهال سيتي لكن بفارق الأهداف فقط.

منذ تسعة اشهر حين تلقى حينها اربع هزائم متتالية بين آذار/مارس ونيسان/ابريل 2008. ولم يستفد استون فيلا من تعثر منافسيه المباشرين على المركز الرابع الاخير المؤهل إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل وهم توتنهام (صفر-صفر أمام هال سيتي) ومانشستر سيتي (صفر-2 أمام ايفرتون) وليفربول (1-1 أمام ستوك سيتي). وبقي استون فيلا الذي لم يذيق طعم الفوز منذ 19 كانون الاول/ديسمبر الماضي عندما تغلب على ستوك سيتي (1-صفر)،

■ لندن (المملكة المتحدة) - ا ف ب: انتزع وست هام، المهذب بالهبوط إلى الدرجة الأولى، نقطة من ملعب «فيلا بارك» الخاص بمضيفه استون فيلا في المباراة التي أقيمت في فيلا بارك في لندن. وكان ذلك الفوز على فيلا بارك (صفر-3) وليفربول (صفر-1)، وكانت تلك المرة الأولى التي يسقط فيها فريق المدرب الإيرلندي مارتن أونيل في مباراتين على التوالي

مراسلون يقولون ان المدرب يوزع «سكوك الوطنية» وهو يهدد بإبعاد «الخصوم» عن المنتخب

منتخب الجزائر على موعد مع مباراة «الفرصة الأخيرة» وسط خلافات حادة بين المدرب سعدان وصحافة بلاده

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

لم يقتنع ببداته، كما أن الاستغناء عن عمري الشاذلي لاعب نادي مائيز الألماني والإصرار على إبقاء وسط ميدان شادي نانت الفرنسي جمال عبودون في دكة الاحتياط يطرحان أيضاً تساؤلات كثيرة. ملاحظات كثيرة عن خيارات وخيارات المدرب سعدان ففجرت على أعداء الصحافة عقب مباراة مالوي، وكانت أول مرة تجاهر الصحافة بانتقاداتها للمدرب والمنتخب الذي أصبح في نظر الكثيرين من القدامى، والانتقاد يضع صاحبه في خاتمة الحياة العظمية في ظل اختلاط المفاهيم لأن المنتخب أضفى يعني في نظر الكثيرين الوطن، وانتقاده أو التشكيك فيه من الحرمات.

كانت الجزائر كلها تحت وقع الصدمة بعد مباراة مالوي، وحتى الجهاز الفني لم يستطع أن يتقوه بكلمة، ولكن ما إن استطاع المنتخب التفتيح على مالي بنتيجة 1 مقابل 0 حتى سارع الجهاز الفني وجزء من الصحافة لتصب محامكة لصحافيين آخرين انتقدوا المنتخب بعد مباراة مالوي.

وقعت بعض الصحف في الفخ فقد كتبت إحدى الصحف بالعنصر العريض في الصفحة الأولى بعد مباراة مالي: «الخصر يفوزون ويردون على منتقديهم». وأضاف البعض العريض في الصفحة الأولى بعد مباراة مالي: «الخصر يفوزون ويردون على منتقديهم». وأضاف أنه سيعلم هؤلاء من حضور الحصة التدريبية للمنتخب مستقبلاً. وقال إن هؤلاء الصحافيين، أو بعضاً منهم، ليسوا جزائريين، واستطرد قائلاً: «بعد اليوم لن أكون رجوما بهم، وسأغير طريقة تعاملي معهم لأنهم ناكرو جميل». وإتهم سعدان الصحافة بأنها اختلقت الأساطير والإشاعات عندما أوردت في وقت سابق أنه استقال من منصبه، وأن نفس الصحف هي التي اختلقت وجود خلاف بينه وبين خالد لوشية لاعب وسط ميدان المنتخب، والذي قيل أنه إن السبب وراء مغادرته لأنغولا عشية مباراة مالي.

وأشار إلى أن الصحافة أيضاً روجت لإشاعة نشوب خلاف بين الحارسين فوزي شاوشى ونسيم بالخيانة ساعدته وتوقف إلى جانبه كل الأوقات، في حين أنه كان كثيراً ما يتعامل معها بإزراء، بدليل أن أبواب المنتخب ظلت موصدة في وجه الصحافيين الجزائريين، في حين تفتح على مصراعها للفتوات الأجنبية والفرنسية على وجه التحديد. مندفاً على هذه الصحافة تكتمت على كثير من الأخطاء داخل المنتخب، وفضلت مصالحة هذا الأخير على السبق الصحافي.

يخوض المنتخب الجزائري لكرة القدم اليوم الاثنين مباراة الفرصة الأخيرة ضد أنغولا منتخب البلد المستضيف لنهايات كأس إفريقيا لعام، وهي مباراة صعبة بكل المقاييس، وحظوظ «الخصر» فيها تبدو ضئيلة بالنظر إلى مجموعة من العوامل الموضوعية، حتى، وإن كان عشاق المنتخب يؤمنون بإمكانية حدوث مفاجأة.

يعيش الجزائريون على أعصابهم في انتظار مباراة أنغولا التي كانوا يطمنون أن يلعبوها مرتاحين، الببال، فقد كانت كل التكهينات والتخمينات تذهب في اتجاه الفوز في مباراة مالوي الذي صنف كأفضل فريق في المجموعة الأولى، لكن «الخصر» خيبوا الآمال وخسروا نتيجة أداء، قيل إن يعيدوا الأمل بالفوز على مالي التي كانت تصنف كأقوى فريق في المجموعة.

شاء القدر أن تبقى تأشيرة التأهل في هذه المجموعة إلى دور الثمانية مؤجلة إلى آخر جولة في هذه المجموعة، فلا يوجد أي فريق ضمن التأهل ولا الإنصاف نهاية، لذا لا مناص لأشبال المدرب سعدان من هزم أنغولا لضمان التأهل. ولكن ألعاب البلد المضيف لن يكون سهلاً، كما أن البعض في الجزائر يخشون من تعيين حكم مصري لإدارة المباراة، فضلاً عن غياب عدد كبير من اللاعبين بسبب الإصابة. يرى البعض للشؤون للشؤون إن المدرب سعدان وضع نفسه في ورطة وحرم نفسه والمنتخب من حلول كثيرة بعدم توجيه الدعوة للاعبين متنازعين كانوا يشكون إضافة كبيرة للمنتخب، وتفضيل لاعبين محدودى المستوى أو على عتبة اعتزال الكرة، علماً أن الكثيرين منهم لم يتشاركوا في أي مباراة، والذي سبق له إشرافهم ظهروا بمستوى ضعيف. الكثيرون يتساءلون عن سبب عدم توجيه الدعوة للاعبين ندي برلين وهادله كريم بن ميمية، واستدعاء سليمان رخصو لاعب وفاق سطيف البالغ من العمر 35 عاماً، والذي لم يلعب في مباراة رسمية منذ عدة أشهر. بل إن سعدان اعترف عشية مباراة مالوي بأنه

شأن القدر أن تبقى تأشيرة التأهل في هذه المجموعة إلى دور الثمانية مؤجلة إلى آخر جولة في هذه المجموعة، فلا يوجد أي فريق ضمن التأهل ولا الإنصاف نهاية، لذا لا مناص لأشبال المدرب سعدان من هزم أنغولا لضمان التأهل. ولكن ألعاب البلد المضيف لن يكون سهلاً، كما أن البعض في الجزائر يخشون من تعيين حكم مصري لإدارة المباراة، فضلاً عن غياب عدد كبير من اللاعبين بسبب الإصابة. يرى البعض للشؤون للشؤون إن المدرب سعدان وضع نفسه في ورطة وحرم نفسه والمنتخب من حلول كثيرة بعدم توجيه الدعوة للاعبين متنازعين كانوا يشكون إضافة كبيرة للمنتخب، وتفضيل لاعبين محدودى المستوى أو على عتبة اعتزال الكرة، علماً أن الكثيرين منهم لم يتشاركوا في أي مباراة، والذي سبق له إشرافهم ظهروا بمستوى ضعيف. الكثيرون يتساءلون عن سبب عدم توجيه الدعوة للاعبين ندي برلين وهادله كريم بن ميمية، واستدعاء سليمان رخصو لاعب وفاق سطيف البالغ من العمر 35 عاماً، والذي لم يلعب في مباراة رسمية منذ عدة أشهر. بل إن سعدان اعترف عشية مباراة مالوي بأنه

عودة شارابوفا وهين وكليسترز تضاعف الإثارة في بطولة أستراليا المفتوحة للتنس

عانيت من بعض الخسائر الكبيرة والهلطات الخبيثة للأمل. ولكن مع عودتي إلى هنا ساستعيد الذكريات الرائعة». وأوضحت أنه عندما يكون لدى اللاعب أو لاعبة ذكريات جيدة يمكن فإنه يسعد دائماً بالعودة للعب مرة أخرى في هذا المكان. وتعود آخر مشاركة لهين في بطولة أستراليا المفتوحة إلى عام 2008 أيضاً حيث سقطت في دور الثمانية لبطولة في سنغافورة في عام 2004.

■ مليون - د ب أ: مع عودة الثلاثي مارييا شارابوفا وجوستين هين وميك كليسترز إلى الساحة، ينتظر أن تشهد بطولة أستراليا المفتوحة للتنس، والتي تنطلق فعالياتيا اليوم الإثنين، إثارةً بالغةً بترقيها جميع المتابعين للبطولة. وتراجعت الابعثان البلجيكيتان هين وكليسترز عن الاعتزال بعد ابتعادهما عن الساحة بينما عادت الروسية شارابوفا إلى الملاعب في أستراليا بعدما أفسدت الإصابة في الكتف مسيرتها على مدار أكثر من موسم كامل.

ووقعت شارابوفا التي تقيم منذ سنوات في الولايات المتحدة على عقد جديد مع شركة «تايجي» للادوات والملابس الرياضية مقابل 75 مليون دولار. وكانت آخر مشاركة لشارابوفا في بطولة أستراليا المفتوحة على ملاعب مليون برك في مطلع عام 2008 وفازت باللقب اثر تغلبها في النهائي على الصربية انا إيفانوفيتش بينما غابت عن البطولة في العام الماضي. وأوضحت شارابوفا (22 عاماً) أن فعاليات البطولة سحرتها خلال بطولة العام الماضي حيث حرصت على متابعة المباريات عبر شاشات التلفزيون خاصة وأن موعد بث المباريات كان في توقيت مناسب بفترة المساء.

روئالندو وكاكا لم يثنيا أنها عصرا ن حاسما في دوري المصنفين وأن ظمما كان مأمولا من قبل المحبين، وأضاف أن كاكا «أصبح مقلداً في أرض الملعب، ولم يعد له دور واضح في الفريق. ومن جانبها ذكرت إذاعة «كادينا سير»، أنه «يزال هناك طريق طويل أمام بيلياو و سيجر على طريق جيد. وبدأت التركز على بطولة دوري أبطال أوروبا التي تقام مباراتها النهائية في مدريد في 22 أيار/مايو.

وأحتل ريال مدريد صدارة مجموعته في دوري الأبطال وسيرواجه ليون الفرنسي في دور الستة عشر. بينما يلتقي برشلونة الذي يامل الحفاظ على اللقب الأوروبي مع شوتوغارت الألماني. وتجذب الموقع الرسمي لريال مدريد على الإنترنت نشر تحليلات انتقادية لمشاكل الفريق، وذكر فقط أن الهزيمة أمام بيلياو لم تكن مقلعة لأن ريال مدريد «سيحتر على مجريات اللعب منذ البداية وحتى النهاية».

وقدم بيليجريني تعليقاً مشابهاً بعد الهزيمة، وقال إنه «كان هناك فريق واحد فقط وهو ريال مدريد». بينما أبدت صحيفة «أس بلسان» افتقاد ريال مدريد للمهارة في اللمسات الأخيرة في الهجمات.

■ مدريد - روزيتزر: قلل بيب جوارديولا مدرب برشلونة من أهمية تقدم فريقه بفارق خمس نقاط على ريال مدريد في صدارة دوري الدرجة الأولى الأسباني لكرة القدم. وتوقع جوارديولا الذي يبقى مستقبلاً كمدرب لبرشلونة غير واضح بعد نهاية الموسم الجاري أن يتم حسم لقب الدوري الأسباني حتى آخر ثلاث أو أربع مباريات. واستفاد برشلونة تماماً من هزيمة ريال مدريد 1-صفر أمام ضيفه أتلتيك بلباو وسحق أشبيلية 4-صفر باستاد نو كامب.

ويعد مرور 18 جولة من المسابقة يحتل برشلونة الصدارة برصيد 46 نقطة بينما يملك ريال مدريد 41 نقطة. وقال جوارديولا الذي سيكمل 39 عاماً اليوم الاثنين في مؤتمر صحفي ويستطيع المرء أن يكون متأكد من شيء واحد. وهو أن الدوري سيحسم في آخر ثلاث أو أربع مباريات. وأضاف جوارديولا أن فارق النقاط بين برشلونة وريال مدريد «لا يمكن أن يضمن لك الفوز بأي لقب».

أعلى فريق كرة قدم في العالم في طريقه للإنهيار

■ مدريد - د ب أ: استقطبت العاصمة الأسبانية مدريد الأحد على ضياف كتيف وأجواء غائمة وأيضا على وقع شنير إلى مقالات أن يكون فريق ريال مدريد، أعلى فريق في تاريخ كرة القدم في العالم في طريقه للإنهيار. كان ريال مدريد أتفق 260 مليون يورو (374 مليون دولار) على الصفقة الماضية مقابل ضم ثمانية لاعبين جدد

من بينهم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي يعد أعلى لاعب في تاريخ كرة قدم حتى الآن. وكان هدف فلورنطينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد هو أن يكسر على وجه السرعة الهيمنة التي فرضها نادي برشلونة على الألقاب الأوروبية المحلية، وإعادة ريال مدريد إلى المكانة الأولى من العسكر.

وكشفت تقارير إعلامية أن «الخصر» استعدوا لهذا الحدث الكروي القاري بصراعات بينهم وبين ريال مدريد الذي يعد أعلى لاعب في تاريخ كرة قدم حتى الآن. وكان هدف فلورنطينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد هو أن يكسر على وجه السرعة الهيمنة التي فرضها نادي برشلونة على الألقاب الأوروبية المحلية، وإعادة ريال مدريد إلى المكانة الأولى من العسكر.

وكشفت تقارير إعلامية أن «الخصر» استعدوا لهذا الحدث الكروي القاري بصراعات بينهم وبين ريال مدريد الذي يعد أعلى لاعب في تاريخ كرة قدم حتى الآن. وكان هدف فلورنطينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد هو أن يكسر على وجه السرعة الهيمنة التي فرضها نادي برشلونة على الألقاب الأوروبية المحلية، وإعادة ريال مدريد إلى المكانة الأولى من العسكر.

وكشفت تقارير إعلامية أن «الخصر» استعدوا لهذا الحدث الكروي القاري بصراعات بينهم وبين ريال مدريد الذي يعد أعلى لاعب في تاريخ كرة قدم حتى الآن. وكان هدف فلورنطينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد هو أن يكسر على وجه السرعة الهيمنة التي فرضها نادي برشلونة على الألقاب الأوروبية المحلية، وإعادة ريال مدريد إلى المكانة الأولى من العسكر.



■ مدريد - روزيتزر: قلل بيب جوارديولا مدرب برشلونة من أهمية تقدم فريقه بفارق خمس نقاط على ريال مدريد في صدارة دوري الدرجة الأولى الأسباني لكرة القدم. وتوقع جوارديولا الذي يبقى مستقبلاً كمدرب لبرشلونة غير واضح بعد نهاية الموسم الجاري أن يتم حسم لقب الدوري الأسباني حتى آخر ثلاث أو أربع مباريات. واستفاد برشلونة تماماً من هزيمة ريال مدريد 1-صفر أمام ضيفه أتلتيك بلباو وسحق أشبيلية 4-صفر باستاد نو كامب.

ويعد مرور 18 جولة من المسابقة يحتل برشلونة الصدارة برصيد 46 نقطة بينما يملك ريال مدريد 41 نقطة. وقال جوارديولا الذي سيكمل 39 عاماً اليوم الاثنين في مؤتمر صحفي ويستطيع المرء أن يكون متأكد من شيء واحد. وهو أن الدوري سيحسم في آخر ثلاث أو أربع مباريات. وأضاف جوارديولا أن فارق النقاط بين برشلونة وريال مدريد «لا يمكن أن يضمن لك الفوز بأي لقب».

جوارديولا يقلل من أهمية تقدم برشلونة بخمس نقاط على ريال مدريد

■ مدريد - روزيتزر: قلل بيب جوارديولا مدرب برشلونة من أهمية تقدم فريقه بفارق خمس نقاط على ريال مدريد في صدارة دوري الدرجة الأولى الأسباني لكرة القدم. وتوقع جوارديولا الذي يبقى مستقبلاً كمدرب لبرشلونة غير واضح بعد نهاية الموسم الجاري أن يتم حسم لقب الدوري الأسباني حتى آخر ثلاث أو أربع مباريات. واستفاد برشلونة تماماً من هزيمة ريال مدريد 1-صفر أمام ضيفه أتلتيك بلباو وسحق أشبيلية 4-صفر باستاد نو كامب.

ويعد مرور 18 جولة من المسابقة يحتل برشلونة الصدارة برصيد 46 نقطة بينما يملك ريال مدريد 41 نقطة. وقال جوارديولا الذي سيكمل 39 عاماً اليوم الاثنين في مؤتمر صحفي ويستطيع المرء أن يكون متأكد من شيء واحد. وهو أن الدوري سيحسم في آخر ثلاث أو أربع مباريات. وأضاف جوارديولا أن فارق النقاط بين برشلونة وريال مدريد «لا يمكن أن يضمن لك الفوز بأي لقب».

ويعد مرور 18 جولة من المسابقة يحتل برشلونة الصدارة برصيد 46 نقطة بينما يملك ريال مدريد 41 نقطة. وقال جوارديولا الذي سيكمل 39 عاماً اليوم الاثنين في مؤتمر صحفي ويستطيع المرء أن يكون متأكد من شيء واحد. وهو أن الدوري سيحسم في آخر ثلاث أو أربع مباريات. وأضاف جوارديولا أن فارق النقاط بين برشلونة وريال مدريد «لا يمكن أن يضمن لك الفوز بأي لقب».

ويعد مرور 18 جولة من المسابقة يحتل برشلونة الصدارة برصيد 46 نقطة بينما يملك ريال مدريد 41 نقطة. وقال جوارديولا الذي سيكمل 39 عاماً اليوم الاثنين في مؤتمر صحفي ويستطيع المرء أن يكون متأكد من شيء واحد. وهو أن الدوري سيحسم في آخر ثلاث أو أربع مباريات. وأضاف جوارديولا أن فارق النقاط بين برشلونة وريال مدريد «لا يمكن أن يضمن لك الفوز بأي لقب».

ويعد مرور 18 جولة من المسابقة يحتل برشلونة الصدارة برصيد 46 نقطة بينما يملك ريال مدريد 41 نقطة. وقال جوارديولا الذي سيكمل 39 عاماً اليوم الاثنين في مؤتمر صحفي ويستطيع المرء أن يكون متأكد من شيء واحد. وهو أن الدوري سيحسم في آخر ثلاث أو أربع مباريات. وأضاف جوارديولا أن فارق النقاط بين برشلونة وريال مدريد «لا يمكن أن يضمن لك الفوز بأي لقب».



عروبة مصر منهم تترنح

■ منذ توقيعه اتفاقيته المشؤومة التي كانت وبآل على الشعب المصري وعلى الأمة العربية جمعاء، ما فتح النظام المصري يحاول بشتى الوسائل إبعاد مصر عن محيطها العربي وإحاقها بالمعسكر الأمريكي - الأوروبي أي «محيط إسرائيل»، مقمدا في سبيل ذلك خدمات و تنازلات لا حصر لها، منها على الأخص:

1. قبول النظام بالسيادة الناقصة على سيناء وحرية ولوج وتنقل الإسرائيليين، مما وفر على إسرائيل غطاء ومصاريف احتلال سيناء دون حرمان رعاياها من الاستجمام بمنتهجاتها تحت حماية جنود مصريين محدود دي التسلح.
2. تحويله مصر من طرف رئيسي في النزاع العربي الإسرائيلي إلى مجرد وسيط «ضاغط ومستعجل جدا» بين الفلسطينيين.
3. تشديد النظام الحصار على فلسطيني غزة بإغلاق معبر رفح أثناء العدوان وبعد، واستجابته لأمريكا في بناء جدار «حديدي من فضلكم» لتجويد الفلسطينيين كما جؤعت أمريكا المصريين بعد «التسكة» بمنع الفصح عنهم.

ولم يقف النظام المصري ولن يقف على الأرجح عند عزل مصر عن محيطها العربي، فهو يسعى اليوم إلى تجريدتها تماما من هويتها العربية، وبدأت تظهر بالفعل بعض «أعراض» التنكر للعروبة والانسلاخ منها، فقد تذكر أعضاء «الكتيبة القلمية للنظام» من كتاب وسياسين وصحفيين مصريين فجأة أصولهم الفرعونية وطقوا يذكرون القوم بها، مستغلين فقر وجهل شرائح كبيرة من الشعب وموهبه إياهم أن تندهور أحوال المصريين البسطاء كان سببه «إقسام» مصر في الصراع العربي الإسرائيلي، وكان العرب أو الفلسطينيين خصوصا هم من هاجموا مصر مرارا واحتلوا أرضها وأحرقوا طيراتها وهو جاشم وأعدموا آلاف الجنود الأسرى!

لقد نتج النظام في إفتان الشعب المصري بأن العرب والعروبة هما سبب تخلفه وانحطاط قدر مصر بين الأمم، ومرمت ثلاثة عقود منذ أن أدار ظهره للعرب ولم تنسجم عن تغير أحوال الشعب المصري إلا إلى الأسوأ، ولا حاجة إلى ذكر التفاصيل فالمشهد مأساوي ويذمي القلب ويجعل من كره المصريين أمرا مستحيلا ما داموا مغلوبين على أمرهم، فليطمئن من تتساءلوا: «ماذا يكرهوننا؟» فلا كراهية لثمنير للشعفة. اليوم وقد صار صعبا إبقاء المصريين على قناعتهم تلك، بدأ النظام يبتدع أساليب مباشرة للتخريب ضد العرب والتنكر للعروبة ومنها على سبيل المثال:

1. شن حملات إعلامية ضد الخليجيين كلما استغفوا عن بعض من العمالة المصرية أو طبقوا قوانينهم المحلية على المخالفين من المصريين.

2. استغلال موقعة أم درمان الكروية ضد الجزائر بعد افعال اعتداء ومواجهة القاهرة، لإذاعة العداء لكل منى الإعرابية ينتسب، وللثقل من السودانيين والحط من قدر الثورة الجزائرية المشرفة تنخيضا لمقاومة العرب وتضحيات شعوبهم.

3. حشش الفلسطينيين في الزاوية بالمشاركة في حصارهم والتحريرض ضدهم باستغلال غضبيهم المشرووع على إغلاق معبر رفح، وحققهم جزءا بناء النظام المصري جدار المهانة، بدل بناء بيوت للمشردين بغزة على الأقل بمصر.

عبد اللطيف البوزيدي - المغرب
Adil_tefo@hotmail/fr

معدة أمينة حيدر وأمعاء أهل غزة!

■ مع انطلاق قافلة شريان الحياة من لندن امتلات وسائل الاعلام في الغرب بقصة اضراب امينة حيدر (ناشطة من صحراء المغرب) عن الطعام وصور لها في مطار جزر الخالدات على كرسى متحرك وقامت الدنيا ولم تقعد وتدخل ساركوزي وكابيتيرو وكتاب التدخل السريع حتى عادت أمينة حيدر الى مدينة العيون .

لا أدعي المعرفة الكاملة لشكله الصحراء التي الغربية ولا أقل وأنه لم يلحق بهم ظلم ولكن ان كان ذلك فهو جزء من الظلم العام الذي يقع على الأمة العربية بكاملها من أنظمة القمع الشمولية وأسوأ حل وأفضل مقاومة لهذا الظلم هو تقسيم الحكم وتجزئة الجزأ والحل الوحيد هو عدل الاسلام الشامل الذي يحفظ لكل حقه ويوطئ الحاكم والحكوم بالحكم بالعدل الرباني الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وبه صلاح البلاد والعباد ونهضة الدنيا وثواب الآخرة

ونظرة إلى التغلطة الإعلامية التي حظي بها الجوع الاختياري لأمينة حيدر والحصار والحرمان الكامل للغرض على اهل غزة بمنع الطعام والغذاء والدواء والكساء والتعليم والبناء وهذا الحصار الذي لا يجد تغلطة إعلامية غربية على الاطلاق، وحتى عندما حاول نفر من احرار العالم اختراق الحصار بغافلة شريان الحياة قوبلوا بالمصائب والهزات والجدار الفولاذي المقوى بقناتوى علماء السلطان .

كل ما تحمله القافلة ولو كان من المطلوب الغالي والنفيس لا يكفي قطاع غزة نصف يوم حاجة القطاع لثمنائة شاحنة (يوميا) ومشكلة غزة ليست طعاما ولا شرابا، وأهل غزة ليسوا عطاشا للصدقات ولكنهم عطاشا إلى حنان ذوي القربى وتواصل ذوي القربى الذي جاء الجدار الفولاذي لنهض .

لكم الله يا أهل غزة وكل إخوانكم في العقيدة والمواطنة والانسانية معكم بإذن الله تعالى وأضلعنا تحوي حنينا يوجع القلوب ويذكرى سجدود ودفنا الطبي القادم من بريطانيا على ارض غزة اثناء الجزيرة ما تزال في القلوب، وحاجتي الشخصية شديدة إلى جوعة الشجاعة الغزية التي جعلت شخيرة زميلي في الغرفة د. عمر العوضي أشد علي من نصف الصهاينة وجبي الى لقاءه ولو تحت ظلال القصف فوق حب عنتره لقاء عبلة تحت ظلال السيف.

د. طارق طهوب

نقيب الأطباء الأردنيين سابقا

ماذا فعل جورج غالوي بهم!؟

■ رسالة تقدير واعتزاز واعتذار إلى جورج غالوي أما التقدير فهو للمجهود الكبير الذي بذله من أجل انجاح قافلة شريان الحياة 3 وإيصالها إلى غزة رغم كل ما وضعا في طريقه من مشاكل وصعوبات.

وأما الاعتزاز فإلانه وهو البريطاني الاسكتلندي قد أحبنا حبا صحيحا قويا بقي حبه لنا قويا مهما تعرض من أجله إلى الاضطهاد.

وأما الاعتذار الذي أرجو أن يتقبله من إنسان فلسطيني عرفه وعرف فيه شخصيته الانسانية المثالية والرجولة الحققة فهو اعتذار بالثبائية عن النظام المصري الذي أصبح مؤخرًا لا يستحي فيفعل ما يشاء .

منذ مدة كتبت رسالة أقول فيها (الويل في أوروبا وأمريكا لمن يحب العرب) وأنا الآن أكتب رسالة أقول فيها (الويل من الانظمة العربية لمن يحب الفلسطينيين).

د. فؤاد حداد - لندن

شعارات العرب حول فلسطين وافعال تركيا

■ لله يدرك أيها الأتراك.. انكم رجال مثل اهل غزة وكرامة مثل اهل غزة وطلبان والمقاومة العراقية.. انه كبرياء العالم المسلم.. احذروا الحلیم اذا غضب ايها الصهاينة فالعالم العربي كان متعظلا لزعيه يقول (لا للكيان الصهيوني ويجبره ويمرغ انغ بالتراب على الاعتذار.. الفرق بين تركيا التي تدعم القضية الفلسطينية بحق وحقيق ومن رفضت ايام الحكم العثماني بيع فلسطين لليهود قبل تأمر العرب وبين العرب الذين يرفعون شعارات جوفاء بينما يحاربون تلك الشعارات على الارض ان في تركيا قادة رجال مؤتمون يملكون تركيا بشرف والمسلمين كذلك.

محسن عبدالرحمن - الرياض

تركيا الصاحية والخليج النائم باحضان امريكا

■ ذكر لي صديق تركي مسلم أن تركيا كانت ترغب بالتقارب مع الدول العربية قبل الذهاب إلى أوروبا ، ولكن للأسف الشديد هناك جامعة عربية وليست إسلامية فوجدت الباب للدول العربية مغلقا، فحاولت مع أوروبا. وبعد فوز حكومة الطبيب الإسلامية أصرت على المحاولة لفتح الباب العربي وخاصة بعد الحرب الإراهابية على غزة العزلة، فبدأت مع سورية متجهة إلى الأردن ولبنان، والأ ن تغازل إيران والخليج نائم في حضن امريكا.

محمد عبدالناصر

هل إسلامنا متناقض!؟

■ عدت من صلاة الجمعة إلى البيت لأفتح كعادتي جهاز التلفاز لتابعة آخرا الأخبار والمستجدات.

البداية طبعاً بقناة «الجزيرة» وبعض القنوات الإخبارية الأخرى، وكان محور معظم الأخبار والتقرير هو (إبطال) قافلة شريان الحياة وانتظارهم في العقبة ثم استعدادهم لتحمل المشقة والتكاليف الزائدة للعودة إلى اللاذقية امتثالاً للشرط المصرية وبالطبع كانت الأضواء كلها موجهة نحو (بطل الأبطال) النائب جورج غالوي.

يليه خبر عن إعلان هوغو تشافيز (الرئيس الفنزويلي) عن نيته المشاركة في قافلة شريان الحياة 4، ثم آخر عن مسنة يهودية تجاوزت الخامسة والثمانين من العمر (وهي من الناجين من الهولوكوست) تعتزم في القاهرة من أجل السماح لزملائها جميعاً بالدخول إلى غزة لمساعدة المستضعفين في الأرض.

تايحتب تقلاب القنوات ، طبعاً لم أفكر في مشاهدة ماذا في جعبة التلفزيون الرسمي الفلسطيني لانشغاله بالتحضير باشياء أخرى.

ثم تحولت معديها إلى قناة «الأقصى» الفضائية (وهي الناطقة باسم حركة وحكومة محاسن في غزة) وأنا وإن كنت من متابعي هذه القناة (على الأقل لأنها الأقرب إلى واقع غزة حيث أهلي وأحبتي) إلا أن لي الكثير من التحفظات على أداؤها وخطابها الإعلامي ذي الألق الضيق وعدم انفتاحها على مناصري القضية الفلسطينية إلا الصوبين بالصبغة التي تروق لهم

والمفترض أن تكون المعنية الأولى بكل ذلك، فأجاني دعاء تعرضه القناة بعد صلاة الجمعة بصوت أحد الشيوخ، كان في سياقها دعاء بالهلاك واللعة والدمار على «اليهود ومن هادهم والنصارى ومن ناصرهم» ودعاء على الإطلاق بترميز للنساء وتيتيم الأطفال على «اليهود والنصارى» وكنت أنتظر أن يخصص الدعاء المعتدين أو الظالمين منهم لكنه شن «صواريخ اللعة والدمار» والدعاء بالهلاك على اليهود والنصارى على إطلاقهم.

توقفت عندها قليلاً وتأمّلت في التناقض الذي يعترني خطابنا ودعاؤنا وسلوكنا بل ومعظم جوانب حياتنا كمسلمين هذه الأيام.. وتذكرت قول الله تعالى «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين..» والآية واضحة: رحمة وليس لعة أو لعنة. ثم للعالمين وليس فقط للمسلمين أو المؤمنين.. لكن هل يجوز أن يكون المسلم بوجهين ونحن نعلم أن ذا الوجهين (حسب رسولنا الكريم محمد) لا يكون وجهياً يوم القيامة.

(والإبطال) المذكورون أعلاه من غالوي إلى تشافيز مروراً بالسنة اليهودية وورشيل كوري التي (استشهدت دفاعاً عن بيت لمسلمين مستضعفين في رفح أمام جرافة صهيونية).... لكن إما يهود أو نصارى.

إن إن الخلل؟ هل علينا كمسلمين أن نرحب بهم ونشيد ببطلانهم ونشكرهم.. أم أن علينا أن ندعو عليهم ونلعنهم لأنهم يهود ونصارى.. أم هي «التقية» التي نغيبها على بعض الطوائف؟.. لكن عندها سنكون من ذوي الوجهين المذمومين في الحديث الشريف.

تذكرت عندها حادثتين مشابهتين.. الأولى في غزة عام 2001 عندما دعا خطيب في صلاة الجمعة في بلدة دير البلح (وهو للأسف أستاذ في الجامعة الإسلامية) بدعاء مشابه يدعو فيه بالهلاك والتبور على مجمل

حينما يتحول جسد العربي إلى طعام للكلاب وفكره الى تطرف وارهاب

يحاوصون فلسطين لتحريرها، ويجوعون الفلسطينيين لإشباع بطونهم، ويبيعون دمناً ونساءنا وأعراضنا لتعويل شنتياتهم، يبيرون كل شيء أعذائنا من أجل حرماننا من أي شيء قد يسعد حياتنا .

لقد جاء اليوم الذي بات فيه الفراق أرحم وأنجع من التغني على أطلال الوحدة العربية والقوقمة، وحروب قديمة خضناها مع بعض اختلطت فيها الخيانة بالمدم، وكشفت مدى تناقضنا من ذي قبل. وخير دليل ما جاء به عنتر الجزائري في مياراة لاتسمن ولا تغني من جوع، أخرجت أولئك القوميين وهم يكفرون بالعرب والعروبة ويكفرون بعضهم البعض لأن احدهم لعب خير من الآخر في مقابلة كرة قدم، بينما نرضى أن نتنهشنا كلاب الغير صباح مساء .

عمري بشير - الجزائر
ameribachir@gmail.com

بنظريه المؤامرة انها خطة بيضاء لافشال حكومة او باما الاسود واو لكثير من الضغط على حكومات الدول العربية غير الشرعية ولكن الولايات المتحدة لا تضحي بامننا من اجل هزيمة رجل اسود وانها لا تخاطر بحماقات مرة اخرى. ولكن اخطاء الاجهزة الامنية اصبحت مفضوحة ربما لهول الهجمة فالارباب يعمل بكل قواه مدعوما من دول صديقة وعدوة لأمريكا فحتى اصدقاء الولايات المتحدة سامت هذا التسلسل او العجرفة التي تحملها هذه الامبراطورية. هذا في ما يخص الازمة الاقتصادية اما مسلسل الفشل الذي فقد ظهر مع عهد اوباما. فقد تمكن ورجان متطفلان من الدخول الى البيت الابيض والتقى الرئيس الامريكى اوباما وصادفاه ولم تستمع الى اجهزة الامن وهي تحيط بالمكان الذي هو الالم بالنسبة للعالم وعلى الولايات المتحدة من ايقافها او حتى معرفتها بل ان الاجهزة اكتشفت اليوم ان هناك شخصا ثالثا قد تمكن من الدخول بدون دعوة وهو كارلوس الين المدير التنفيذي لملحة هاش سوسايتي.

الاجهزة الامنية في ما يخص الجانب العسكري هي احرى ان تصابها اللعنة فقد حدث ما حدث ولم تتفكر في الحرب على الارهاب من ردها. ثم ان كشفت وسائل اعلام امريكية ان مسلحين شيعه استخدموا برامج كمبيوتر متوفرة في الاسواق مثل «سكاي جرابر» تمكنوا من التقاط شرائط مصورة تبثها من العراق طائرات امريكية بدون طيار في العراق من قلة امكانيات هذه الجامع قياسا مع القدرة الامريكية. ولكن كل هذه يمكن ان تعتبر مجرد اختراقات قياسا مع ما حدث في ديترويت عندما حاول احد التجيريين وهو عضو في القاعدة ان يقوم بعملية ارهابية كان قد يذهب ضحيتها كثير من العوائل العربية.

عقيل عبدالله الزرقي - تكساس
akeeloff@yahoo.com

الرجوع حيث أتيت وودعت ولدي الدموع تنهمر والقلب حزين ملؤه الأسى فقد جاءت مأساتي من معاناة واحدة من معاناتهم ونيل القلب منها واملء بالجرع العميقة فقد رجعت وحيدة وتركت قلبي هناك فرجعت بعقلي أيا قلبي كم تركت في نفسي من الأثين والحرز العميق ومشييت في طريقي لأعدو فوجدت الكثير من فقدوا قلوبهم ولكنهم ليسوا بأثين قلبي فهم معادون فقد فقدوا أكثر من قلب لهم.

ورجعت ووصلت أخيرا ونمت نوما عميقا من شدة حزني لم أفق منه فقد تقابلت مع ولدي وبقيت بهذا النوم الهائئ الهائئ إلى الأبد ها قد هبت الأبن وأنا أصبح بعد موتها واستشهدا ظلها الوحيد أن ادعو ضمائركم لكي تصح وعقولكم كي تستيقظ وإحساسكم كي يأخذ موقفا بعيد حق المرأة وآخرين ملها انتهكت حقوق الإنسانية ابدأوا بحملة تدعو لحقوق الإنسان.

منال عمر محمود العامري
manalalimir@yahoo.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



اسد وسلطان ونهاية كيان!

محمد صادق الحسيني

■ انه الغباء والخبط الاستراتيجي القاتل الذي ارتكبته مخابرات العدو الاسرائيلي في عملية اغتيال العالم الفيزيائي مسعود علي محمد، والتي لن يفضي وقت طويل حتى تكشف عن مثل هذه الحماقة.

فبعد فشل اللعب على وتر صناديق الاقتراع وحرية التعبير وحقوق الانسان في شرق الشارع الايراني، عادت اسرائيل بعلمها هذا لعالمها الى الربيع الاول في الصراع المفتوح بينها وبين ايران. فقد وجد هذا الاغتيال البشع الشارع الايراني من جديد حول احزاهم القومي والشوري الهم والذي لا يختلف عليه اثنان الا وهو المشروع النووي السلمي. لقد ظنت المخابرات الاسرائيلية ومعها المخابرات الغربية خطا بان مثل هذه الخطوة قد تشعل الشارع الايراني اختلافا حول من يتخذه هذا «الشهيد النووي» اذا جاز لنا التعبير، وذلك بعد ان فُشلتا في اشعال نار الفتنة في هذا الشارع طوال الشهور السبعة الماضية على وقع اغتالات سابقة طالت قوى المعارضة والموالة الى حد سواء.

لكن ظننا سرعان ما خاب عندما جاء تأثير الخطوة بالاتجاه العاكس تماما، اذ اجتمع كل القوى الداخلية المعارضة كما الموالية للرئيس احمدني نجاد، على ان من اغتال هذا العالم الجامعي الكبير هو عدو ايران واليرانيين وانه لا يريد لهم العزة والقوة والسيادة كما جاء في تعبيرات مختلفة لكل من الرئيسين السابقين محمد خاتمي واكبر رفسنجاني المختلفين مع الرئيس نجاد تماما كما كانت تعبيرات الموالين له.

انها الذاكرة الايرانية التاريخية التي لا يصيبها الصدا والنعقل الجمعي الايراني الذي يخطئ عدوه، والذي يبدو انه تم اغتالها من غفلة ولو قصيرة كانت تزيد حرقهما عن اتجاه البوصلة الصحيح.

لم يقل اللهم احمني نجاد يوما، ايكم والتحرش بالاسد الايراني من خلال اسد بنديلا!

وهم اذ لم يدركوا عمق ما قيل، فانهم وشده حقائقهم فانهم لم يتكفوا بهذا الخطوة الحقة الاثمة الذكر واليه استجرت الاسد الايراني اكثر لتأليب ليس فقط للانتقام والر الدبلوماسي بالاضافة الى توجيه الشارع الايراني كما مر ذكره، بل قاموا بارتكاب حماقة اخرى عندما ارتكبوا ذلك العمل السني بحق دولة تركيا المسلمة باقتطاعها لجزء من السلطان العثماني ايضا ليفرغوا واكثر دكتور بالتحالف مع سورية وايران.

وما حصل خلال الشهور السبعة الماضية من تدخلات اجنبية فاقصة في الشؤون الايرانية الداخلية، تحت عناوين مختلفة من اعلان الحرب الناعية الى محاولة القيام بشورة مخملية او ملوية، كانت في الواقع محاولات واسعة المقصد منها لضغط البشر على طهران من اجل اغيائها للنكسي عن قرارها الحازم بالدفاع عن حقوقها المشروعة في الحصول على الطاقة النووية للاداء السلمي، او التحضي عن قرارها النووي المستقل القاضى بدعم القوميين البنائين والفلسطينية بكل الوسائل الممكنة، ولا فشتت لك الجهود وهدمت هباء مشنورا، واكثر العزائم لذي اجيزة

المخابرات الغربية المختلفة واكتشفت عورتها امام صمود صاحب القرار الايراني، اجاؤا الى خيار الوصاية الناعية من العلم والعلماء الذين لا حياة لهم للدفاع عن انفسهم، فانها كما فعلوا ويفعلون مع علماء العراق وهم قبل مع علماء مصر وغيرهم من علماء العالمين العربي والاسلامي.

اي تلك خسارة هذا العالم، وهو الذي عمده الرافيق الاعلى راضيا مرضيا تماما كما هم شهداء المقاومة في لبنان وفلسطين والعراق وافغانستان، لكن ما هو على اسرائيل وغيرها ان تعلمه هو ان هؤلاء العلماء تماما كما اولئك القوميين انما يستشهدون اليوم بعد ان تركوا وراءهم اجيالاً ممن لا تستطيعون مخابرات اسرائيل ولا اكبر من مخابرات اسرائيل عن ان تتكشفتهم فضلا عن ادانتهم؛ فسبقية السيف اتمى عدا واكثر ولداً، كما يقول الحديث الشريف، وهو ما سيرونه في الايام القادمة من زمن الحرب المفتوحة بين هذا العدو الذي باتت ايامه معدودة، وبين من قرروا التليل من هذا العدو في اول فرصة ليزداد الما ووجعا فوق الله ووجعه في العراق وافغانستان ولبنان وفلسطين والسوقل الغريب كليل بحسم المعركة الكبرى الرقبية لصالح العرب والسلمين.

قائديا تغيرت اسرائيل والغرب لم يعد هو الغرب والشرق لم يعد هو الشرق، ومدلية الغرب باتت قاب قوسين او ادنى من التصعد ومن ثم الانتهاز والدمار والزوال.

ولن يفيد اسرائيل من الان فصاعدا، واجتماعات الدول الكبرى للنظر في امكانية فرض مزيد من الضمان على غزة وليبنان، ولا اجتماعات الدول الست الكبرى من اجل دراسة امكانية فرض عقوبات اقتصادية جديدة على طهران، ولا حتى لوجو اجتماع العالم كله للدفاع عن امن اسرائيل، ما باتت اسرائيل هي نفسها وقائديا هم انفسهم لم يعدوا مطمئنين لمستقبلهم، وسكان اسرائيل نفسها لم يعودوا يتقنون بقدرة او قوة الجيش الذي لا يقهر.



الشرعيني. فالقاع البوليسي لجماعات الرأي يتابع فترغيع السياسة من فعلاتها الحقيقيين، وفي الوقت عينه يحمي تلك الشرائح من حواشي السلطة الطافية على سطح الحياة العامة، والمسكبة كذلك بالمنابر الاعلامية، بحيث يتم اختراع منظومة شعاعات لكل مرحلة بحسب تحولات مر العصور، المقترضة في الماضي على تبايل التجسس بين الكيانات الدبلوماسية المتخصصة. اذ ان بروز ظاهرة التسامح التقابلية بين اطراف جديدة متعادية قد لا يكون امرا مولوا في ثقافة الصراعات الحدية، خاصة عندما يترفع نفوسه اساساً على الوجدان الانساني، من خلال طرح لسؤاله الكوني: هل اصبحت انسانة هي في كيفية اندماج الإسرائيلي في الجسد العربي، أم هي كيفية طرد جروتشه من هذا الجسد.

العملية الإسرائيلية الثانية السري هو المسؤول عن تاصيل هذا السؤال وفق قسمة الاول صفاً على قسمة الثاني، وذلك عندما تغدو مسحاته مفتوحة له، دون حسيب او رقيب ما وراء كل حدود لدولته الاثرية، فلم يكن جيشاً مقتصراً على حشد الجواسيس التقليبيين بهدف سرقة المعلومات او اشعال فنّ الانفصامات الذاتية في المجتمعات العربية الراكدة، فذلك هي مهمات اُستمتت شبه علنية، لاضطرار اُمتلثها اليومية؛ لذلك لن يكون جيشاً مقتصراً على المتسللين العبريين، او المتطوعين المحليين، بالسخرية وال اجرة، لقد اُمتى منتج جيشاً سورياً آخر من طراز فريد عجيب، فقد طوّر مؤسسة شبحية معتمدة على نشر وتوزيع نظام التوأمة، ما بين نماذجها القيادية السياسية، والتزامهم من فئات الحياة العامة العربية، على انه ينبغي ان تؤخذ التوأمة هنا في سياقها الحرفي والاسمي، بل هي اشبه بالمصطلح السياسي الدارج حول مفهوم التحالف الموضوعي بين الاضداد، وإن لم يتعارفوا فيما بينهم.

سارح الحياة العامة في معظم عواصم الشرق العربي الرئيسي، غدت تعجُ بمائلة التوأمة المتلقائية والمتعلقة هذه بين (الاصول السرية)، ما وراء الستار، والنسخ العربية الصريحة المتأثرة عنها. هذا لا يعني ان النسخ مطراطة مع اصولها، بل ان لها نشأتها وسلوكها المستقلين. وربما توقعات النسخته في فعليتها وتأثيرها بأكثر مما يتطلبه الاصل منها، هذا يقول اي القول ان آلية التوأمة (الوطنية)

* مفكر عربي مقيم في باريس

شيمون بيريز خلال ندوة في منتدى دافوس الاقتصادي الاخير بسويسرا كانون/يناير 2009 وكيف توسطت تركيا ايضا من اجل مرور قافلة شريان الحياة الاخرية إلى غزة). هكذا تحرك القوى الاقليمية ليس بالترويج لافكار عنصرية عن التقوق الوهمي ولكن بقوة حقيقية تمكثها من علاقات فاعلة مع كل الاطراف.

ومعصر عبر تاريخها هي بلد يملك كل مقومات القوة الإقليمية لكن الحزن ان نظامها أقدمها عبر سنوات كل عناصر قوتها بينما لم تشغولها عواضا عن ذلك بالترويج لافكار العزلة.

بند إختلط الحابل بالنابل في مشهد الاعلام المصري في اللحظة الراهنة ولا يمكن لعاقل ان يستوعب ان القائم على هذا الاعلام الرسمي بقديمه وجديده يفعلون كل ذلك عن غير وعي فالمؤكد انهم جميعا واعون بما يفعلون وانهم اصحاب مصالح لكن المجمع هو ان تتفوق مصالح اشخاص على مصلحة وطن بكامله اما الفجيعة الاكبر فهي ان هذا الوضع مرشح للإستمرار فالقائمون على الاعلام المصري من رسميين وشبه رسميين يبدون متمسكين حتى الخناق في لعبة مزاييدة مقيتة لتعمية الشعب المصري وشغله عن قضاياها الحقيقية والمصرية من خلال تغذية نعرات زائفة ووسط كل ذلك غاب وغيث صوت الوطنيين الحقيقيين المحبين لهذا البلد وقد لا يغيق الجميع الا بزلازل كبير وبعد فوات الاوان.

* كاتب من مصر

قارئة "البرميل"!!

اردوغان يواصل احراجاته

رأي القدس

صبراً بلا قاع، وتركيا حزب العدالة والتنمية ليست تركيا اتاتورك، والاحزاب العلمانية الاخرى التي سلخت بلدها عن محيطها الاسلامي، واعتقدت ان هذا النهج يمكن ان يجعلها دولة اوربية تتمتع بعضوية الاتحاد الاوربي وخبراته الاقتصادية الوفيرة. ولذلك فان زيارة يهود باراك يوم امس لقرار اتاتورك ووضع اكليل من الزهور فوقه تؤكد الحنين الاسرائيلي لهذا الانحراف في المسيرة التركية الذي جرى تصحيحه بوصول الاسلام المعتدل الديمقراطي وبغالبية كبيرة الى سدة الحكم.

التحول التركي الجديد بدأ بغلاء المناورات العسكرية مع اسرائيل، وادانة الحرب الاسرائيلية والحصار الذي سبقه ضد قطاع غزة، وانجبار اردوغان في وجه شمعون بيريس اثناء حضورهما ندوة مشتركة في مؤتمر دافوس الاقتصادي بسبب اكاذيب الاخير وتشويبه للحقائق حول المجازر الاسرائيلية في القطاع.

رفض اردوغان وغول استقبال باراك صفة للاخير وحكومته، وتأكيد على عدم حرص تركيا الجديدة على علاقات مع دولة تقتل الاطفال والنساء وتفرض حصارا ارهابيا على مليون ونصف مليون انسان من ابنا الامبراطورية العثمانية سابقا.

هذا الرفض المشرف، ذو الغزى الكبير، هو درس للرئيس المصري حسني مبارك الذي يغرش السجاد الاحمر لمبارك، ويستقبله بعد عشر دقائق من وصوله الى شرم الشيخ.

يواصل السيد رجب طيب اردوغان احراجا كعرب، وبالاصح احراج الكثير من زعمائنا، بمواقفه المشرفة الدامة للثق العربي، والتصديه للعنصرية الدومية الاسرائيلية، فقد رفض يوم امس هو ورئيسه عبد الله غول، استقبال يهود باراك وزير الدفاع الاسرائيلي، للتأكيد على امتعاض حكومته من السياسات الاسرائيلية، والتأكيد على عدم حرصه على تطويق العلاقات مع اسرائيل.

باراك اراد ان يلتقي المسئولين الاتراك من اجل اصلاح الخلل الكبير الذي اصاب العلاقات بين بلاده وتركيا اثر اقدام دانسي ايلون نائب وزير الخارجية الاسرائيلي على اهانة السفير التركي في تل ابيب من خلال التعامل معه بعجرفة، وتوبيخه بعد استماعه، ولكن المشكلة اعقد من اهانة سفير. تركيا اردوغان قررت استعادة هويتها العثمانية، ولكن بصورة حضارية، وترتكز على ارضية اقتصادية صلبة، وديمقراطية راسخة، واندرت ان الانتصار للقضايا الاسلامية، وعلى رأسها قضية فلسطين، هو البوابة الشرعية لتحقيق هذه الاهداف السامية.

اسرائيل امتحنت الصبر التركي لسنوات عديدة باعتدائها المتكررة على العرب العزل في فلسطين ولبنان، واعتقدت ان تركيا، وشعبها الطيب المسلم، يمكن ان يصمت الى الابد على هذه الاعتداءات، الامر الذي دفعها للتماذي أكثر فاكثر.

تخشى اسرائيل هذه الايام ان تغد سلاح وجودها الاساسي: الحرب. فالمنطقة العربية تكاد تغلق منافذ الحروب الكبيرة الإقليمية لتفتتح بعض ساحاتها الطرفية على مسلسل الحروب الأهلية داخل اقطارها، لن تكون السودان واليمن آخر هذه الساحات. بل لعلمنا تشكل نماذج نمازين اولية بالنسبة لما يُعد من الكوارث الاطفع في اقطار اخرى رئيسية، فالعراقون بملفات العمليات السرية، يعتبرون المرحلة الحالية استثنائية وذهبية لممارسة الضعف والازكى من هذه العمليات السرية، والتي تستهدف التحالف بمصائر الدول من وراء حكامها وشعوبها معا.

اسرائيل لا تحارب بجيشها النظامية العلنية وحدها، فان لها كتائبها السرية المتغلغلة تحت جلد محيطها العربي. لبنان وحده كشف فجة عشرات الشبكات في فترة وجيزة من العلواء الجاهليين، لكن معظمهم من الدرجة الثالثة أو الرابعة في سلم الهمية الاستخبارية. اما العراق فقد اسس بعد الغزو الأمريكي بعد سلك مستويات العلواء إسرائيل أول، وبعدها أمريكا وللجوار الاسلامي والعربي، وحتى لا نقول لختلاف القوى العالمية الاخرى.

لا تتوفّر دراسات وبيانات حول هذه الظاهرة، الا لما، ولا يطلع عليها إلا المختارون، أو ان المنشورات الاستخبارية العامة محدودة التوزيع وقصية، خاصة في القرن العشرين. ومع ذلك فالكتابة الأمنية العالية عامر بالناصر والمراجع والوثائق لن يتابعها ويتقضى منشوراتها المنوارة بطرق مختلفة. لكن الإشارة إلى سبيل الاعتراف التي ينشرها العلواء السابقيون، إلى جانب الافراج النوري عن الوثائق الدبلوماسية للدول الغربية، فالخلاصة ان فئة الدول العظمى هذه لها علمان، الظاهري والباطني، والثاني هو المؤسس لاول، وهو المنهج المركزي لاستراتيجيات الدولة واعتمادها السطوية داخلية وخارجية. فقد تقبل الدولة الحديثة بالتنازل عن كثير من سلطاتها لمؤسسات مجتمعها المدني، ما خلا المؤسسة الأمنية، وسلطتها المتتعة اصلاً عن تحديد وظائفها بحكم طبيعتها الخارجة عن الرقابة العمومية، كما هو متفق عليها دائما، وفي ظل مختلف أنظمة الحكم.

اسرائيل كنوة التي نتاج الصهيونية العالية، الجبهولة العناوين والمراسات في اغلب تنظيماتها وتحركاتها، ولا تزال هي الحاضنة لوجود الدولة والمشرقة الفعلية على تطوراتها. والحارسة الأمنية على مصالحها دولياً، فلا حاجة للتشكيك بان الطبيعة الاصلية لاسرائيل هي انها كيان اثني جوهرياً.. على ان صنعتها الأمنية هذه هي من الاتساع وتنوع الاختصاصات، ما يجعل الظاهر منها

انكزيرني فقد لوثنتي العناوين في الصحف الخائثة هكذا تحدث امل دنقل مناجيا مصر المكلمة التي اوردها مفسدوها مواد الهلاك في هزيمة حزيران/يونيو عام سبعة وستين.. كان امل دنقل يناجي مصر في قصيدته الرائعة الكمكة البحرية التي واكبت مظاهرات الطلاب مستهل السبعينات من القرن الماضي وكانت المناجاة بلسان واحد من ابنائها البسطاء المذمومين الذين نفذوا ضمن الهزيمة بينما كانت الاعذار جاهزة للكبار الذين كانوا مسؤولين عن الماساة بكاملها.. ومع الاعتذار لامير شعراء الرضخ كم في مصر الان من صحيفة خائثة ومحطة خائثة كم في مصر الان من اعلام خائن.

ليست الخيانة هي لجهة خارجية كما يحلو دوماً للانتظمة العربية ان تعرفها ولكنها خيانة للحقيقة وخيانة لهوم شعب يبرز تحت الغفر والتخلف والظلم خيانة لوجع بلد يفترض ان يكون له مشروع ودور ونفوذ في إقليمه ومنطقته ولا يفترض ان يكون متوجسا متكئاً على ذاته يشعر بالعزلة تحيط به من كل جانب والآنك انظمة علة مع محيطها العربي الذي تفيد اجدييات الجغرافيا السياسية بأنه يمثل معفا استراتيجي.

حتى زمن قريب كان في مصر تليفزيون رسمي واحد وعدة صحف تسمى بالقومية هي من مسمهاها يفترض ان تكون صوتا لمصر بكل تياراتها السياسية وطوا فقها لكنها في حقيقتها بوق الحكومة والحزب الحاكم أما الآن ففي مصر عدة قنوات تليفزيونية توفقت على الحكومية في انها محايتها بامتياز فهي

إسرائيليات عابثة وراء حدودها؛

من التطبيع الايديولوجي إلى التوأمة السياسية

مطاع صفاي

كما لو لم يتبق لها ثمة حاضر ولا مستقبل؛ هناك الشرط الآخر، الأشمل والأعظم، المسكوت عنه تحت كل هذا الصخب الاعلامي والحركي حول استئناف مناورات السلام إقليمياً وولياً؛ إنه الشرط الذي لا يؤخذ ولا يعطى في صراع المصالح المتضادة بين الأطراف، ولكنه يفرغ نفسه اساساً على الوجدان الانساني، من خلال طرح لسؤاله الكوني: هل اصبحت انسانة هي في كيفية اندماج الإسرائيلي في الجسد العربي، أم هي كيفية طرد جروتشه من هذا الجسد.

العملية الإسرائيلية الثانية السري هو المسؤول عن تاصيل هذا السؤال وفق قسمة الاول ضد على قسمة الثاني، وذلك عندما تغدو مسحاته مفتوحة له، دون حسيب او رقيب ما وراء كل حدود لدولته الاثرية، فلم يكن جيشاً مقتصراً على حشد الجواسيس التقليبيين بهدف سرقة المعلومات او اشعال فنّ الانفصامات الذاتية في المجتمعات العربية الراكدة، فذلك هي مهمات اُستمتت شبه علنية، لاضطرار اُمتلثها اليومية؛ لذلك لن يكون جيشاً مقتصراً على المتسللين العبريين، او المتطوعين المحليين، بالسخرية وال اجرة، لقد اُمتى منتج جيشاً سورياً آخر من طراز فريد عجيب، فقد طوّر مؤسسة شبحية معتمدة على نشر وتوزيع نظام التوأمة، ما بين نماذجها القيادية السياسية، والتزامهم من فئات الحياة العامة العربية، على انه ينبغي ان تؤخذ التوأمة هنا في سياقها الحرفي والاسمي، بل هي اشبه بالمصطلح السياسي الدارج حول مفهوم التحالف الموضوعي بين الاضداد، وإن لم يتعارفوا فيما بينهم.

سارح الحياة العامة في معظم عواصم الشرق العربي الرئيسي، غدت تعجُ بمائلة التوأمة المتلقائية والمتعلقة هذه بين (الاصول السرية)، ما وراء الستار، والنسخ العربية الصريحة المتأثرة عنها. هذا لا يعني ان النسخ مطراطة مع اصولها، بل ان لها نشأتها وسلوكها المستقلين. وربما توقعات النسخته في فعليتها وتأثيرها بأكثر مما يتطلبه الاصل منها، هذا يقول اي القول ان آلية التوأمة (الوطنية)

من لمصر الآن؟!

احمد عبد الرازق

منتمون إلى مصالحهم الضيقة والخاصة والنظام الذي يخدم هذه المصالح.

الورطة التي لا يوجد منها النظام في مصر مخرجاً هي ورطة العزلة التي دخلها

وأدخل فيها البلاد عبر تغذية الشعور بالاشوفينية ودغذغة مشاعر العزيبين عبر وسائل اعلامه الرسمي القديم والستحدث بانهم أفضل شعوب العرب والعالم وأن كل من حولهم من العرب يحقدون عليهم ويودون لقاءهم في البحر وهذه ترهات ليس لها صلة بالحقيقة. هذا فضلا عن ان الثالث قطعاً هو ان تزايد احاديث من هذا النوع في اي بلد من البلدان تمثل مؤشرا على تراجع دوره واجساسه بالازمة التي يطرحها هذا التراجع وليس العكس، فالقوى الاقليمية الاخرى التي تصول وتجول بيهبية في الشرق الاوسط الراهن لا تقم الدنيا وتقعدها بدعاية عن تميزها وتفوقها لكنها عواضا عن ذلك تملك الكثير من عناصر القوة الحقيقية وهي تمارس وجودها ونفوذها بالفعل لا بالقول (راجع كيف اجبرت تركيا اسرائيل مؤخر على تقديم اعذارين عن سوء معاملة السفير التركي لديها عندما استدعتهم للاحتجاج على مسلسل تركي يصور احداث غزة ثم قبل ذلك موقف رجب طيب اردوغان عندما تصدى لادعاءات الرئيس الاسرائيلي

تخلط الواقع بالزيف وتعكف ليل نهار على غسل اذعة شعب مسكين صا ضحية

لإشارة نعراته العربية فيأخططت عليه الحقيقة والبتست على ولوياته.

لقد تجرد القائمون على هذا الاعلام المصري الجديد من كل إنتماء حقيقي لهذا الشعب من أجل مصالح ضيقة وهم يبدون تماما ان ما يشغلون به هذا الشعب هو ليس من صلحته الحقيقية كما انه ليس من مصلحة مصر ايضا. فمصلحة المصريين الحقيقية هي في الحصول على لئمة عيش وخدمة صحية وتعليم جيد بكرامة وربما بعد ذلك في الحصول على ديمقراطية وليست بالتيكدي في الفوز بجائزة لكرة القدم مرة ما كما انها ليست في الترويج لمشروعية بناء جدار فولاذي على الحدود مع قطاع غزة .. ولن اراد ان يفريق على المصلحة الحقيقية لشعب مصر فعليه ان يتجول في مستشفياتها ومدارسها ودوائرها الحكومية وقراها ليعرف كيف يموت الناس دون ان يجدوا طريقا للعلاج وكيف تببت عائلات بدون عشاء .. وكيف يعامل الناس في المستشفيات والمصالح الحكومية .. ان ما يمارسه هؤلاء القائمون على هذا الاعلام يثير علامات إستفهام كبيرة حول إنتمائهم الحقيقي. وهل منهم منتمون الى مصر حقيقة بتاريخها ودورها ام أنهم

تخلط الواقع بالزيف وتعكف ليل نهار على غسل اذعة شعب مسكين صا ضحية

لإشارة نعراته العربية فيأخططت عليه الحقيقة والبتست على ولوياته.

لقد تجرد القائمون على هذا الاعلام المصري الجديد من كل إنتماء حقيقي لهذا الشعب من أجل مصالح ضيقة وهم يبدون تماما ان ما يشغلون به هذا الشعب هو ليس من صلحته الحقيقية كما انه ليس من مصلحة مصر ايضا. فمصلحة المصريين الحقيقية هي في الحصول على لئمة عيش وخدمة صحية وتعليم جيد بكرامة وربما بعد ذلك في الحصول على ديمقراطية وليست بالتيكدي في الفوز بجائزة لكرة القدم مرة ما كما انها ليست في الترويج لمشروعية بناء جدار فولاذي على الحدود مع قطاع غزة .. ولن اراد ان يفريق على المصلحة الحقيقية لشعب مصر فعليه ان يتجول في مستشفياتها ومدارسها ودوائرها الحكومية وقراها ليعرف كيف يموت الناس دون ان يجدوا طريقا للعلاج وكيف تببت عائلات بدون عشاء .. وكيف يعامل الناس في المستشفيات والمصالح الحكومية .. ان ما يمارسه هؤلاء القائمون على هذا الاعلام يثير علامات إستفهام كبيرة حول إنتمائهم الحقيقي. وهل منهم منتمون الى مصر حقيقة بتاريخها ودورها ام أنهم

انكزيرني فقد لوثنتي العناوين في الصحف الخائثة هكذا تحدث امل دنقل مناجيا مصر المكلمة التي اوردها مفسدوها مواد الهلاك في هزيمة حزيران/يونيو عام سبعة وستين.. كان امل دنقل يناجي مصر في قصيدته الرائعة الكمكة البحرية التي واكبت مظاهرات الطلاب مستهل السبعينات من القرن الماضي وكانت المناجاة بلسان واحد من ابنائها البسطاء المذمومين الذين نفذوا ضمن الهزيمة بينما كانت الاعذار جاهزة للكبار الذين كانوا مسؤولين عن الماساة بكاملها.. ومع الاعتذار لامير شعراء الرضخ كم في مصر الان من صحيفة خائثة ومحطة خائثة كم في مصر الان من اعلام خائن.

ليست الخيانة هي لجهة خارجية كما يحلو دوماً للانتظمة العربية ان تعرفها ولكنها خيانة للحقيقة وخيانة لهوم شعب يبرز تحت الغفر والتخلف والظلم خيانة لوجع بلد يفترض ان يكون له مشروع ودور ونفوذ في إقليمه ومنطقته ولا يفترض ان يكون متوجسا متكئاً على ذاته يشعر بالعزلة تحيط به من كل جانب والآنك انظمة علة مع محيطها العربي الذي تفيد اجدييات الجغرافيا السياسية بأنه يمثل معفا استراتيجي.

حتى زمن قريب كان في مصر تليفزيون رسمي واحد وعدة صحف تسمى بالقومية هي من مسمهاها يفترض ان تكون صوتا لمصر بكل تياراتها السياسية وطوا فقها لكنها في حقيقتها بوق الحكومة والحزب الحاكم أما الآن ففي مصر عدة قنوات تليفزيونية توفقت على الحكومية في انها محايتها بامتياز فهي

جيل جديد من الروبوتات يصنع الساندويتشات

بسهولة، وقال المسؤول في «معهد الروبوتات والادراك» يو بوم - جاي إن باستطاعة «ماهور زد»، القيام بمهمات عدة، وهو مزود بجهاز «دراكي» تكنولوجي يساعد على التعرف على الأشياء حوله و«باستطاعته تشغيل فرن المايكروايف وجهاز تحميص الخبز وصنع سندويتش خفيف ونقل الأشياء في الغرفة».

بإمكانه العمل بشكل مستقل في المنزل واستخدام بعض الأدوات لصنع سندويتش مثلاً أو إعداد كوب من الشراب والإمساك به بقباط ثم تقديمه إلى الآخرين.

يبلغ طول الروبوت 1.3 متراً ووزنه 55 كيلو غراماً ولديه ساقان وذراعان ومفاصل تمكنه من تحريك أطرافه وثني ركبتيه ومرفقيه وثلاثة من أصابعه

سعودية تريد خلع زوجها «الخائن» بسبب الـ «فيس بوك»

الرياض - د ب أ: تقدمت سعودية إلى المحكمة العامة في المدينة المنورة بطلب بخلع زوجها، بسبب موقع «فيس بوك» للتواصل الاجتماعي، بعد عشرة بينهما دامت عامين. ووفقاً لصحيفة «عكاظ»، السعودية، اشتهبت الزوجة في تغير معاملة زوجها وانتمائه بموقع التواصل الاجتماعي، وقضاء معظم وقته أمام شاشة جهازه المحمول، ما دفعها لاختراق صفحته في الموقع بمساعدة بعض صديقاتها.

أطباء بريطاناً يساعدون عجوزاً على الإنجاب

لندن - د ب أ: يعتزم أطباء بريطانيون مساعدة امرأة في التاسعة والخمسين من عمرها في تحقيق رغبتها في الإنجاب، مرة أخرى. ووفقاً لصحيفة «ميل أون صندي» الأحد، ستكون العجوز البريطانية أكبر مريضة في البلاد من الممكن أن تحمل عن طريق التلقيح الصناعي. وعادة ما توافق المستشفيات الخاصة في بريطانيا على علاج النساء بهذه الطريقة حتى الخمسين، فيما يسمح نظام التأمين الصحي التابع للدولة بإخضاعهن للعملية حتى 40 عاماً فقط.

الموظفون البدناء يواجهون تمييزاً في العمل

لندن - رويترز - قالت منظمة بريطانية معنية بانقاص الوزن ان الأشخاص زائدي الوزن يفقدون فرصاً وظيفية أو يجري تجاوزهم في الترقيات بسبب اعتقاد أرباب الأعمال أنهم كسالى. وذكرت منظمة «سليمينغ وورد» (عالم التخسيس) في بيان في موقعها على الانترنت ان هؤلاء الذين يعانون من زيادة كبيرة في الوزن أكثر احتمالاً بواقع الضعف لتتلقى راتب منخفض وأكثر احتمالاً بواقع أربعة أضعاف للتعرض لتنمر أو استقواء على خلفية وزنهم وبواقع ستة أضعاف للشعور بأن مظهرهم هو سبب فقد ترقية.

تصوير أول مسلسل رعب عربي

القاهرة - د ب أ: انتهى المخرج المصري أحمد خالد من تصوير الجزء الأكبر من حلقات المسلسل التلفزيوني الجديد «ابواب الخوف»، الذي يعد أول مسلسل رعب عربي. وقال بطل المسلسل، عمرو وادك، إنه يجسد فيه شخصية الصحافي والترجم «أدم ياسين» الموعى بالقصص المثيرة والمرعبة عن علاقة الإنسان بالعالم الآخر والذي يتورط أحياناً في مطاردات مع الشرطة بحثاً عن تفسير للجرائم غير الطبيعية التي يحاول فك غموضها. وأرجع عمرو وادك طول فترة التحضير والتصوير الذي بدأ في نيسان/أبريل الماضي لطبيعة المسلسل الذي يتوقع أن يغير الكثير في خريطة الدراما العربية ويدفع بالمزيد من التجارب الماثلة في المستقبل القريب، مؤكداً أن فريق العمل يتعامل مع كل حلقة باعتبارها فيلمًا سينمائيًا مستقلاً. وأشار وادك إلى حاجة مشاهدي الشاشة الصغيرة لهذه النوعية من المسلسلات غير التقليدية «فرغم احتواء كل حلقة على قصة مستقلة، لكن الحلقات يشكل عام مترابطة مع بعضها البعض».

القمامة تتحول إلى قطع أكسسوار

مانيتلا - د ب أ: اعتادت ملايين فيروشيو وهي أم لسبعة كسب قوت يومها بالتقريب في أطنان من قمامة مانيتلا بحثاً عن خردة ثم تقوم ببيعها لحلات الخردة. لم تكن الاموال التي تكسبها من هذه العملية كافية أبداً بيد انه لم يكن لديها خيار بينما كانت تتكافح لتربية أطفالها من مقبل للقمامة في حي توندو الفقير القذر. وبعد مرور أكثر من 10 سنوات لا تزال فيروشيو (39 عاماً) تكسب قوتها من القمامة لكن هذه المرة من صنع اكسسوارات للأزياء صارت مطلوبة بشدة في الخارج.

تقول فيروشيو «لم اكن اريد وابقت أنا أكون جامعة قمامة لكنني اضطررت إلى ذلك فقد كانت الحياة صعبة وكنا نحتاج إلى المال، ما عمله الآن أفضل بكثير. اكسب أكثر والعمل لطيف».



اردني قتل ابنه الشاب معتقداً انه لص

عمان - «القدس العربي»: اقدم أردني على اطلاق خرطوش في بندقيته على ابنه الشاب الذي يبلغ من العمر 28 عاماً في منزلها بمنطقة الزيتونة بمحافظة مادبا جنوبي عمان العاصمة حيث ارداه قتيلاً على الفور.

الجزائر: ضبط 73 طنًا من المخدرات

الجزائر - د ب أ: كشف عبد الملك السايح، المدير العام للديوان الجزائري لمكافحة المخدرات الأحد عن حجز 73 طنًا من مخدر القنب الهندي العام الماضي. وقال السايح، للاداعة الجزائرية، إن كميات المخدرات تتضاعف من عام لآخر، فبعدما كانت لا تتعدى الطن الواحد عام 1992، بلغت تسعة الأطنان عام 2006، ثم 18 طنًا عام 2007 لتصل لـ 38 طنًا عام 2008. وأكد أنه يتم استهلاك 80 بائنة من المخدرات في الجزائر من قبل الفئة العمرية بين 12 و35 عاماً، مشيراً إلى أن كميات كبيرة من هذه المخدرات تدخل البلاد عبر الحدود مع المغرب.

التماسيح قتلت 8 صيادين

هراري - د ب أ: قتلت التماسيح 8 من صيادي الاسماك عند احد السدود الضخمة في زيمبابوي على مدى الاسابيع الماضية. وذكرت صحيفة «صنداي ميل» نقلاً عن كارولين و اشيايا مويو المتحدثة باسم هيئة الحدائق القومية الاحد قولها ان صيادا تاسعا أصيب إصابات بالغة عندما هاجمه تمساح عند بحيرة شيفيرو خارج العاصمة هراري السبت. وأضافت المتحدثة قائلة إنه تم العثور على جثتين من جث الضحايا ووضعهم في حفرة تحت الماء وعادت لكفهم بعد عدة أيام. وتعد بحيرة شيفيرو اكبر المسطحات المائية في هراري.

النجمة السينمائية الكندية راشيل ماك آدم بطلة فيلم «شرلوك هولمز» تقوم بجولة ترويجية للفيلم بصحبة المخرج غاي ريتشي وبطل الفيلم جود لو في العاصمة الفرنسية باريس

الفخراني وعبد الرحمن أبو زهرة والمطربة عفاف راضي وحسنة توفيق وسميرة عبد العزيز وأشرف عبد الباقي ومحمد هنيدي والشاعر شوقي حجاب والمطرب طلعت عطية وفنان البانتيميم أحمد نبيل.



الحالي السابق مرشح قوي لخلافة النقيب الحالي عبد الوهاب الزغيات في رئاسة تحرير صحيفة «الراي» الحكومية، وهناك تغييرات وشيكة على صعيد المواقع العليا في مؤسسات الإعلام الأردنية.

- المغنية اللبنانية نانسي عجرم انتهت من التسجيل الصوتي لأغنية «وحشاني يا مصر موت» التي كتبها محمد عوف ولحنها مصطفى شوقي، ووزعها فريق عاكف وينتظر بدء تصويرها للفيديو كليب خلال أيام.
- المستشار علي الفزاع بأشرف عمله الجديد مستشارا خاصا للملك عبد الله الثاني برتبة ورتاب وزير بعد صدور الأمر الملكي بذلك.
- اتحاد الكتاب في مصر جمع مبلغا وصل إلى مليون و200 ألف جنيه لعلاج الكتاب الروائي «محمد ناجي» وإجراء عملية زرع فص كبد. والمفترض أن يسافر إلى فرنسا يوم 25 شباط/فبراير القادم لبدء العلاج.

● المستشار الملكي الأردني الأمير غازي بن محمد إبن عم الملك عبدالله الثاني، حصل على درجة الدكتوراه في علوم الشريعة من جامعة الأزهر بالقاهرة.

- الملكة البريطانية إليزابيث الثانية عيّنت سفير بلادها السابق لدى واشنطن ديفيد مانينغ مستشاراً للامير وويليام وسيرافقه في مستهل أول جولة خارجية يقوم بها وتشمل نيوزيلندا واستراليا.
- حسني عبد ربه الابع وسط المنتخب المصري لكرة القدم والهبي دبي الاماراتي مشتت التركيز في معسكر الفراعنة في نهائيات كأس الامم الافريقية المقامة حاليا في انغولا، حيث يحاول لاعبو كل من الاهلي والزمالك المتواجدون معه اقناعه بالانضمام كل إلى فرقة عقب انتهاء مقدمه امهلي دبي الاماراتي.
- الصحافي طارق المومني نقيب الصحافيين

«فأرجع» قطع التيار الكهربائي

جيتورف (ألمانيا) - د ب أ: تسبب «فأرجع ويشعر بالبرد» في قطع التيار الكهربائي عن مئات المنازل في شمال ألمانيا لعدة ساعات. فلم يجد الفأر ماؤى من الطقس شديد البرودة سوى محطة لتوزيع الكهرباء في ولاية شلزفيج هولشتاين شمالي ألمانيا.

بالأمس كانوا هنا...

شهد العام 2009 رحيل عدد من أخبار سورية، والمعذرة إذ أقصر هنا على أبناء بلدي، أستعرض بعضهم هنا من منطلقات تمشين شخصية صرفة، غني عن القول إنها احتمالا لا تسقط عن سواهم من الواحدين أي حق في الاعتبار. البلدان لجميع مواطنيها، وللمقيمين على أراضيها بصفة دائمة حتى إذا لم يحملوا جنسياتها لأسباب تعسفية سلطوية أو إرادية اختيارية، وأياً كانت مشاربهم وعقائدهم، وبصرف النظر عمّا أسدوه من خدمة أو اقتروفه من جرائم. وبهذا المعنى فإن التوقف عند بعض الراحلين، وإغفال سواهم، هو حكم قيمة على نحو ما، صادر عن معايير تقييم خاصة، فردية أو منفردة.

وهكذا أجدني أستذكر رحيل الفنان التشكيلي مصطفى فتحي، خريج كلية الفنون الجميلة في دمشق والمدرسة الوطنية العليا في باريس، الحفار الذي رؤّض الخشب والأحماض مثل الخامات والأصبغ والأقمشة الشعبية. ولقد نهل فتحي من ثروات الفنون الشعبية في ريف حوران، جنوب البلاد، فصار صاحب مزيج - تائب ومركب وتعديّ - في نقل العناصر الحضارية السورية ومشدياتها الإنسانية الراهنة، ريفاً ومدينة، في المعطى الواقعي مثل ذاك المجازي.

في ميدان آخر للإبداع، أوقف عند سنثيا ماريون إفرت، أو سنثيا الوادي كما عُرفت وشاءت أن تعرف، عازفة البيانو البديعة، وزوجة الموسيقار العراقي - السوري الكبير الراحل صلي الوادي، التي شاعت مثله الانتماء إلى سورية، وُفئت في ثرى دمشق الشام، وليس في ويلز البريطانية، مسقط رأسها. لقاء صلي وسنثيا الأزل، سنة 1953 في المعهد الملكي البريطاني للموسيقا، ابن سورية أسرة راثعة خليطة (كان والد صلي عراقياً وأمه أردنية)، وذلك المعهد الذي بدأ من مبنى صغير في الحلبي، بدمشق، قبل أن يصبح واحداً من أهم معاهد الموسيقا في الشرق الأوسط. سنثيا، من جانبها، منحت سورية حفنة من الآداء، بينهم ميساك باغودريان، غزوان زركلي، لي نشواتي، شادان اليافي، رانيا المالكي، مالك جندلي، وسيم قطب، وراحي سركيس.

الرحالة الدمشقي عدنان تللو ظاهرة ثابرة في حياة الشعوب، وفي سورية بصفة محددة، ليس بسبب من روح المجازفة المطلقة التي طبعت مغامرته الإستثنائية فحسب، بل لأن حوافره الكبرى كانت تبدأ دائماً من سيرورة اكتشاف مزدوجة: معرفة الآخر، في أرضه ومسكنه ومأكله وملبسه وثقافته، وتعريفه في الآن ذاته على وجه سورية الحضارية. تللو قطع، على دراجة نارية، أكثر من 153 ألف كم، وحطّ الرحال في أكثر من خمسة آلاف مدينة وبلدة وقرية، في 95 دولة، وأربع قارّات وخلف لنا عدداً من المؤلفات الطريفة في أدب الرحلة، بينها «كشف الستار عما خفي من أسرار»، و«طرف من الجنون» و«القوة والافتقار في بحور الأسفار».

ولعلني أخرج قليلاً من دائرة المشاهير لأستذكر جندياً مجهولاً كان إبداعه شديد الخصوصية، في المحتوى والشكل والأدوات وبيئة العمل، وكان حرياً بأمثاله أن يتصدروا الواح الشهرة في بلدان أخرى تتفنن تمشين المبادرة الإبداعية ورعايتها. كان محمد صادق الحاج، ابن مدينة دير الزور، وسليل القيصوم والشبح والرموم والشنان والكمأة ونباتات الصحراء العبقرية الأخرى، أحد كبار هواة ومستنثي الصّباريات في سورية، اعتماداً على نفسه بصفة شبه مطلقة، على ثقافته، وفي بيوته البلاستيكية المصغرة والمتشقة، فوق سطح بيته. كان أبو أكرم، كما يعرفه أهل دير الزور، ملحقاً عسكرياً في الأرجنتين، إذا لم تخني الذاكرة، ثمّ صُرف من الجيش خلال حملة التطهيرات البيئية ومسؤولاً للهيئة المالية أو الرعاية الرسمية، بل استصدار استثناء أحسدها من النسيبات، لعاد إلى مسقط رأسه، جالباً معه مجموعة محدودة من النسيبات والبيذور، وانغمس في هذه الهواية الجميلة.